

٦٦٣٧

٥١٦٤
٢٠١

الحياة شرح شروط الصلاة - تأليف لؤطه و. مصطفى
ابن حمزة - كانه حيا سنة ١٠٨٥ هـ - بخط المؤلف لؤطه و.
سنة ١٠٧٤ هـ

٨٤٠ خ ١٥

٥٤٥

٨٧٢

٦٦٣٧

نسخة جديدة ، خطها نسخي واضح
سبب المؤلفيه ٤٤٩١
١- للعبارة ، الفقه الإسلامي وأصوله
٢- المؤلف
٣- تاريخ الفن
٤- لؤطه و. مصطفى

丁未年

丁未年



Copyright © King Saud University

امانة عندي الوالشيخ محمد العيني



مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم:	٦٦٢٧
العنوان:	الحياة في شرح حروف الصلاة
المؤلف:	المحقق وكتبه مصطفى بن محمد - كاتبة ١٠٨٥
تاريخ النسخ:	١٠٨٥ هـ
اسم الناسخ:	سليمان بن محمد
عدد الأوراق:	١٣٠
ملاحظات:	

الحمد لله الذي جعل في كتابه...

الحمد لله الذي جعل في كتابه...

الحمد لله الذي جعل في كتابه...

الحمد لله الذي جعل في كتابه...

الحمد لله الذي جعل في كتابه...

الحمد لله الذي جعل في كتابه...

الحمد لله الذي جعل في كتابه...

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه...

يا بديع السما والارض
يا ذا الجلال والإكرام
يا بديع السما والارض
يا ذا الجلال والإكرام

الحمد لله الذي جعل
في قوة الفقير
الطريق إلى الحق
وإلى الخير
الأمير محمد بن
نات ١

دخلى ملك الفقير
عمر الحسين المالك
كتاب الحياة
في شرح شروط
الصلاة
في

فقهاء الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى امين

٤
يا رب ان العباد يسعون في تلغى
ويرعون بانى لست بالناجى
وقد قصدتك في ابطال ما صنعوا
وانت يا رب كهف الخائف الرابى

مكتب
العصر السد
سعدى
مى

الحمد لله الذي خلق آدم بقدرته. واسجد له جميع ملائكته واسكنه في جناته. ثم حكى بآلوه عليه وعلى ذرياته. وصلواته وسلامه على افضل رسله وانبيائه محمد وعلى آله واولاده واصحابه. وبواسم نبينا عليه الصلوة والسلام في الارض وفي السموات احمد وفي العرش ابوالقاسم **ابن عبد الله** وهو مركب اضافي وكنيته ابو القاسم بضم القاف وفتح الشا. وعند البعض ابو محمد وعند البعض ابو احمد **ولقبه** زبيح **واته** صلي الله عليه وسلم **آمنة** بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وكان عليه الصلوة والسلام حين وفاته اربع سنين وفي رواية خمس سنين وفي رواية ست سنين وفي رواية اثني عشر سنة واربعين يوما والرواية الثانية هي الصحيح والثالثة هي الاصح **ودفن** في موضع بين مكة والمدينة يقال له **ابو قوفى** والده صلى الله عليه وسلم وهو حملا على الصحيح **ودفن** في دار النابغة **وجزم** ابن اسحاق بهذا والواقدي وابن السعد وبلادري رجحوا هذا القول **ورجحه** الذهبي وقال ابن كثير هو المشهور **ولاد** صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفيل يوم الاثنين من شهر ربيع الاول حين طلع الفجر الثاني على الصحيح مختونا مسرورا **وقيل** خنته جدته عبد المطلب يوم سابعه **وجعل** له مائدة وسماه محمد **وقيل** خنته جبايل حين طهر قلبه **وبعث** الى الناس كافة في شهر ربيع الاول **وقيل** في شهر رمضان **وقيل** في شهر رجب وسنة اربعون **فاول** ما نزل عليه الصلوة والسلام من القرآن بفارح اقرار باسم ربك **ولاد** ابوه عليه الصلوة والسلام عبد الله قبل الفيل بخمس وعشرين سنة **ابن عبد المطلب** اسمه شيبه الحمد في رواية على الصحيح **كنيته** ابو الحارث **ولقبه** عبد المطلب **وانما** سمي عبد شيبه الحمد **قبيل** لانه ولد وشيبته في راسه **وقيل** ادخل مكة عمه المطلب فقالت له قريش

من هذا فقال عبدى فلاجل هذا سمي عبد المطلب **وقيل** انما سمي عبد المطلب لان اياه هاشم قال لاخته المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة اذكر عبدك بين يدي قريش ثم سمي عبد المطلب **وقيل** ان عمه المطلب جاء الى مكة وهو رديف بهيمة بزة فكان سئل عنه فقال هو عبدى حياء من ان يقولوا بنى اخي فلما ادخله واحسن من حاله اظهر انه ابن اخيه فلذلك قيل له عبد المطلب **وعاش** مائة وعشرين سنة وفي رواية مائة واربعين سنة **ومات** في برد من طريق اليمن **وبنو** عبد المطلب خمسة الحارث وابولهب وابوالعباس وابوطالب وعبد الله **ابن هاشم** بك الشري اسمه عمرو **ولقبه** هاشم لانه اقل من هشم الزيد اي كسره بمكة واطعمه **وكنيته** ابو نضلة **وبنو** بقره **ابن عبد مناف** وهو لقبه واسم مغيرة **وكنيته** ابو عبد الشمس **وبنو** اربعة عبد الشمس وعبد المطلب ونوفل **و** هاشم **ابن قصي** بضم القاف وفتح الصاد المهله **اسمه** زيد وصغر قصي على وزن فاعيل ومفرده قصي بمعنى بعيد لانه بعد من عشرين في قضاة القصوم بمعنى البعد **وبنو** ثلثة عبد العزى وعبد الدار وعبد مناف **ابن كلاب** بكسر الكاف وتخفيف اللام **اسمه** حكيم **وكنيته** ابو زهرة **وقاسم** كلابا لانه يحب الصيد بالكلاب فلما سمي كلابا وفيه وجوه اخره نذكره لئلا يطول الكلام **وبنو** اثنان زهرة وقصي **ابن مرة** بضم الميم فيما نقل وهو بمعنى القوة **وكنيته** ابو يقظة **و** جمع ابو بكر رضي الله عنه مع النبي صلى الله وسلم في النسب في مرة **ابن كعب** علم منقول من كعب الانسان لعلوه ورفعته على قومه سمي كعبا **وكنيته** ابو هضيف على وزن نصير بالتصغير **و** جمع عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله وسلم في النسب في الكعب **وبنو** ثلثة هضيف **وعدي** ومرة **ابن لؤي** بضم اللام وفتح الحزة **اسمه** **وكنيته** ابو كعب وهو تصغير لؤي في اللغة الابطال والاحتباس **وبنو** ستة سعد وخزيمة والحارث وعامر واسامة **كعب** **ابن غالب** علم منقول من غلب يغلب **وكنيته** ابو تيم **وبنو** اثنان تيم **ولؤي** **ابن فهر** بكسر الفاء وسكون الهاء في اللغة الحجر الذي قد رما يدق به الجوارح او ما يملأ الكف **وبنو** ثلثة محارب والحارث ومالك **ابن مالك** اسم فاعل من ملك يملك فهو مالك **ثم** نقل من الوصفية

الى الاسمية وكنيته ابو الحارث **ابن النضر** بفتح النون وسكون الصاد المعجمة واسمه
 قيس ولقبه النضر وهو الحسن وكنيته ابو خالد **ابن كنانة** بكسر الكاف ونونين
 بينهما الف وهو وعاء السهم في الاصل ثم نقل الى العلمية **بنو سدة** ملكان و
 عبد مناف وعمر وعامر ومالك و**النضر بن خزيم** بضم الخاء وفتح الزاي تصغير
 خزيم علم منقول وكنيته ابو اسد و**بنو ثلثة** الصون واسد وكنافة **ابن مدركة** بضم
 واسكان الدال المهملة وكسر الراء وفتح الكاف ثم هاء واسم عمرو وكنيته
 هزيل و**بنو اثان** هزيل وخزيمة و**انما** سمى مدركة لانه رأى ابله اربنا وفترو
 وادرك عمر والابل فلم يدر اسم مدركة **ابن الياس** بفتح الهمزة في الابتداء والوصل
وقيل بكسر الهمزة ضد الرجاء وكنيته ابو عمرو و**ابن مضر** بضم الميم وفتح الضاد
 المعجمة وهو غير منصرف للعلمية والعدل وهو معدود من ماضر مثل
 زفر من زافر وكنيته ابو الياس ولقبه مضر واسم عمرو و**بنو** اثان قيس
 والياس **ابن نزار** بكسر النون وتخفيف الراء المعجمة من نذر بمعنى القليل
وبنو اربعة اياذ وربعة و**انما** و**مضر بن معد** بفتح الميم والعين
 وتشديد الدال المهملة وهو اسم وكنيته ابو قضاعة **ابن عدنان** بفتح العين وسكون
 الدال المهملة بنو نونين بينهما الف وهو اسم وكنيته ابو معد و**هو النسب** في علم
 العدنان و**انما** ما بعد عدنان اختلف اهل النسب في اسمائهم **انما** عدنان **ابن اد** بضم
 الهمزة وتشديد الدال **ابن اد** بضم الهمزة وفتح الدال وبضمين ابو قبيلة **ابن السبع** و
 في القاموس سبع كوضع اسم اعرج دخل عليه **ابن السبع** بفتح الهاء وكسر الالف يروون
 بضم الهاء والصواب الفتح **ابن بعرب** على وزن ينصر غير منصرف **ابن شجب** على وزن ينصر
 ايضا بناء مشابة مفتوحة وشين معجمة ساكنة بعده جيم مضمومة **ابن سلام**
 لم اقف ترجمته **ابن النبت** بفتح النون وسكون الباء **ابن حبل** بفتح الحاء والميم **ابن**
قيزار بالذال المعجمة والراء المهملة قال السرياني تفسيره صاحب الابل **ابن اسمعيل**
 عليه الصلوة والسلام وهو اسم اعرج قال السرياني تفسيره المطيع لله وفيه لغة اخرى وهو
 اسم اعرج بالنون حكاه الامام النور **ابن ابراهيم عليه السلام** معناه اب راحم وفي
 حاشية الشفاء ان ابراهيم عليه السلام من اولي العزرة انزل عليه عشر صحايف وعاش

مائة وخمسا وسبعين سنة **وقيل** مائة سنة ومات بارض القدس و**ابراهيم** اسم عبراني
 وهو بلسانهم ابراهام بفتح الهمزة لا ينصرف للعلمية والعجمة **وروي** ان صحف ابراهيم انزلت
 ليلة اول شهر رمضان **والثورة** ليست ليال من رمضان بعد سبعائة من صحف ابراهيم
والزبور اثنتي عشرة ليلة خلت منه بعد الثورة بمجمسمائة عام **والانجيل** اثنان عشرة
 منه بعد الزبور بالف ومائة سنة والفرقان لسبع وعشرين منه بعد الانجيل بست مائة
 وعشرين سنة انتهى **وكان** ابراهيم عليه السلام يتكلم بالسريانية **فلما** من عمره وبلغ النون
 لم اقف ترجمته في كتب التواريخ دخل النهر يتكلم بالعبرانية **بيان** **فلما** ابراهيم عليه السلام
 من عمره وذا رسل رجالا في طلبه **وقال** اذا وجدتم رجلا يتكلم بالسريانية خذوه وهاتوني
 به **فلما** اذركوا ووصلوا الى ابراهيم حين العبور والمرور في الماء حول الله لسانه
 من السريانية الى العبرانية **فلما** وقع التحويل حين عبوره الى النهر سمى عبرانية **ووجه**
 التسمية بالسريانية ان قيل ان الله تعالى حين علم الاسماء الى آدم عليه السلام علمه
 سترافلهذا سمى سريانية **وذكر** في الرسالة السلطانية نقله عن ابي البقاء في كتاب
 التبيان اعراب القرآن **في ابراهيم** لغات **احدها** ابراهيم وهو المشهور **والثاني**
 ابراهيم بجذف الياء **والثالث** ابراعم بالغين المعجمة **والرابع** ابراعم بالعين المهملة **والخامس**
 ابراهم بضم الهمزة والهاء **والسادس** ابراهام بفتح الهمزة **وبكل** قرئ في قوله تعالى واذا
 ابتلى ابراهيم ربه بكلمات وهو لا ينصرف للعلمية والعجمة **وجمع** ابارة عند قوم **وعند**
 آخري ابراهيم **وعند** البعض براهم انتهى **وجاء** في بعض الروايات **ان ابراهيم**
 عليه الصلوة والسلام اراد الضيافة الى امة محمد عليه الصلوة والسلام **فمن** دعى الله تعالى
 لاجل الضيافة **وقال** اني عاجز وانت قادر على كل شيء فجاء جبرائيل عليه السلام فاني بكف
 من كافور الجنة فاخذ ابراهيم عليه السلام وصعد الى جبل الى قبيس ونثره فاوصل الله
 تعالى جميع الدنيا كل ذرة من ذراته سقط الى الارض كانت معدن الملح فصار الملح
 ضيافة ابراهيم عليه السلام **ثم** جاء ابراهيم عليه السلام الى القدس فسكن فيه الى ان
 مات **وقيل** عمره مائة سنة **وقيل** مائة وتسعون سنة **وبنو** اربعة مدائن ومدائن
واسماعيل واسحاق **وقيل** ان بين اليهود والعرب قرابة يعني ان العرب من
 اولاد اسماعيل عليه السلام واليهود من اولاد اسحاق عليه السلام **ومات** اسماعيل

نترك ابراهيم
 وذهب

المضافة ابراهيم
 عليه السلام

عليه السلام وعمره مائة وثلاثون سنة **ومات** اسحاق وعمره مائة وستون سنة **فسكن**
اسماعيل عليه السلام في الحرم **واسحاق** في الشام **ابن تارح** وهو آذر بفتح التاء والالف بعده
وبفتح الواو والحاء المهملة **ابن ناحور** بالنون والحاء المهملة المضمومة **ابن شاريح**
بشاي معجمة وراء مهملة مضمومة وواو ساكنة وحاء معجمة في آخره **ابن ارغو** بفتح الهمزة
وسكون الواو وضم الغين المعجمة او المهملة **وروي** راغوا براء مهملة مفتوحة وغين معجمة
مضمومة **ابن فالج** بفاء مفتوحة والفاء ساكنة ولام مفتوحة وغين معجمة **ويقال** فالج
على وزن نجاء معجمة بدل الغين **ابن عابر** على وزن ناصر **وقال** بعضهم غير على وزن
جعفر **ابن شالح** بالشين المعجمة واللام المفتوحة والحاء المعجمة في آخره **ابن الخنشد**
بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفاء مفتوحة وحاء معجمة ساكنة وبشاي معجمة
مفتوحة ودال مهملة **ابن سام** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سام اب العرب
وحام اب الحبش **ويافث** اب الروم قال الترمذي حديث حسن **وقال** الحاكم
حديث صحيح **ابن نوح** عليه السلام بنوه اربعة كفار **وسام** و**حام** و**ياث** و**كان** عترة نوح
عليه السلام تسعمائة وخمسين سنة حين مات فدفن في الكوفة **وقال** بعضهم في الكوفة
وقال بعضهم في مقبرة ابراهيم عليه السلام في القدس **ثم** سكن ابنه سام بعد موت
ابيه في ارض الحجاز واليمن والهند **وسكن** يافث في العجم والترك **وسكن** حام في المغرب
ابن ملك بفتح اللام وسكون الميم **ويقال** لامك بميم مفتوحة **ابن متوشلح** بميم
مضمومة وتامنة فوقية مشددة مضمومة وواو ساكنة وبشاي معجمة مفتوحة ولام
ساكنة وبعده خاء ساكنة معجمة **ويقال** بفتح الميم والتاء وسكون الواو وباقية مثله
ابن خنوخ على وزن ثمود وهو ادريس عليه السلام **ويقال** اخنوخ بضم الهمزة و
هو اول من خط **وكان** مشابها للشيث عليه السلام في الصورة **قال** كعب الاخبار
رضي الله عنه كان عمره حين صعد الى السماء ثلثمائة وستون سنة **ابن يرد** بياء
تحتية مشناة مفتوحة وراء مهملة ساكنة ودال مهملة **ابن مهليل** بفتح الميم وسكون
الهاء وبالياء **ابن قينان** بفتح القاف وسكون الباء **ويقال** قينان على وزن
جعفر **ابن يانش** بياء مشناة تحتية مفتوحة والفاء ساكنة ونون مفتوحة
وبشاي معجمة **ويقال** انوش بفتح الهمزة وضم النون وسكون الواو **ابن شيث** عليه

السلام

السلام بشاي مكسورة وياء ساكنة وتاء مثناة في آخره **ومعناه** هبة الله **بن** الق مدينة
وفي كل مدينة بن منارة واحدة وصعد عليها فقال لا اله الا الله محمد رسول الله وعاش
سبعائة سنة **ابن آدم** عليه الصلوة والسلام وكنية ابو البشر وهو سرياني عند البعض
وعزني عند البعض **وجزم** الجوهري به **فالحاصل** ان آدم عليه الصلوة والسلام اقل
الانبياء واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم لا يني بعده **واذا** نزل عيسى عليه السلام
من السماء ينزل على شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويدعو الناس الى شريعته
ويعل ويحكم بشريعته **وفي** بد وراثة **في** احوال الآخرة **جلال الدين السيوطي**
رحمه الله **اخرج** ابو الشيخ في العظمة **وابن عساكر** عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس احد يدخل الجنة الا جرد مرء الا موسى ابن عمران فان لحية تبلغ
سبعة ولسر احد يكتفي في الجنة الا آدم فانه يكتفي ابا محمد **وعن** كعب رضي الله عنه
ليس احد في الجنة يكون له حبة الا آدم عليه السلام له حبة سوداء الحرة انه لم
يكن له في الدنيا حبة وانما كانت التي بعد آدم عليه السلام **واخرج** احمد والطبراني
في الاوسط **وابن ابى الدنيا** بسند حسن عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلي انبياء
ثلث وثلثين **وعن** علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وطوله ستون ذراعا
في عرض سبعة اذرع انتهى **وقال** الضحاك ان في زمن ادم عليه السلام الاشجار كلها ثمرة
والبحار حلو والاسد مع الثور ياكل ويشرب ويسير ويلعب والذئب مع الغنم ياكل
ويشرب ويسير ويلعب **وجميع** الحيوانات لم يفر بعضهم بعضا **فلما** قتل قابيلها
بيل كان في الارض ذلولة عظيمة وخاف الحيوانات وفتروا كلهم **وبعد** ذلك لم يثمر
بعض الاشجار **وكان** البحار مترا **وبعض** الحيوانات يقصد بعضهم بعضا **وبعد**
وباكل ولذلك يفر بعضهم بعضا **ومات** ادم عليه السلام يوم الجمعة بعد الزوال
وفي كتاب الاعلام لعيسى عليه السلام جلال الدين السيوطي **اخرج** ابن عساكر
عن ابى هريرة رضي الله عنه ربهط مسج بن مريم على الارض فيصلي الصلوات
والجمع الحديث **فان قيل** من اين يعرف عيسى عليه السلام فرايض الصلوات
والجمع وواجبها حتى يمكن ان يصلي **قلت** يمكن ان يعرف عيسى عليه السلام احكام شريعة

محمد صلى الله عليه وسلم من ثلاثة طرق **الطريق الأول** ان جميع الانبياء عليهم السلام قد كانوا يعلمون في زمانهم جميع شرايع من قبلهم ومن بعدهم بالوحي من الله تعالى **الطريق الثاني** ان عيسى عليه السلام يمكن ان ينظر في القرآن فيفهم منه جميع احكام الشريعة كغير النبي عليه السلام **الطريق الثالث** ما اشار اليه جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى ان عيسى عليه السلام مع بقاءه على نبوته داخل في زمرة الصحابة واجتمع بالنبي عليه السلام وهو حي مؤمن ومصدق **وكان** اجتماعه به مؤات **وقد** عده بعض المحدثين من جملة الصحابة وهو الخضر والياس **قال** الذهبي ان عيسى عليه السلام نبي وصحابي فانه راي النبي عليه السلام فهو آخر الصحابة مؤثقا **في** طريق رابع وهو ان عيسى عليه السلام اذا نزل اجتمع بالنبي عليه السلام في الارض فلا مانع من ان يأخذ عنه ما احتاج اليه من احكام الشريعة **فان قيل** ان عيسى عليه السلام ويحكم بمذهب من المذاهب الاربعة ام لا **قلنا** كيف يظن ببني انه يفتل مذاهب العلماء يقولون ان المجتهد لا يفتل مجتهدا فكيف يظن بالنبي انه يفتل **فان قلت** فتعين حينئذ انه يحكم بالاجتهاد **قلت** لا يتعين اجتهاد الا ان العلماء حكموا خلافا في جواز الاجتهاد بالنبي انتهى **قال** الفقير لذليل رحمه ربه الجليل جمعت وضمنت هذه الحروف والكلمات من اول الكتاب الى هنا من الكتب التي تذكر **وهي** روضة الصفاء في ابواب المصطفى ومرشد الهدى وشرح العوامل لبيحي بن نصوح بن اسرئيل ومختصر السيرة لابن الجماعة وكتاب سيرة الشامي وكتاب الهداية في اصول الدين لمحمد بن ابي بكر الرازي وتفسير الفتاوى وكتاب احمد بيجان اخ ابن الكاتب والرسالة السلطانية والجوهري والبدور السافرة في احوال الائمة وكتاب الاعلام لعيسى عليه السلام وكتاب سير المصطفى للامام المغلطي وكتاب نور العيون للامام الرحلة ابي الفتح البكري وغيرهم **وتتبع** كتاب الجبوة شرح شروط الصلوة وما خذ الكتاب هذه جميع البحرى وشرحه للمصنف وابي الملك والبدية والهداية والعناية وابي الرهام والنهاية والدرر والفرر وحاشية الوافي وحاشية للشيخ حسن وصدور الشريعة وافي جاي

عيسى عليه السلام
من الصحابة

وكمال الاسود ويعقوب باشا هدية المهديين شرح الوقاية لابن الملك والتوفيق واصلاح الايضاح والمقدمة شرحية للامام يعقوب ابن جلال والقوانين والشرع وشرحه للسيد علي ويحيى الاسود وصفوة المنقولات ومنقولة الدلائل والكنز ومن شرحه الزيلعي والابيضاح ومناد مسكين والعين ورمز الحقائق والاختيار شرح المختار ومن شرح القدوري الجوهرة والفاخر والمشكلات والخلاصة والفقهاء النافع وشرح النقاية للشمسي وشرحه للعيني ومنية المصل وشرحه الصغير والكبير والغزونية وضياء المعنوية وشرح الغزونية وخزانة الفقه وستان العارفين والتحف وشرحه للعيني وللإمام المراغي وجواهر الفقه وزبدة المسائل والاختيارات والنقاية بكر النون وفتاوى قاضي خان وفتاوى الكركي ومختصر التوبة وخواصة الفتاوى والكافي وغنية المبطل وشرح شروط الصلوة للبركلي وفتاوى الصوفية وتحفة الفقهاء ومجمع البحور والمحيط وشرح حديث الاربعة لابن الكمال ورياض الصالحين والارشاد وحاشية الشفاء وتعليم المتعلم واداب حملة القرآن وقيمة الدهر في فتاوى العصر وناخيص المصطفى وتبني الغافلين لابي الليث السمرقندي وجملة هذه الكتب ثمانية ثمانون **باب** شرح شروط الصلوة وهي جمع شرط والشرط في اصطلاح الفقهاء عبارة عما يتوقف عليه الصلوة ولا يكون داخل في ما هيتهما وهي ست **وقيل** ثمان **وقد** وضع هذا الباب لبيانها **واما** الاركان فهي عند عبارة عن الجزء الداخل **وقد** وضع الباب الثاني لبيانها **واما** الفرض فهو شامل للشروط والاركان وربما يستعمل في الزكي خاصة **واما** قدم الشرط على الاركان لان الطهارة شرط والصلوة مشروط والشرط مقدم على الشرط ولجل هذا قدم شروط الصلوة على اركانها **وفي التوفيق** اعلم ان الشرعيات ثلاثة اقسام عبادات ومعاملات وعقوبات **فالعبادات** خمسة الصلوة والزكاة والصوم والحج **وقد** الصلوة على سائر عبادات لانها تالية الايمان وثانية لقوله عليه السلام اول ما وجب على العبد المكلف الايمان ثم الصلوة **ثمة** الصلوة شرط واركان وهما يجبيان في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى **وهي ثمانية** ستة منها

ثمانية ثمانون

في الجهاد

ثبت بالنص **واشأن** منها بدلالة النص هذا على تقدير ان لا يكون تكبيرة الافتتاح شرطاً
والا تكون تسعة كما هو اختيار اكثر المشايخ كذا فيهم من القراء **والوضوء**
بالماء المطلق وقد بينا الوضوء لغة واصطلاحاً في شرحنا شروط الطهارة
المستعملة في الدلالة من طالع من المبتدئين. **يطلع** على علوم كثيرة. في
اذمنة قليلة. ويكون متقناً ومتبعاً لان فيه ايات واحاديث واثار فلا بد
لطالب العلم منه لطالعه ويعرف مسائله هل ثبتت بالايات او بالاثار
او بالدلالة العقلية فحينئذ يتدبر معانيها فيزيد بصيرته فيكون عالماً عالم
الصلوة في مدة قليلة. **مما** يكون من غيره في اذمنة طويلة **الماء** هو جوهر
سائل مسكن للعطش ومتنوع في اشكال افعائه **وهو** احتراز عن الماء المقيّد لانه
لا يجوز به الوضوء والغسل لانه ليس بماء مطلق **وهو** ماء اعتصر من شجر او غو
كالزبيب والتمران والعنب والورد والبطيخ والقثاء والحل وماء الزعفران
والاشنان والقرع والتفاح والمرق والبقلاء **وقولنا** وهو ماء اعتصر إشارة الى
ان الماء المتقاطر عن الكر اذا قطع يجوز الوضوء به من الشبهة **وقيل** لا يجوز
ويجوز ازالة النجاسة الحقيقية عن الثوب والبدن بالماء المقيّد **فان قيل**
ان اية الوضوء مدنية بعد الحجرة وفرضية الصلوة مكتبة قبل الحجرة بالاتفاق
فيلزم ان يكون الوضوء قبل نزول آية الوضوء من غير وضوء **قلنا** ان
الوضوء مكتى بالفرض ومدنى بالتلاوة **واصل** هذا ما روى عن اسامة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبرائيل عليه السلام
فعلمه الوضوء بالوحى فلما فرغ عليه السلام من الوضوء اخذ غزفة من ماء
ونضح بها فرجه **فالوضوء** على هذا الحديث مكتى بالوحى ومدنى بالتلاوة يعني
ان فرضية الوضوء ثبتت بمكة بالوحى والاهام الزباني **واما** سبب نزول
آية الوضوء في المدينة فادفع انكار بعض المنكرين وللتقرير **وقيل** ان الوضوء
اخذ من الشرائع السابقة **ثم** نزلت آية مستقلة في زمنه عليه السلام عتقاء
بشأنه والتقرير عليه **فان قيل** لم قال المصنف الوضوء في هذا المحل وسائر
المصنفين قالوا الطهارة **قلنا** الطهارة اعم من الوضوء لا تشملها ازالة

الحدث

الحدث والحيض والنفاس وازالة النجاسة من البدن والثوب والمكان **والمصنف**
الف هذا الكتاب للمبتدئ الصبي والمعتد بالرجال القارى وفهمه الحسن والفاظ
القليلة المعاني المألوفة ولهذا اقل بالفظ خاص ولم يقل مثل المصنفين الطهارة
بلفظ عامة **والتيتم بالتراب عند عدم الماء** لبعده ميلاً عن ماء وهو ثلث
فرسخ وهو أربعة آلاف خطوة كل خطوة ذراع ونصف بذراع العاقلة وهو
اربع وعشرون اصبعاً والفرسخ اثني عشر الف خطوة **والميل** هو المختار في المقدار
لانه يلحقه الحج بدخول المصر **والماء** معدوم حقيقة كذا في كشف الحقائق
اعلم ان شروط التيمم خمسة الاول النية والثاني المسح والثالث الصعيد **ورابع**
كون الصعيد طاهراً **والخامس** العجز عن استعمال الماء **وفي خلاصة الفتاوى**
ويجوز التيمم بالعقيق والزبد ولا يجوز بالآل والرماد انتهى **رجل** في البادية
معه ماء زمزم في القبة قد رخص راس القبة لا يجوز له التيمم **والجدة** ان يمسها
لغيره ثم يودعها منه **او** يجعل فيها ماء الورد **او** ماء الزعفران حتى يصير مقيداً
وذكر في مجمع البحور صيتمون صلوا جماعة فقليل لهم يافلان خذ الماء فقط
الكل اذ يدعوه فسدت صلواتهم **جنب** وميت وحايض طهرت ولهم
ماء يكفي لا حد لهم فاميت احق به **وان** كان لا حد لهم فهو احق به **ولو كان**
مباحاً فالجنب احق **ويتم** الميت والحايض **متيممون** قال لهم من له ماء يكفي
لا حد لهم ليتوضأ اتم شأه انقضى تيممهم **ولو** قال هو لكم لا ينقض **وذكر** في
الارشاد التيمم ضربان يمسح باحدهما وجهه وبالاخرى يديه وينفض
يديه بعد الضرب بقدر ما توافر التراب ولا بد من الاستيعاب فيخلل الاصابع و
ينزع الخاتم **ويجوز** التيمم بكل ما كان من جنس الارض كالتراب والرمل والحل
ورنيخ والجص والنية فرض في التيمم دون الوضوء ولا بد من الطهارة
فيما يتيمم به انتهى **انظر** ايها الطالب في هذه المسائل هل تعرف من غير العلم
والذي يقوم بالعلم لا بالجهل **والعمل** لا يكون به **وقال** الحسن البصري لولا
العلماء لصار الناس مثل البهايم **والله** باس لنا ان نذكر من فضائل العلم
قطرة بل ذرة لتوغيب الطالب واستويقه **وفي زبدة المسائل** قال ابن عباس

بالدق

رضي الله عنهما للعلماء درجات فوق المؤمنين بسبعائة درجات ما بين كل
 درجتين مسافة خمسمائة عام **وقال** عليه السلام من برد الله به خير أبقه
 في الدين **وقال** أبو الاسود ليس شيء أعز من العلم الملوك حكماء على الناس والعلماء
 حكماء على الملوك **وفي البرازي** النظر في كتب أصحابنا خير من قيام ليلة **وذكر** في
 الفقه للمنفعة أفضل من قراءة القرآن **وركتان** من عالم أفضل من الف ركة
 من غير عالم **وفي التتار وخافيه** عن ابن مقاتل قال النظر في الفقه أفضل من قراءة
 قل هو الله أحد خمسة آلاف مرة **وفي الجواهر** اتفق العلماء أن ينوي المتعلم بطلب
 العلم رضا الله تعالى والدار الآخرة وإزالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجاهل
 وأحياء الدين وإبقاء الإسلام فإن بقاء الإسلام بالعلم ولا يصح الزهد
 والتقوى والعبادة والسلوك إلى الله تعالى مع الجهل **لماروي** عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال الجهل أقرب إلى الكفر من بياض العين إلى السودا
 كذا في خلاصة الحقائق **وذكر** في كتاب التبيان آداب حملة القرآن للشيخ الإمام
 زكريا وينبغي لطالب العلم أن لا يقصد توصلا إلى غرض من أغراض الدنيا
 من مال أو رياسة أو جاه أو ارتفاع على أقراء أو ثناء عند الناس أو صرف
 وجوه الناس إليه أو نحو ذلك **والثاني طهارة الثوب عن النجاسة الخفيفة**
والغليظة المانعة عن جواز الصلوة الطهارة في اللغة النظافة وفي الشرع هي النظافة
 عن النجاسة الحقيقية والحكمية **فالحقيقية** هي الخبث والحكمية هي الحدث فإن الخبث
 نجاسة ظاهرة والحدث نجاسة حكمية **فالفليظة** كالجمر والغائط والبول والقيح
 والصديد وخرق الدجاجة وبول الحمار والمني والمذي والودي والدم والخنزير
 وروث الحمار والفرس وخنثى البقر وبصر الأبل والغنم وهذه الثلاثة الأخيرة
 عند أبي حنيفة رحمه الله وقال نجاستها خفيفة والقى والمرقة والميتة **والخفيفة**
 كبول ما يولد لحمه وبول فرس والبقر والأبل والغنم والمعز **ثم** النجاسة الغليظة
 إذا زادت على قدر الدرهم يمنع جواز الصلوة فيكون غسلها فريضة **وهو**
والنجاسة الخفيفة لا يمنع جواز الصلوة ما لم ينجس وهو مقدار بربع
 الثوب أن كان ذبلا فربع الذيل وإن كان مكافرا ربع الكم **وقال** أبو يوسف

وهو

وهو شبر في ثوب **وفي رواية** الطحاوي ذراع في ذراع **وعن** محمد مقدار القدمين **وبول**
 الصبي الرضيع والرضيع نجس سواء كان أهل أو لم يأكل قيل خفيفة **والثالث طهارة**
المكان تطهير المكان الذي يصلي فيه أو قام وصلى على شيء نجس لا يجوز صلوة إذا
 كان النجس زائدا على قدر الدرهم **وإن** كان موضع قدميه وركبتيه طاهرا وموضع
 جبهته وأنفه نجسا **روى** عن أبي حنيفة أنه قال يسجد على أنفه للضرورة لأن موضع
 الأنف أقل من قدر الدرهم **وعند** لا يجوز **وعن** أبي حنيفة رحمه الله أنه
 لا يجوز وهو الأصح **وإن** كان موضع أنفه نجسا وسائر مواضع طاهرا يجوز
 بالاتفاق لأن مقتضاه على الجبهة جائز بالاتفاق فكانه اقتصر عليها في السجود
وإن كانت النجاسة موضع الكفين والركبتين الأصح أنه لا يجوز صلوته **وإن**
 كان موضع أحد قدميه نجسا لا يجوز صلوته **فإن** كان أقل تحت كل قدم من قدر الدرهم
 فلو جمع يصير أكثر من قدر الدرهم لا يجوز صلوته **والرابع طهارة البدن** من خبث
 وحدث يعني من النجاسة الحقيقية والحكمية **والنجاسة** الحكمية أربعة أشياء
 الحدث والجنابة والحيض والنفاس **ومعلوم** أن القيام بين يدي الله تعالى ببذل
 طاهر وثوب طاهر على مكان طاهر يكون أبلغ للنظف وأكمل في الخدمة من القيام
 ببذل نجس على مكان نجس كما في خدمة الملوك في الشاهد **وقبه** أربع لغات نجس
 بفتح النون والجيم **نجس** بفتح النون وكسر الجيم **ففتحها** وسكونها وكسر النون مع سكون
 الجيم كذا في ذخيرة الفقهي **وإزالة** النجاسة واجبة من بدن المصلي لقوله تعالى وثيابك
 فطهر **والنص** الوارد في الثياب وارد في البدن والمكان بطريق الأولى **ويجوز** إزالة
 النجاسة بالماء وبكل ما يعطى طاهرا **وقال** محمد وزفر والشافعي رحمهم الله لا يجوز إلا بالماء
 المطلق قياسا على النجاسة الحكمية **وعن** أبي يوسف أنه فرق بين الثوب والبدن فقال
 لا تزول النجاسة من البدن إلا بالماء المطلق اعتبارا بالحدث من **المني** **والبول** **والفائط**
وما **الشبه** أي أشبه في الحكم إلى الثلاثة في كونها من النجاس **والمني** هو ماء
 ابيض غليظ ينكسر منه الذكر ويخلق منه الولد **والمني** نجس **وقال** الشافعي طاهر
ولنا قوله عليه السلام لا يغسل ثوبه من نجاسة **أما** **المني** **فإن** **المني** من
 خمس من البول والغائط والدم والمني والقى **ويجب** غسل كل ما ينجس فإذا

جفت على النوب أجزاء فيه الفك وأذا جفت في البدن **قال** بعضهم لا يطهر إلا بالفعل في البدن
لا يمكن فركه **وقال** بعضهم يطهر بالفرك كما يطهر في النوب **وانما** يطهر بالفرك إذا كانت
وقت خروجه رأس النوب طاهرًا بالبال واستنحى **والله** فلا يطهر إلا بالفعل **وقيل**
انما يطهر بالفرك إذا خرج قبل المذي **واما** إذا مذى قبل خروجه لا يطهر إلا بالفعل
وهذا كله في متى الرجل **واما** متى المرأة فلا يطهر بالفرك لأنه رقيق **فقد** إذا طهر بالفرك
هل يعود نجسًا إذا لم يزل فيه روايتان والصحيح أنه يعود نجسًا **وقيل** لا يعود نجسًا
وابوال البواغيث لا يمنع جواز الصلوة **وبول** الطهارة إذا أصاب النوب يمنع جواز الصلوة
وبول الخفافيش وخرؤها لا يتنجس **ودم** البق والبواغيث ليست بنجسة عندنا
والدم المسفوح يمنع جواز الصلوة **اما** الدم الذي يبقى في اللحم بعد الذكوة فهو طاهر
وعن أبي يوسف معقوف لا كل ولو جرت في فيه القدور أنه لا يمكن الاحتراز منه
وليس بمعقوف عنه في الشياح والبدان أنه يمكن الاحتراز منه **ودم** الكبد والطحال
طاهر **ومنع** جواز الصلوة وإن كان **ودم** السمك ليس بدم **وعند** أبي يوسف النافق
نجس **واما** رطوبة الفرج فهي طاهرة عند أبي حنيفة كسائر رطوبات البدن
وعند أبي حنيفة ومن المغلظة ابضاخر الكلب وبوله وخره جميع السباع
وابوالها وخره السمور وبوله وخره الفار وبوله **واختلفوا** في خره سباع الطير
كالقرب والحدأة والباري **واشبهه** ذلك **وقال** أبو حنيفة رحمه الله لا يمنع الصلوة
لأنه يمكن كثيرًا فاحشًا **وقال** محمد هو مغلظ إذا كان أكثر من قدر الدرهم يمنع الصلوة
وقول أبي يوسف مضطرب في الهداية هو مع أبي حنيفة رحمه الله **وقال** الهندواني
هو مع محمد **واما** خره الحمام والعصافير فطاهر انتهى **انظر** إليها الطالب إلى هذه
المسائل الفرائد والعجوبة الغرائب في هذه الجرائد وانظر بنظر المعان
وتفكر بتفكر الذعان واشرب من هذا الكتاب شراب الشكر مثل العطش
واحفظ في صحيفة خاطرك هذه المسائل مثل الصبيان تعلم ثم علم
هذه المسائل من لا يعرف من الإنسان وإن ارتدت أن تكون عالماً وفي
غرائب المسائل عارفاً وكاملاً لا تفارق من مطالعة هذه الكتاب وجبة
من نفسك في أثناء الليل وأطراف النهار في حضرك وسفرك وحينئذ

يرجى أن تحشر مع الذين في جوفهم خرقة في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة وهذا الكتاب
وإن كان حقيراً وسفلياً من حيث جصنا لكن عزيز وجليل من حيث الماخوذ منه
من كتب أسماً **وينبغي** لطالب العلم أن يتواضع لعلمه ويتأدب معه وإن كان أصغر منه سنًا
وأقل شهره ونسباً وصلاًحاً وغير ذلك فيتواضعه يدرك العلم **وينقاد** لعلمه ويشاوره
في أمور **ويقبل** قوله كالمريض العاقل يقبل قول طبيب الناصح الحاذق وعليه أن ينظر عليه
بغير الاحترام ويعتقد بكمال أهليته ورجائه على طيبته فأنه أقرب إلى انتفاعه
ولا تأخذ بثوبه **ولا** تأخ عليه **ولا** تعرض من طول صحبتته وإن يرد غيبة شيخه
أن قدر فإن تعذر عليه ردة صافراً عن ذلك المجلس **ولا** يرفع صوته رفعاً يليقاً
من غير حاجة **ولا** يضحك **ولا** يكثر الكلام عنده من غير حاجة بل يكون متوجهاً إلى الشيخ
مقصداً إلى كلامه **وإن** لا يقرأ على الشيخ في مله وغته وفرحه وجوعه وعطشه
ونعاسه وقلقه **ويجب** أن يفتنم أوقات نشاطه ويحجب جفوة شيخه وسوء
خلقه **ولا** يصده ذلك عن ملازمته واعتقاده كماله **ويتأق** قول له وأفعاله
التي ظاهرها الفساد وبنا وبلايت صحبته **وإذا** اجفاه الشيخ ابتدأ هو بالاعتذار
إلى الشيخ وإن الذنب له والعتب عليه **فقد** قالوا من لم يصبر على ذلك التعلم بقي
عمره في حماية الجهالة **ومن** صبر عليه ألامره إلى عز الدنيا والآخرة **وإن** يكون
حريصاً على العلم مواظباً عليه في جميع الأوقات **ولا** يقنع بالقليل مع تمكنه
من الكثير **ولا** يحتمل نفسه ما لا يطيق صحافة من الملل **فإذا** جاء إلى مجلس الشيخ
فلم يجده انتظره **ولا** زم بابه **ولا** يفوت وظيفته إلا أن يخاف كراهة الشيخ
بذلك **وإذا** وجد الشيخ نائماً أو مشغولاً بهم ثم يصبر أو ينصرف والصبر أولى
ما خوذ من آداب جملة القرآن للشيخ **ولا** ما ذكره رحمه الله **وفي** تعليم من تعلم
التملق مذموم **أو** طلب العلم **ولا** يختار نوعاً من العلم بنفسه بل يفوض أموره إلى الأستاذ
وقد حصل له التجارب **ولا** بد لطالب العلم من الأمة العالية **والخامس** من القورقة
والعودة من أجل ما تحت السترة الزكية والوكبة عورة **تم** العورة على نوعين غليظة
كالقبل والدبر **وحفيفة** وهي ما عداها أي ما يراى أعضاء وهو الصحيح والتقديرون الغليظة
ككشف قدر الدرهم **وكل** عضو هو عورة إذا انفصل هل يجوز النظر إليه **قبل** لا يجوز

كذا الذكر المقطوع من الرجل وشعر عاتقه اذا حلق. **وبعض** المشايخ جعل يستتر العورة من نفسه
 ايضا شرط **العورة** من الامة هي عورة من الرجل وبطنها وظاهرها عورة ايضا والمدايرة
 واما الولد والنكاحية بمنزلة الامة في الحكم **وفي الارث** والكسوة على مراتب منها فرض
 وهو ما يستتر العورة ويدفع الحر والبرء **ومستحب** وهو يستتر العورة واخذ الزينة
ومباح وهو الثوب الجميل للزينة **ومكروه** وهو اللبس للتكبر **يستحب** الابيض ويكره
 الاحمر والاصفر للرجال **ويحذر** للنساء لبس الحرير ولا يحل للرجال الا مقدار اربع اصابع كالعالم
ولا لباس يوتده وافتراشه **ولا** لباس يلبس ما سداه ابوابهم ولحمته قطي او خمر **ويكون**
 للنساء الحاي بالذهب والفضة **ولا** يجوز للرجال **ولا** يجوز استعمال آنية الذهب
 والفضة للرجال والنساء **وعورة الرجل من تحت الشتر الى الركبة** علم من قوله من يترك
 الشتر ان السترة ليست بعورة وعلم ايضا ان الركبة عورة لقوله عليه السلام
 الركبة من العورة **والنساء كل ما عورة** لقوله عليه السلام المرأة عورة مستورة
الا وجهها وكفيها وقدميها لقوله عليه السلام بدن الحرة كلها عورة **الا**
 وجهها وكفيها وقدميها **والامة مثل الرجل** في كونها من تحت السترة الى الركبة
 عورة **الا ظهر وبطنها** اي ليس بطن الامة وظاهرها مثل الرجل بل البطن والظهر فها
 عورة **والسادس استقبال القبلة** لغير الخائف بيانه ان التوجه الى القبلة يستقط
 بعد الخوف لاسباب مثل من اختلف في عذر او غيره ويخاف انه اذا تحرك
 واستقبل القبلة يشعربه العذر وفانه يجوز له ان يصل قائدا بالاعمال **ومضطجعا**
 حيث ما كان وجهه **وكذا** لو كان مريضا لا يقدر على التوجه الى القبلة وليس له
 من توجهه **وكذا** اذا انكسرت السفينة وبقي على لوح وخاف انه لو استقبل
 سقط في الماء جاز له ان يصل حيث كان وجهه لتحقيق العذر **وذكر في شرح**
 القدوري المسمى بالفاتح اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حيي قدم الى المدينة
 صلى نحو بيت المقدس ستة عشر وسبعة عشر شهرا **وقال** يتوقع من ربه ان تحول
 الى الكعبة لانها قبلة ابراهيم عليه السلام **ثم** توجه الى الكعبة حيث نزل قوله تعالى فقل
 وجهك لسطر المسجد الحرام انتهى **وفي حاشية** الشفاء صرفت القبلة الى البيت بعد الهجرة
 ستة عشر وسبعة عشر شهرا بعد ركعتي من صلوة الظهر الى بيت المقدس

في حاشية
 في حاشية

وبعدها

وبعد هها بسبعة عشر شهرا فرض الصيام وفي سنة اربع حرمت الحز في سنة ست
 فرض الحج وقبل خمس وقبل سبع وقبل تسع وقبل عشر والاكثر **وذكر في تلخيص** المصطفى
 وهو من كتب التسمية **وفي السنة الثانية** من الهجرة حولت القبلة من بيت المقدس
 الى الكعبة **وفيها** فرض رمضان **وامر** بركاة الفطر فقد بان انه عليه السلام
 صام تسع رمضان **وفي السنة الثالثة** فتح مكة **وفيها** ولد ابراهيم بن رسول
 صلى الله عليه وسلم **وفيها** توفيت ابنته زينب **وفي السنة التاسعة** توفيت ابنته
 ام كلثوم **وفي السنة العاشرة** حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وما
 حج غيرها بعد الهجرة **وقد حج** حججات في الاسلام وقبل النبوة لا يعرف عدد هها
وفيها مات ابراهيم بن الرسول صلى الله عليه وسلم **وفي** هذه السنة مات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وبلغ من العمر ثلثا وستين سنة **ومرض**
 اربعة عشر يوما **وفي** ليلة الاربعاء **ومن كان** بحضرة الكعبة يجب عليه
 ان يكون وجهه مقابلا لغير الكعبة حتى لو صلى بمكة في بيت يجب ان يكون بحيث
 لو ازيل الجدران يقع استقباله على جزء من الكعبة **قال** بعض العارفين بالقبلة
 للبشر الكعبة وقبلة اهل السماء البيت المعمور **وقبلة** الكروبيبي الكروبي **وقبلة** حمزة
 العزير العزير **ومطلوب** لكل وجه الله تعالى في كل غيبا في شرح المقدمة للقوامي
لا في البحار والمفاوز فدليل القبلة النجوم **ويحذر** اشتبهت عليه القبلة فاخبره
 رجلا ان القبلة الى هذا الجانب وهو يتجري الى جانب آخر **فان** لم يكونا من اهل ذلك
 الموضع لم يلتفت الى كلامهما الا ان يقولان من اجتهاد فلا يتوكل اجتهاده باجتهاد غيره
ولا كانا من اهل ذلك الموضع عليه ان ياخذ قولهما **رجل** صلى الى غير القبلة متوقفا على حنيفة
 رحمه الله انه يكفر وان اصاب القبلة **وكذا** يكفر اذا صلى في الثوب المجس وبغير وضوء **ومن**
 اشتبهت عليه القبلة وليس بحضرة من اهل ذلك الموضع من يسأله عنها اجتهد وصلى
ولو كان في ذلك الموضع رجل مقيم لم يصح له الاجتهاد في القبلة وانما عليه السؤال **وقال**
 الفقهاء في كثير من اجتهاد لانه ليس له ان يصل بلا اجتهاد لان الصحابة اشتبهت عليهم
 القبلة فاحترقوا وصلوا ثم ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليهم كذا في
 الغاية **ومن صلى** في السفينة يجب ان يتوجه الى القبلة كيف ما دارت السفينة سواء كان

واستقبال القبلة
 الكمي فرضه اصابة
 عينيا وغير اصابة
 جهتها والخائف
 يصلي اي جهة قدر
 كثر دقائق

لانها كانت

اربع ركعات
الحج

عند الافتتاح او في خلال الصلوة لان التوجه فرض عند القدرة والخروج افضل ان امكن **ولو**
 شك في القبلة فتحرى وصلا ركعة الى جهة وقع عليه تحريم ثم شك وهو في الصلوة فتحرى فوقع
 تحريمه الى جهة اخرى فصلا ركعة ثم وثم حتى انه اذا صلى اربع جهات بالتحري جاز **ولو شك**
 ولم يقع تحريمه على شيء **فيل** يؤخر **وقيل** يصلي اربع ركعات الى اربع جهات وهو الاحوط ما خوذ من
 المنية **وفيها نية** ولو حول المصل وجهه عن القبلة من غير عذر فسدت صلواته **وفيها محيط**
 المصل اذا حول وجهه عن القبلة ان حول صدره فسدت صلواته **ثم المصل** في السفينة يلزمه
 استقبال القبلة عند الافتتاح وكما دارت **وجبهة** التحري قبلة عند الاشياء في القبلة **فلو صلى**
 بدون التحري لا يجوز **ولو علم** الخطا وهو في الصلوة استدراك القبلة وبني **وفي الزيادة** ولو بوط
 على الشط كالشط هو الصحيح **وكذا** اذا كانت قار على الارض وان كان مربوطا في البحر وهو
 بضرب اضطرابا شديدا فهو كالساكن **وان** كان يسيرا فهو كالواقف **فقال الاصم** قال
 كانت مربوطة بمكنة الخروج لم يجوز الصلوة فيها اذ لم تستقر على الارض فهي بمنزلة الدابة
وان كانت غير مربوطة جازت الصلوة فيها وان كانت سايرة لان سيرها مضاف اليه بخلاف
 الدابة **والسابع النية** اعلم بان المصل له ثلاثة احوال **اما** ان يكون منفردا **او** مقديبا **او**
 اماما **فان** كان منفردا وادان يصلي سنة الفجر بغيرها بقلبه **ويقول** بلسانه اصله تعالى
 سنة الفجر ركعتين اداء مستقبل القبلة الله اكبر **ويقول** في الفرض اصله تعالى نعم تقاضى الفجر
 ركعتين اداء مستقبل القبلة الله اكبر **ويقول** في الظهر والعصر والمغرب والعشاء في السنن
 والمرايض ينوي هكذا الا انه يوجب عدد الركعات **وفي الوقت** اصله تعالى صلى الله على صلوة الوقت ثلث
 ركعات اداء مستقبل القبلة الله اكبر **ويقول** في التراويح اصله تعالى نعم تقاضى التراويح ركعتين
 اداء مستقبل القبلة الله اكبر **ويقول** في النوافل اصله تعالى نعم تقاضى النوافل ركعتين
 اداء مستقبل القبلة الله اكبر **واقول** مقديبا يقول اصله تعالى نعم تقاضى الفجر ركعتين
 اداء ما مومنا **او** مقديبا بالامام مستقبل القبلة الله اكبر **واما** الامام فانه ينوي كما
 ينوي منفردا اذا كان خلفه نساء **وقيل** لا يشترط نية اعداد الركعات لانه لما نوى
 الظهر فقد نوى عدد ركعاته حتى لو نطق به يكون مكروها لا عيب للحاجة اليه
والاولى في نية الفرض ان يقول نويت ان اصلي ظهر اليوم **وان** قال نويت ان اصلي الظهر
 لا يجوز لانه يحتمل ان يكون الوقت خارجا وهو يعلم **الامام** ينوي مثل ما ينوي المنفرد

وذكر

ولو شك في خروج وقت الظهر فنوى فرض الوقت لا يجوز الا افضل ان يكون النية مقارنة
 للشروع ولا يكون شارة غائبة متأخرة عن التحريمة وعن الكرخي انه يجوز **المصل** اذا كان متوقفا
 يكفيه مطلق نية الصلوة ولا يشترط تعيين كون ذلك لتفلسفة مؤكدة او غير مؤكدة
وفي التراويح لا يصح انه لا يجوز وكذا السنن المؤكدة لا يجوز بمطلق نية الصلوة **والثاني معرفة**
اوقات الصلوة اعلم ان اول وقت صلوة الفجر اذا طلعت الفجر الثاني وهو البياض المنتشر في اطراف السماء
واخر وقتها الزمان الذي يعقبه طلوع الشمس **واول** وقت الظهر اذا زال الشمس **واخر** وقتها
 عند ان حنيمة رحمة الله اذا كان ظل كل شيء مثليه سوى في الزوال **وعند** صاحبيه
 اذا صار ظل كل شيء مثله سوى في الزوال **وقولهم** ما راية عند **واول** وقت صلوة
 العصر اذا خرج وقت الظهر على القولين **واخر** وقتها ما لم تغرب الشمس **واول** وقت المغرب
 اذا غابت الشمس **واخر** وقتها ما لم يغيب الشفق **واول** وقت العشاء اذا غاب الشفق **واخر** وقتها ما لم
 يطلع الفجر **والشفق** هو البياض الذي في فوق السماء بعد حمره عند ان حنيمة رحمة الله **وعند**
 صاحبيه هو الحمره نفسها **وروي** انه عليه السلام قال اتني جبرائيل عليه السلام بآراء باب
 الكعبة في يومين **فصل** الفجر في اليوم الاول حين طلع الفجر الثاني وهو البياض المنتشر في اطراف
وصلي الظهر حين زالت الشمس مقدار شوال النعل **وصلي** العصر حين صار ظل كل شيء مثله سوى
 في الزوال وهو الذي يكون للاشياء وقت الزوال **وطريق** معرفة ان يفرخ خشبه مستوية
 في ارض مستوية قبل الزوال ويجعل المبلغ الظل علامة فادام ينقص فهو قبل الزوال **واذا وقف**
 لا يزيد ولا ينقص فهو سمي في الزوال وهو الظل الاصل **واذا اخذ الظل في الزيادة** فقد زالت
 الشمس **وصلي** العشاء حين غابت الشمس **وصلي** الفجر حين غاب الشفق
والشفق هو البياض الذي يورى في الافق بعد حمره **فصل** الفجر في اليوم الثاني بعد ما اسفر

جزا اي حين كادت الشمس تطلع ويقال حين اسفر الصبح اذا اضاء **وصلى** الظهر حين صار
 ظلك كل شيء مثله سوى في الزوال **وصلى** العصر حين صار ظل كل شيء مثله سوى في الزوال
وصلى المغرب حين يفض الصيام **وصلى** العشاء حين ماضى ذلك الليل **ثم التفت** الى فقال
 يا محمد هذا وقتك ووقت الانبياء من قبلك ووقت امتك من بعدك ما بين هذين الوقتين
وفي قاضي خان يجوز قضاء الغوايت في اي وقت شاء الا في ثلاث ساعا لا يجوز فيها التطوع
 والمكتوبة والصلوة الجائزة والسجدة التلاوة **الاقل** اذا طلعت الشمس حتى ترفع **عند**
 الانتصاف الى ان تزول الشمس **وعند** احمرار الشمس الى ان تغيب الا عصر يومه فانه يجوز
 اذاؤها عند الغروب **وعن** ابي يوسف يجوز التطوع عند الانتصاف يوم الجمعة ^{الزيدة} من
اعلم ان الامامة مبراث الانبياء عليهم السلام **واذا** لم الصلوة بالجماعة سنة مؤكدة
 ولا يتخلف عنها الا منافق **وهي** واجبة او شبهة بالواجب في القوة **وقال** بعض العلماء
 لجماعة فريضة لقوله تعالى اركعوا مع الواكعي **لقوله** عليه السلام لا صلوة لجاري
 المسجد الا في المسجد **واو** الناس بالامامة اعلمهم باحكام الشريعة اذا كان يقرأ القرآن
 ما يجوز به الصلوة لان القراءة فيها ركن واحد والعلم محتاج اليه في سائر الشروط
 والاركان والواجبات والسني والمستحبات والمكروهات والمنهيات والمفسدات
وفي بعض الصلوة اربعة عشر **احد**ها قراءة القرآن بثلثة عشر فضايل واحد منها
 يحتاج العلم وكذلك غيره مما يتعلق بافعال الصلوة والناس عن هذه المسئلة غافلون
وفي ثوبان من يستغل بتركوا الفقه لئلا اونهاروا ولا يحضر لجماعة لا يقبل شهادته ولا
 يعذر الامام والمؤذن والجماعة بالتسكوت عليه **وذكر** في بعض فتاوى يعذر بتركوا
 الفقه ومطالعة كتب الفقه بخلاف تكرار اللغة والخوف فوته لجماعة لا يعذر

وذكر

وذكر في القنية ومن ترك الجماعة بغير عذر يجب التعزير وباتم الجوار بالتسكوت عليه
واقل التعزير ثلثة اسواط **وفي خلاصة** الفتاوى يجوز التعزير باخذ المال ان راي
 القاضي والوالي جاز **ومن** جملة ذلك رجل لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره باخذ المال **واقل**
 اليوم **وبعد** الصبح **ثم** الغداة **ثم** البكرة **ثم** الضحى **ثم** الضحوة **ثم** العجدة **ثم** الظهر
ثم الرواح **ثم** المساء **ثم** العصر **ثم** الاصيل **ثم** العشاء الاول **ثم** العشاء الآخرة **وهذا**
 عند مغيب الشفق قاله ابن الكمال في شرح حديث الاربعين **اعلم** انه قيل ان **اول** من صلى
 صلوة الفجر عليه السلام حين اصبط من الجنة واطلم عليه الدنيا وجن الليل
 ولم يكن راي قبل ذلك تخاف خوفا شديدا فلما انشق الفجر صلى ركعتين شكر الله تعالى
 الركعة الاولى للجنة من ظلمة الليل والثانية لرجوع ضوء النهار وكان ذلك سببا
 لكونها ركعتين وفرضت علينا **واقل** من صلى الظهر بعد الزوال ابراهيم عليه السلام
 حين نزل الغداة عن ولده صلى اربعة الركعة الاولى شكر الله تعالى لذهاب غم ولده
 والثانية لنزول الغداة والثالثة لرضاء الله تعالى حيث نودي قد صدقت
 الرويا والرابعة لصبر ولده **معرفة** الذبح وكان ذلك منه تطوعا وفرض علينا **واقل**
 من صلى العصر يونس عليه السلام حين انجاه الله تعالى من اربع ظلمات وقت العصر
 ظلمة الزلّة وظلمة الليل وظلمة الماء وظلمة بطن الحوت صلوات تطوعا وشكرا وامرنا
 بها **واقل** من صلى المغرب عيسى عليه السلام حين خاطبه الله تعالى بقوله
 عانت قلت للناس اتخذوني واممي **الذي** من دون الله الآية وكان ذلك بعد غروب
 الشمس **والاقل** لينة الوهبة عن نفسه والثانية لنفيها عن والدته
 والثالثة لثباتها لله تعالى وكان ذلك تطوعا وامرنا بذلك **واقل** من صلى العشاء

مطلعت اسماء ساعات
 النهار

موسى عليه السلام جئني خرج من مدين وضل الطريق وكان في غم أخيه هرون وغم
 عدوه فرعون وغم أوده فلما انجاه الله تعالى ذلك كله ونودي من شاطئ الوادي
 اليمين صيا أربع ركعات تطوعا وامرنا بذلك من شرح المقدمة للقرماني وقد اختلف
 رواية الحديث في الظهر في اليوم الثاني **فروى** انه صلها حتى صار ظل كل شيء مثله
وروى جابر صا رطل كل شيء مثليه كذا في شرح الجمع **وذكر** في بعض الفتاوى شرح
 الهداية ان اسد بن عمرو **روى** عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال اذا صار ظل
 كل شيء مثله سوى في الزوال يخرج وقت الظهر ولا يدخل وقت العصر حتى يصير
 كل شيء مثليه **وعلى هذا** يكون بين وقت الظهر والعصر وقتان هما الذي
 يستحب في الصلواتين كما بين في الفجر والظهر كذا في التحفة ومشكلات القدوري
وذكر في العناية ان بين الظهر والعصر وقتان هما ليس بصحيح **وذكر في** النهاية
 ان طريق معرفة الزوال ان تغرز خشبة في ارض مستوية ويجعل مبلغ الظل منه
 خطا فادام الظل ينقص من الخط فهو قبل الزوال اذا وقف لا يزداد ولا ينقص
 فهو ساعة الزوال **والظل** الذي يكون لها في تلك الساعة هو في الزوال اي ظله
 كذا في الهداية ونحفة الفقهاء **واذا** اخذ الظل في زيادة فقد علم ان الشمس قد زالت
 كذا ايضا في المبسوط وخلاصة الفتاوى ما خوذ من الجواهر **وذكر في خلاصة**
 الفتاوى ان كان في بلدة يقال لها بلغار اذا غربت الشمس طلع الفجر لا يجب عليهم
 صلاة العشاء **وفرض** الصلوات الخمس ليلة العراج وهي ليلة السبت قبل الهجرة
 بثمانية عشر شهرا من مكة ومن ترك شيئا من هذه الشروط **التي لا يجزئ**
صلواته سواء كان عامدا او سهوا وفي بعض النسخ او ناسيا علم ان السهو

ما يتنبه

ما يتنبه صاحبه بادق تنبيه لانه زوال الصورة عن المدركة فقطاع بقائها في
 لحافظة **والنسيان** زوالها عن المدركة ولحافظة معا فيحتاج الى تحصيلهما
 ابتداء ما خوذ من شرح البركلي **ايتها المؤمنون** الموحدون الطالبون ان تعلموا
 هذه الشروط الثمانية لعلكم تفهمون من عذاب ربكم **فاحكم** ايتها الطالب ان
 اردت ان تصلي فرضا من الاوقات الخمسة او واجبا من الواجبات او جمعة او عيدا
 او سنة من السنن **افترض** الله عليك قبل الشروع الى الصلوة ان تعرف هذه الشروط
 الثمانية واحدا واحدا **كما** افترض لنفسه فيستد فرض عليك في وقت واحد ان يعرف
 ثمانية فروض فيستد يكون في يوم واحد ان يعرف فرضا يعني في الاوقات الخمسة
وفي شهر واحد **فما** في فرض **وفي** سنة واحدة اربعة عشر الفا واربع مائة
 فرض **فهذه** في سنة واحدة **فاذا** كانت في سنة واحدة مثل هذه فاحسب السنة
 الماضية الى الوقت الذي انت الان فيه كم كان **ثم** لا تعرف كم يكون الفروض المتروكة
 منك الى آخر عمرك **وانت** تاكل وتشرب وتلبس وتضحك والحال ان الفروض المتروكة
 عليك مثل الجبال العظيمة **وان** عرفت هذه الشروط الثمانية لعلك السعادة
 وغفران الذنوب **وان** لم تعرف فاللايق بحالك ان لا تاكل ولا تشرب ولا تلبس
 ولا تضحك **فصل** الاوجب عليك ان تنظر وتحسب الفروض المتروكة الى وقتك
 الذي انت فيه فيستغفر وتغوب ومعنى التوبة والاستغفار في هذه المسئلة
 اي في حق الفروض المتروكة ان يتعلم الشروط الثمانية واحدا واحدا **لانها** فرض
 على كل مسلم ومسلمة ولانه لا يجوز الصلوة بترك واحد من الشروط الثمانية
ومن لا يعرف هذه الشروط الثمانية يكون تاركا في كل يوم اربعين فرضا **وفي**

كل شهر الفأوماني فرض **وفي** سنة اربعة عشر ألفا واربعمائة فرض **وهذه** فيمضي بصلوات
الحسن قاطبة ولا يترك شيئا منها لان علم هذه فرض كفعله فيكون بانك علمها فاسقا وعا
لترحم ومطيقا ومنقاد الشيطان **انها الطالب** خضائه واطعه وبعد اليوم لا تخالفه
وتعلم شروط الصلوة قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واتبعت واتبعت
امره وامر رسوله واطعت وقبلت بهواك امر الشيطان لان الشيطان امر بالكلية
والنزد والشطخ والمنقلة وسائر اللعب **انظر فيها الطالب** في نفسك هل قبلت امر
او امر الشيطان **فان** عرف الشروط الثمانية علم أنك قبلت امر الرحمن وتركتم امر الشيطان
وان لم تعلم هذه الشروط الثمانية وتركتمها وتعلمت النزد والخطيخ والمنقلة
علم أنك قبلت امر الشيطان واطعته وتركتم امر الرحمن وعصيته **وهل تعلم** وتفكر
بمن عصيت امره وخالفته **وان** ندمت ورجعت وتبت عن النزد والخطيخ
والمنقلة والمعاصي **وبدأت** وشرعت ان تعلم كل يوم واحدا من هذه الشروط
الثمانية بنيت خالصة فالتقيا تعارفي ورحيم نرجوا ان يفكر ويرحمك **بصلك**
ويدخل الجنة بفضلها وكرمه **انها الطالب** ان فهمت هذه المذكورات كن قارا
من طريق النار وامش وتكس في طريق الجنة بالليل والنهار فانه روي في المقدمة
الفردانية عن النبي المختار من سلك طريقا يطلب فيه علما سئل الله له طريقا من
طريق الجنة **وان** الملائكة لتضع اجنتها رضاء لطالب العلم **وفي روضة العلماء**
جلوس ساعة عند العالم في مداورة العلم خير من مائة الف ركعة تطوع وخير من مائة الف
تسبيحة وخير من عشرة آلاف فرس يعرفونها **وقال** لقمان لابنه يا بني جالس العلماء
فانك ان تك عالما تزد في علمك وان تك جاهلا تنقص منه **ولا تجالس الجهال** فانك ان تك

علما

علما تنس علمك وان تك جاهلا يزد دجرك انك انتهي **وفي المقدمة** الفردانية قال قال رسول الله
صلوات الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى عتقاء الله من النار فينظر الى السعيرين فوالذي نفسي بيده
بيده ما من متعلم يخالف الى باب العالم الا كتب له بكل قدومه عبادة سنة وبنى له بكل قدومه مدينة
في الجنة ويمشي على الارض والنار تستغفر له ويستغفر له كل من يمضي على الارض ويمشي ويصبح
مغفورا لذنبه وشهدت الملائكة هؤلاء عتقاء الله من النار **وقال** عليه السلام اذا اراد الله
بعبده خيرا فقهه في الدين والهمه رشده **ومن** طالب علم لله تعافروا كالتصايم نهاره والقيام
ليله **وقال** عليه السلام ما عبادة الله بشي افضل من الفقه في الدين **والفقه** واحد اشده الشيطان
من ألف عابد **وان** لم تدر شي عباد او عماد الدين الفقه انتهى **باب ان كان الصلوة وفي**
سنة القول تكملة الافتتاح وذكر القرماني في شرح المقدمة ثم اعلم بان تكملة الافتتاح
شرط من شروط الصلوة فيما هو المشهور من مذهب اصحابنا **وقال** الطحاوي هي ركعتان من اركانها
ذكر في شرح معاني الآثار **وتقل** عن في الاسلام ايضا انها ركعتان في غاية البيا وهذا مذهب
الشافعي والظاهر ان المصنف اختار هذا المذهب لانه عدة من الاركان **فالمحصل**
ان الاركان تتفق لغيرها اربعة القيام والقراءة والركوع والتجود فاما ما وراء ذلك فمستطوع
لثمانية وهي مائة المصنف خمسة هي مائة المصنف الا التسمية **لثمانية** الانتقال
من ركن الى ركن والباقي ما ذكره المصنف من غير التسمية **وقد** صرح في التحفة بان التكملة هي
التي في نفس الصلوة وانه ليس بركن **لوسبعة** وهي مائة المصنف مع الانتقال من ركن الى
ركن **او ثمانية** وهي التسمية والقيام والقراءة والركوع والتجود والانتقال من ركن الى ركن والفقه
الاخيرة **والزجج** بضم المصطلح **ثم** ان ثمة كون التسمية شرطا عندنا وركن عندنا في
نظرهم فمن تحرر للفرض كان له ان يودي بها التطوع عندنا خلافا للشافعي **وقال** في التام

تكبيرة الافتتاح شرط عند ناحتي لو كبر ومعه نجس فالقاء **او** كبر قبل الزوال **او** قالت **او**
ستر العورة بعمل يبر بعد الفراغ منها **او** تحرم للفرض وكل شرع في التطوع **او** السنة
قبل التلامس من غير تجديد تحريمه بصير شارعا **والعلم** بان اركان الصلوة خمسة عشر شيئا
سبعة للصلوة وثمانية في خارج الصلوة **انما** التي في الصلوة فالتكبيرة الاولى والقيام
والقراءة والركوع والسجود والقعدة الخيرة مقدار التشهد والمخرج من الصلوة بفعل
المصلي عند الحنية **وانما** التي خارج الصلوة فالتنية ومراعاة الترتيب وسوا العورة
واستقبال القبلة والتوب الطاهر والمكان الطاهر والبدن الطاهر والوقت من
خزانة الفقه **وفي نور العيون** في تلخيص سيرو الامين **لمتابع** عليه السلام احدى
وخمسين سنة وتسعة اشهر **امري** به من بي زومر والمقام الى بيت المقدس ثم
اثنى بالبراق فركبه وخرج به الى السماء وفرضت الصلوة **لمتابع** ثلثا وخمسين
سنة هاجر من مكة الى المدينة فاقام بها عشر سنين **وذكر النعل طائي** في تاريخه
قائ بالمرح فخرج به الى السماء التابعة وفرضت عليه الصلوات **وقيل** المراج
قبل الهجرة بثلاث سنين **وقيل** بسنة **وقيل** كان قبل النبوة بخمسة اعوام **وقيل** بعام
ونصف عام **وقال قاضي** غياض بعد مبعثه عليه السلام بخمسة عشر شهرا **وقيل**
قبل الهجرة سنة **وقال ابن جماعة** وقع المراج في اثنتان وخمسون سنة على الصحيح
وذكر في الحنية ومراجعة اما فريض الصلوة اي اركانها فثمان مست على الوفاق بين
اثنان واثنتان على الخلاف بينهم **فالفرايض** الست المتفق عليها تكبيرة الافتتاح
وهي وان عدت من الاركان في جميع الكتب فانما عدد ذلك لشدتها اتصالها بالانها
ركن بل هي شرط باجماع ائمتنا خلافا للثلاثة **حتى** لو كان حاملا للنجاسة عند

ابتداء التكبير

ابتداء التكبير ومكشوف العورة او متخفيا عن القبلة او قبل دخول الوقت فالقاءها
واستوى يعمل يسيرا واستقبل ودخل الوقت مع انتهائه جاز وصح شرعه عندنا خلا
لهم **وانما** المخرج من الصلوة بصنع المصلي ففرض عند ابي حنيفة رحمه الله خلافا
لهم **وتظهر** فايده في المسئلة الاثنى عشرية **وتعديل** الاركان وهو الطمانينة
وهي زوال اضطراب الاعضاء **واقوله** قدر تسبيحة فرض عند ابي يوسف وعندنا
واجب **ومن قال** الله اكبر با دخال الالف بين الباء والراء لا يصير شارعا **وان**
قال في خلال الصلوة تفقد صلواته **قيل** لانه اسم من اسماء الشيطان **وقيل** لانه
جمع كبر بالتحريك وهو الطبل **وقيل** يصير شارعا لانه اسم شجاع **والا** **قول** اصح **ولو**
قال الله اكبر بالحاف الزخوة كما ينطق بعض البد **واختلف** فيه البصريون
والكوفيون **والاصح** انته يصير شارعا **ولو** ادخل المدي في الف لفظة الله كما
يدخل في قوله تعالى الله اذن لكم وشعره تفقد صلواته ان حصل في اثنا عشر
عند اكثر المشايخ ولا يصير شارعا به في ابتداءها ويكفي لو تولاها لانه استغنى بها **مقتضا**
الشك **وقال** محمد بن مقاتل ان كان لا يميز بين المدي وعدمه لا تفقد صلواته
والاستغنى به يحتل ان يكون للتقير لكن الاول اصح لان مثل هذا الجهل لا يصلح عذرا
والان شاء الله يصلح ان يقر نفسه في الجهل **ولو كبر** مع الامام وفرغ من قوله الله قبل
فراغ الامام من قوله الله لا يصير شارعا وان وقع قوله اكبر بعد قول الامام اكبر
ولو قال الله مع قول الامام الله او بعده وفرغ من قوله اكبر قبل فراغ الامام اكبر
فلاصح انته لا يجوز شرعه ايضا لانه انما يصير شارعا بالجهل اي بمجهولته اكبر
لا بقوله الله فقط او اكبر فقط **ولو ادرك** الامام راكعا فقال الله في حال القيام

ولم يفرغ من قوله اكبر الا وهو في الركوع لا يصح شرعه لان الشرط وقوع التحريمة في محض
 وفيه **ملاحظة** الفتاوى من ادرك مع الامام ركعة من الجمعة فقد ادرك الجمعة **وكذا**
 لو ادرك في الركوع من الركعة الثانية ايضا يصير مدركا **ولو ادرك** بعد ما رفع راسه
 من الركوع الثاني والتجودا وفي التشهد قبل السلام وبعد السلام قبل سجود السهو
 فقد ادركها وبقي ركعتين **وقال** محمد رحمه الله صلى الله عليه وآله وبقي في النفل ويقعد على راس
 الركعتين **الحالة اما المصلي** اذا كان قائما ينبغي ان يكون بين قدميه قدر اربع اصابع
 من اصابع اليد لانه اقرب الى الخشوع **كذا في الزبدة** **ولا** يقدم احدي رجله على الاخرى
ولو كبر المقنن قبل فراغ الامام من الفاتحة يحجز فضيلة تكبيرة الافتتاح مع الامام
وذكر في المصنف لا يحجز المقنن فضيلة تكبيرة الافتتاح مالم يكبر مع الامام **وعندنا**
 يدركها اذا كبر في وقت الشاء **وفي التتمة** اختلفوا في وقت ادراك فضيلة تكبيرة
 الافتتاح **وقيل** لا يدركها مالم يكبر مع الامام عند أبي حنيفة رحمه الله **على قولهما**
 وقت الادراك وقت الشاء لان عندهما الفضل ان تكون تكبيرة المقنن بعد تكبيرة
 الامام فيقع حالة الشاء **وقيل** مالم يفرغ من الفاتحة يدركها **وفي الفتاوى** اذا كان
 مطرا او بردا شديدا او خوف او حبسا وظلمة شديدة فذلك كله يمنع لزوم الجماعة
وذكر كمال الاسود في شرح صدر الشريعة نقلا عن المحيط ان الانساقي صلى
 المكتوبة وحده من غير جماعة لا بأس بان ياتي سنة الفجر والظهر والباس بان
 يتركها **الابن النبی** عليه السلام لم يات بهما الا عند اداء المكتوبة بالجمع هذا
 من التنازخانية **ومن** **صلى** الفريضة وحده لا يصح ان ياتي بالسنة **وذكر في الفتاوى**
 والاولى ان لا يتركها في كل الاحوال سواء صلى الفريضة بجماعة او لا انتهى شرعت لجبر

الفريضة

في
 الفريضة
 من التنازخانية

من التنازخانية
 سنة الفريضة

الفريضة وحاجة من فاتته الجماعة أمشركا في التنازخانية **والثاني** **القيام** في غير السنين
 والنوافل **وقيل** في تعريف القيام هو بعد التحريمة في الصلوة المفروضة في النافلة
 ان لم يكن عاجزا حقيقة او حكما **ولو صلى** الفريضة قاعدا مع القدرة على القيام لا يجوز
 صلوته في الفريضة ويجوز في النافلة لكن الافضل القيام **تقدر** على المريض القيام حقيقة
 بحيث لو قام لسقط **او** حكما بان خاف زيادة المرض **ويجوز** وجبا ذلك على قاعدا يركع
 ويسجد لقوله عليه السلام لعمران بن حصين صل قائما الى آخره **وفي شرح البركلي**
 حجة الله صلى الله عليه وآله على اصابع رجله او عقبه ولا عذريته يجوز وقيل لا يجوز **ويكره**
 القيام على احد القدمين في الصلوة من غير عذر **ولو قدر** على بعض القيام لأكفه لزمه
 ذلك حتى لو كان لا يقدر الا على قدر التحريمة لزم ان يتخير قائما ثم يقعد **وان قدر**
 على القيام دون الركوع والتجود لم يلزمه القيام عندنا بل يجوز ان يركع قاعدا
 وهو افضل خلافا للزفر والثلاثة فان عندهم يلزمه ان يركع قائما **ولو كان** المريض
 بجال لوصلة منفردا يقدر على القيام **ولو صلى** مع الامام يقدر عليه بشرع قائما
 ثم يقعد **فان** قرب وقت الركوع يقوم ويركع مع الامام ان قدر على ذلك والافضل
 مع الامام قاعدا لانه عاجز ويترك القيام **ولو صلى** الفريضة في السفينة قاعدا من غير عذر
 يجوز عند أبي حنيفة رحمه الله **وقال** لا يجوز له من عذريته ان يحصل له دوران الرأس
 بالقيام وغيره من الاعذار لان القيام ركس فلا يترك الا بعذر **وله** ان دوران الرأس
 فيما غالب والغالب كالحق **والقيام** افضل عنده والصلوة على الارض افضل ان أمكن
وان كانت السفينة موقوفة في الشط وهو على قوار الارض فصلي جازا من حكمها حكم
 الارض والا فلا يجوز ان أمكن الخروج لانها ان لم تستقر فهي كالذابة والناس عن هذه

مطلب تعريف القيام

قالون **النظر والفتيا الاخوان** في الذين في مسائل التي ذكرت هل يعرف الجاهل ويعمل بالعلم
ويصح صلوته وثياب عليها ام يفسد صلوته فيعاقب عليها **واما** العالم فيعرف مسائل
التي ذكرت قبل والمسائل التي لم يذكر بعد فيعمل فيعطى له ثوابان **ثواب** علم المسائل و
العمل بها **فانظر** ايها الطالب ما ذكر في تنبيه الغافلين عن الحسن البصري حتى زيد
حرصك في طلب العلم قال رحمه الله ما اعلم شيئا افضل من الجهاد في سبيل الله تعالى
الا طلب العلم فانه افضل من الجهاد في سبيل الله تعالى **ومن** خرج من بيته في طلب العلم
من العلم حقيقته للملازمة باجتماعها وصلت عليه الطير في الهوى والتسارع في البر
والحيثان في البحر **واما** الله تعالى وجل اجر اثنين وسبعين صديقا **الا** فاطلبوا العلم
واطلبوا العلم التكنينة والوقار والحلم **وتواضعوا** لمن تتعلمون منهم ولين تعلمونه
ولا تعاروا به السفها ولا تفاخروا به العلماء ولا تختلفوا به الى ابواب الامراء ولا تطأوا
به على عباد الله ولا تكونوا كاقوام تركوا طلب العلم واقبلوا على العبادة لان ما ينفسد
مما يصلحه **والثالث القراءة** بالمدة على وزن الاساعة وهي تصحیح الحروف في اساعة
يسمع نفسه **قال** **شمس** لا يمتد الحلو في الله لا يجوز ما لم يسمع اذناه **والقراءة** فرض
في جميع ركعات النفل والوتر **وفي** الفرائض التي تكون ذوات الركعتين كالنفل والجمعة
والعیدین **واما** ذوات الاربع والثلاث من الفرائض لا يكون القراءة فرضا الا في ركعتين
بغير تعيين لكن الفضل ان يقرأ في الاولى **واما** مقدار فرض القراءة عند ابى حنيفة
رحمة الله آية واحدة ولو كانت قصيرة **وعند** صاحبه ثلث آيات قصار وآية طويلة
مقدار ثلث آيات قصار **واما** قراءة آية في كلمة واحدة مثل قوله تعالى مد هامنا
او حرف واحد نحو قوله تعالى ق و ص فقد اختلف الشايع فيه والاصح انه لا يجوز

الصلوة

الصلوة بها **ويقار** بحضور القلب والخوف والوجاء والخشوع **اعلم** ان العلماء اختلفوا
في القراءة على خمسة اقوال **قال** ابو بكر الاصحاحي ليست بفرض في الركعات كلها **وقال** الشافعي
رحمة الله فرض في كلها **وقال** الحسن البصري فرض في ركعة واحدة **وقال** مالك فرض
في ثلث ركعات **وقال** **اصحابنا** فرض في الركعتين بغير غيرهما **ان شاء** قرأ في الاولى ولين
وان شاء قرأ في الاخرين **وان شاء** قرأ في الركعة الاولى والاربعة **وان شاء** قرأ في الثانية
والثالثة **والافضل** ان يقرأ في الاولى ولين **وهذه** لمسائل التي ذكرناها كلها لا يعرف الا بالازالة
الجل من نفسه وتحصيل العلم من اهله بالجهد والشقة **فانظر** ايها الطالب هذا الخبر
الذي ذكره في تنبيه الغافلين لابي الليث السمرقندي رحمه الله **عن** ابن سيرين رضي الله
عنه قال دخلت مسجد البصرة والاسود بن سريع يقف على الناس وقد اجتمع اليه
الناس من اهل المسجد وحلقة من اهل الفقه جلوس من ناحية اخرى يتحدثون
في الفقه ويتذاكرون فجلست بينه وبين الحلقة فلما فرغت قلت لواتيت الاسود
فيسر ان نصيبهم حاجة ورحمة فنصبتهم معهم ثم قلت لواتيت الحلقة لعل اسمع كلاما
فاعلم به فلم ازل اخبر نفسي في ذلك حتى جاؤهم فلم اقدم مع واحد منهم حتى اتاني
ات في المنام فقال انك لواتيت الحلقة التي كانت تذاكر في الفقه وجدت جبرائلا
عليه السلام معهم جالسا **وذكر في رياض الصالحين** للامام النووي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس وكثر
لغظه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم ومجدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح **والرابع الركوع** لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا

واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون **قيل** كان الناس اقل ما اسلموا يسجدون **قيل**
ويركعون بلا سجود فامر وان يكون صلواتهم بركوع وسجود كذا في الكافي واعبدوا ربكم اي انصرفوا
بعبادتكم في ركوعكم وسجودكم وجه الله تعالى ذكره في الكافي وافعلوا الخير اي الكرم والطاعات
والخيرات ما استطعتم وبأدروا اليها كذا في تفسير الباقين السمرقندي رحمه الله **وقيل** المراد من الخير
هنا صلة الارحام ومكارم الاخلاق كذا نقل عن ابن عباس رضي الله عنه لعلكم تفعلوا اي افعلوا هذا
كله وانتم راجعون للصلاح طامعون فيه غير مستيقنين ولا يتكلموا على اعمالكم كذا في الكافي شرح
القضائي **وقال في معالم التنزيل** لكي تسعدوا وتفوزوا بالجنة **وروي** عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه علم الاعراب اركان الصلوة وامره وعلمه في ذلك استقبال القبلة **وروي** عن
هو الذي صلى بي يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحفظ صلواته فامره بالاعادة وعلمه كيف يصلي
وقام حديثه ما ذكر في الحديثين باسناده الى ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان رجلا دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى **ثم** جاء فسلم عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك ارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصل كما صلى جاء وسلم فقال عليه السلام
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات **فقال** الرجل والذي بعثك
بالحق ما احسن غير هذا فعلمني **قال** عليه السلام اذ انت بالصلوة فاسبغ الوضوء **ثم**
استقبل القبلة فليكن **ثم** اقرأ ما تشاء من القرآن **ثم** اركع حتى تطمئن راكعا **ثم** ارفع راسك
حتى تستوي قائما **ثم** اسجد حتى تطمئن ساجدا **ثم** ارفع حتى جالسا **ثم** اسجد حتى
تطمئن ساجدا **ثم** ارفع حتى تستوي قائما **ثم** افعل ذلك في صلواتك كلها انتهى **وروي**
عن ابي ذر الغفاري من تهاون بالصلوة وضيقها عاقبه الله تعالى خلة عشر خصلة
سنة منها قبل الموت **وثلاثة** منها عند الموت **وثلاثة** منها في قبره **وثلاثة** منها يوم

فاما

فاما السنة التي قبل الموت فترفع البركة من رزقه وترفع البركة من حيوته وترفع بسماء
الصالحين من وجهه وتلقا عليه المكاره ولا يستجاب دعاؤه ولا يحصل له نصيب من
الصالحين **واما** الثلاثة التي عند الموت فيدخل عليه ملك الموت غصبا ويقبض روحه
كما يقبض ارواح الفساق ويموت جائعا وعطشانا ولو اكل كل طعام في الدنيا لم يشبعه
ولو شرب كل ماء في الدنيا لم يرويه **واما** الثلاثة التي في القبر فيضيق عليه القبر ولا يزال
يضيق عليه الى يوم القيمة ويدخل عليه منكر ونكير غصبا فان ويستأذنه اشد سؤال
واما الثلاثة التي يوم القيمة فغضب الرب وحسابه يكون عسيرا وعأواه النار
ويش للمصير **ويقال** ان ابليس لعنه الله كان يرى في الزمان من الاول **فقال** له رجل
بالامانة كيف اصنع حتى اكون مثلك **فقال** له ابليس ويحك والله ما يطلب مني هذا احد
فكيف تطلب انت **فقال** الرجل له انا احب ذلك **فقال** له ابليس اما ان اردت ان تكون
مثلي فهاون بالصلوة ولا تأبالي من الخلف كان صادقا او كاذبا منك **فقال** الرجل
لقد عاهدت الله ان لا ادع الصلوة ولا احلف بالله يمينا ابدا **فقال** له ابليس ما
احد مني علما بالحيلة غيرك ما خوذ من تنبيه الغافلين الى الليث السمرقندي
والخامس السجدة وهو وضع الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين على الارض
ووضع القدمين على الارض حالة السجود فرض **فان** وضع احدهما دون الاخرى يجوز
واذا رفع اصابع رجله عن الارض لا يجوز **وضع** اليدين في السجود ليس بواجب
بل هو سنة كوضع الركبتين **واما** وضع القدمين في السجود فريضة ولا كفارة للجبهة
من غير عذر جائز بالاتفاق وبالانف مع الاساءة **وقال** لا يجوز **والثاني** على
ولو وضع خده في السجود او ذقنه **لا يجوز** وان كان من عذر بل يوبى بالسجود

مطلب تعليم ابليس لعنه الله

انتهى **سئل** علي بن احمد عن الازار الذي يمسح به الوجه واليدين والرجلين في وضوء
هل تكروه الصلوة عليه فقال غيره اولى بالصلاة عليه **وسألت** ابا حامد عن ذلك فقال
لا بأس به **قال** رضي الله عنه ولا فرق بين الجوابين الا في العبارة **وفي شرح المنية** ولو سجد
بسبب الازحام على فخذ جاز **وكذا** لو كان به عذر منعه من السجود على غير الفخذ
يجوز سجوده على الفخذ في المختار ويجوز بلا عذر على المختار **ولو وضع** كفيه بالأرض
وسجد عليها يجوز على الصحيح ولو بلا عذر لانه يكره **والسجود** على الفخذ قول ابي حنيفة
رحمه الله تعالى **ولم** يرو عن الامامين مخالفته **وان** سجد على ركبتيه لا يجوز سواء كان
يقع عذرا أو بعذر **وفي الزاهد** عن الحسن الاصح انه اذا سجد على فخذيه أو ركبتيه
بعذر جاز والا فلا **وان** سجد على ظهر رجل وهو في الصلوة التي يصليها التائب
يجوز سجوده **ولو كان** موضع السجود اعلى من موضع القدمين ان كان ارتفاعه
مقدارا ارتفاع لبتين منصوبتين جاز السجود وان لم يكن ارتفاعه ذلك القدر
بل كان ازيد فلا يجوز السجود عليه اراد باللبنة في قوله مقدار لبتين لبنة
بخاري هي ربع ذراع عرض ست اصابع فمقدار ارتفاع لبتين منصوبتين نصف
ذراع ثنتي عشرة اصبع انتهى **شرح المنية** **ومن** صلى على قباء ونحوه يجعل موضع السجود
تحت رجله ويسجد على ذيله لانه اقرب الى التواضع **والسادس** في القعدة الاخيرة مقدار
التشهد وانما قال القعدة الاخيرة ولم يقل القعدة الثانية ليشمل ما ليس ثانيا
كفقود الصبح **واذا** انما المصلي في القعدة الاخيرة كل ما فلما انتبه بفرض عليه ان
يقعد قد **التشهد** **وان** لم يقعد فسدت صلواته لان الافعال في الصلوة حاله
لا يتحسب ولا اعتبار لصدها عن اختيار **وكذا** لا اعتبار في الصلوة اذا قرأ

او قام

او قام او ركع او سجد فائما يجب اعادة ركعها **وهذه** المسائل يكثر وقوعها لا سيما في التراخي
والناس عنها غافلون **ولو صلى** الفركعة ولم يقعد الا في آخرها صح عندنا عند
محمد **وفي صدر الشريعة** نقلا عن الذخيرة ان قعدة الاولى سنة والثانية
واجبة **وفي شرح** القرطبي رحمه الله وقد تكلموا في القعدة الاخيرة هل هي ركن او شرط
قال في المبسوط شيخ الاسلام ما فيها ليست بركن اصل بل دليل انها لم تشرع في الركعة
الاولى وانما شرعت شرطا للتحليل وقد صرح في الايضاح ايضا بانها ليست من الاركان
بل من جملة الفرائض **والصلوة** فعل هو تعظيم واصل التعظيم بالقيام وينزل بالركوع
وتنهي بالسجود **فاما** القعدة فلما خرج من الصلوة فكانت مقبرة لغيرها لا عينها
فلم تكن من جملة الاركان ولهذا الوحاف لا يصلح بحث بالسجود ولا يتوقف على القعدة
كذا في النهاية **واذا** لم تكن القعدة الاخيرة من الاركان مع اتفاقهم على فرضيتها فما
ظنك في الخروج بضع المصلي فانه فرض عند الامام فانه بعد من ان يكون ركنا
فالخاصل ان الاركان المتفق عليها اربعة القيام والقراءة والركوع والسجود فاما ما وراء
ذلك فمنظورية اما سنة فهي ماعدة المصنف وخمسة الا الشريعة او سنة احديها
الانتقال من ركن الى ركن او سبعة وهي ماعدة المصنف مع الانتقال من ركن الى
ركن او ثمانية **وفي البدائع** واكثر مشايخنا يطلقون عليها اسم السنة اما لان
وجوبها عرف بالسنة **اولا** لان السنة المؤكدة في معنى الواجب فانهم **رجل** صلى
الظهر والعصر والعشاء خمساً وقيد الركعة الخامسة بالسجدة ولم يقعد على
رأس الركعة بطلت فرضية الصلوة وتحوط صلاته فلا عند ابي حنيفة والجبور
واما عند محمد رحمه الله تبطل صلاته وتخرج مؤكداً بصلوة **وكذا** لو لم يقعد على

راس ثلثة الغرب او ثمانية الفرح حتى قيد ركعة اخرى بالسجدة بطلت فرضية الصلوة
وتحولت صلاته نفلًا ويتم اربعًا **من ترك شيئًا** اي ركناً من هذه الاركان **فبطلت**
صلوته لان انتفاء الجزء يوجب انتفاء الكل **واستأنف صلوة اخرى** لانه افسد
صلوته **انظر ايها الطالب** الى هذه المسائل الفوائد الفرائض الجموعة وتفكر بتفكر لاذ
فيها مسائل غريبة عجيبة عديدة مقبولة وهذا الكتاب وان كان حقيقاً غير معتبر
جفتنا لکن عزير ومقبول من حيث لما خوفي منه من كتب ائمتنا لا تفاروا من مطالعة
هذا الكتاب حتى يكون صلاتك على الصواب فان قلت لا يعبر من منك المصنف والاقوال
فاقول لا تنظر الي من قال وانظر الى ما قال **ايها الاخوان** الموحدون الطالبون ان
تعلم هذه الاركان الثمانية لعلمكم من عذاب ربكم تفكرون **اعلم** ايها الطالب ان اردت
ان تصلي صلوات الفروض واجباً من الواجب او جمعة او عيداً او سنة او مستحباً
افترض الله عليك وقت اداء الصلوة ان تعرف هذه الاركان الثمانية المختلفة بين
ائمتنا واحداً واحداً كما افترض الخسر في حديث نبينا اسلام على خمس ثبات عندنا
فحينئذ فرض علينا في وقت واحد ان تعرف ثمانية فروض فاذا يكون في يوم واحد
اربعة فرضا يعني في الاوقات الخمسة وفي شهر واحد الفاضل فرض وفي سنة
واحدة اربعة عشر الفاضل فرض فلهذا في سنة واحدة فاذا كانت في سنة
واحدة مثل هذه فاحسب السنين الماضية الى التي انت الان فيها كم كان الفروض
المعلومة المعطى بمقابلتها المثوبات العظمى وكم كان الفروض المتروكة الجهولة المحاسبة
عليك في العقبى وانت معذب بمقابلة ترك معرفة اركان الصلوة عذاباً شديداً
وهذه مما مضى من عمرك ومن غفلتك ونسيانك ثم لا تعرف الى آخر عمر كم

يكون

يكون الفروض المتروكة عليك ان تعلمت فيها ونعمت وان لم تعلم فاستغلل لا تعلم اما
سمعت الآخرة وعذابها او ظننت انك لم تسال عنها وانت تاكل وتشرب وتضحك
وتلذذ الكلام والحال ان الفروض المتروكة عليك مثل الجبال الشاهقات العظام في يوم
كان مقداره خمسين الف عام وهذا ان لم تعرف الاركان مع اتيان فرض الفعل بالتمام
وان عرفت هذه الاركان الثمانية المختلفة بين ائمتنا لك السعادة الاولى والاخرى
بين اصحابنا وان لم تعرف الاركان فاللائق بحالك ان لا تاكل ولا تشرب ولا تضحك
بل الواجب لك ان تنوب بتعلم اركان الصلوة وتبدلك لان توبتها تعلمها وقضاؤها
تعرفها لانها فرض على كل مسلم ومسلمة مادام صحيحاً عاقلاً بالغاً سالماً من جنون
مطبعة ولانه لا يجوز الصلوة بترك ركن من الاركان لانه امرنا الى العبادة من جانب
الرحم ومن لا يعرف هذه الاركان الثمانية يكون تاركاً في كل يوم اربعين فريضة فيكون
عاصياً لله تعالى في كل يوم اربعين مرة ويكون تاركاً في كل شهر الفاضل في فريضة فتكون
عاصياً لله تعالى في كل شهر الفاضل في مرة وتكون تاركاً في كل سنة اربعة عشر الفاضل
واربعائة فريضة فتكون عاصياً لله تعالى في كل سنة اربعة عشر الفاضل واربعة مائة
وهذه فيمن يصلي الصلوات كلها ولا يترك شيئاً واحداً منها وهذه للعصية
العظمى والعصيان جاءت بك وحصلت بك من عدم معرفتك الاركان لامن ترك
الاركان لان علمه فرض لاهل الایمان وان علم هذه الاشياء كعملها فرض محقق فاعلم
كلها فتكفيك بترك علمها فاسقاً وعاصياً للرحم ومطيعاً ومحباً للشيطان **انظر ايها الطالب** خفاته واطلعه والى الآخرة راجعه وبعد تصحيح عقيدتك
تعلم قبل الصوف والنحو والمنطق والمعاني والبيئات والبدع واللغة والعروض

اشتغل بها الا ان الصدق علم الوضوء والصلوة لانه من علم الحال في الحياة ايها الطالبون قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان اطيعوا الله واطيعوا رسوله ولتكن منكم امة متقنة فاطيعوا الله واطيعوا رسوله واطيعوا اولي الامر منكم فان اطيعوا الله واطيعوا رسوله ولتكن منكم امة متقنة فاطيعوا الله واطيعوا رسوله واطيعوا اولي الامر منكم فان اطيعوا الله واطيعوا رسوله ولتكن منكم امة متقنة

فان قيل ان الشيطان والهوى امرك بالمعاصي والنهي عن الطاعات فاطيعوا الله واطيعوا رسوله واطيعوا اولي الامر منكم فان اطيعوا الله واطيعوا رسوله ولتكن منكم امة متقنة فاطيعوا الله واطيعوا رسوله واطيعوا اولي الامر منكم فان اطيعوا الله واطيعوا رسوله ولتكن منكم امة متقنة

فان قيل ان الشيطان والهوى امرك بالمعاصي والنهي عن الطاعات فاطيعوا الله واطيعوا رسوله واطيعوا اولي الامر منكم فان اطيعوا الله واطيعوا رسوله ولتكن منكم امة متقنة فاطيعوا الله واطيعوا رسوله واطيعوا اولي الامر منكم فان اطيعوا الله واطيعوا رسوله ولتكن منكم امة متقنة

فان قيل ان الشيطان والهوى امرك بالمعاصي والنهي عن الطاعات فاطيعوا الله واطيعوا رسوله واطيعوا اولي الامر منكم فان اطيعوا الله واطيعوا رسوله ولتكن منكم امة متقنة فاطيعوا الله واطيعوا رسوله واطيعوا اولي الامر منكم فان اطيعوا الله واطيعوا رسوله ولتكن منكم امة متقنة

وذكر

وذكر ابو الفضل الكرواني وابو حامد في فتاوى هما لا يكره القطع بالسكين **وذكر في شهر ربيع الاول** يستحب على الطعام ولكن يتكلم بالمعروف وحكايات الصالحين كذا ذكر صاحب الفقيه في فتاوى في فتاويه بيان من الجواهر **الحجرات** على تعليم القرآن جائزا اذا لم يكن العلم متعينا لذلك بان يوجد في ذلك الموضع عالم آخر غير جازا اذا تعين كذا في الزبدة وشرح السنة **قال بعض** المشايخ ان في زماننا تغيرت الجواهر في بعض المسائل لتغير الزمان وخوف اندراس العلم والذين منها ملازمة العلماء ابواب السلاطين ومنها خروجهم الى القرى لطلب العيشة للتذكير ومنها اخذ الاجرة لتعليم القرآن والاذان والاقامة ومنها القول من الجرة بغيا ذنبا ومنها السلام على شربة الخمر ونحوها فافق بالجواز فيها والفتوى تختلف باختلاف الزمان **رجل** دخل في المسجد والمؤذن يقيم ينبغي ان يقعد ثم يقوم ولا يقف قائما كذا في البرازية ومنية الفتى والزبدة **وذكر في فتاوى** القرطبي في فتاوى العيون من دعا الى ضلالة او اهدى اليه فان كان غلب مال المهدي او المضيف من حرام لا ينبغي له ان يقبل ويأكل ما لم يخبر انه من حلال **كان** غالب ماله من حلال لا بأس بذلك ما لم يتبين عنده انه حرام **وفي الخبر** ايضا لو ان رجلا ما احل الا اختلط به ماله من الربا او الربا او التبت او من مال غصب او سرق او من خيانة او من مال يتيم فكل كلة شبهة ليس لاحد ان يشاركه او يبايعه او يستقرض منه او يقبل هديته او صدقته او هبته او ياكل في بيته **وكذا** اذا منع زكوة وعشرة لانه صار ماله شبهة لما فيه من اجزاء مال الفقير من الجواهر **ويكره** اداء الصلوة بالجماعة في المسجد بغير اذان واقامة وفي البيوت والكرم لا يكره لانه اذان القرية والمصراذان لهم **والقيم** لو صلى في بيته ياتي بالاذان والاقامة ولو تركهما جاز **رجل** له مسجدان ايها اقدم فهو اولي وان استويا فهو مختار **واذا** دخل القوم مسجدا او قد صلوا فيه اهل كرهت لهم ان يصلوا بجماعة باذان واقامة **ولا بأس** للغريب ان ينام فيه **ومن كان** في جوار المسجد يذهب الى قدم المسجد بناء **وان** استويا فالاولي اقربهم بابا الى بيته وان استويا فالعالي مختار والفقيه يذهب الى قلمها القوم ليكرمه **واذا** اراد ان يدخل المسجد يبداء برجلاه اليمنى في الدخول وينوي الاعتكاف الى ان يخرج **ويبداء** برجلاه اليسرى في الخروج **فمن** يسلم على القوم فان لم يكن في المسجد احد يقول لا اثم علينا وعلى عباد الله الصالحين **فمن** يصلي ركعتين تحية المسجد **وذكر في النهاية** السمر بعد الغشاء يكره لقوله عليه السلام لا سمر بعد الغشاء **والسمر** هو الحديث بالليل **وفي الخلاصة**

في هذا الزمان يخفى السور في الحق

او انزال النبي اذ خارج المسجد بعد المشقة في الداخل وبعد غير جائز في الزمان الاول لكن في هذا الزمان لا يثبت التفتيش الزمان بتغير الفتوى

فمنه ان اعتكاف في هذا المسجد لله تعالى

الاعتكاف في هذا المسجد لله تعالى

ثلث ساعة لا يجوز فيها التطوع ولا المكتوبة والصلوة الجنازة ولا سجدة التلاوة عند طلوع
الشمس حتى ترفع وعند الانصراف الى ان تزول الشمس وعند احمرار الشمل الى ان تغيب الا
عصر يومه **وعن** ابي حنيفة يجوز التطوع عند الانصراف في يوم الجمعة كذا ايضا في الكفا
والتهابة **وفي الحاشية** اعلم ان التطوع عند الطلوع والاستواء والغروب يجوز وبكره كذا في التهابة
وفي التهابة اراد بقوله لا يجوز الصلوة عند الطلوع والاستواء والغروب قضاء الفرائض
والواجبات الفانية عن اوقاتها كسجدة التلاوة والقي وجبت بالتلاوة في وقت غير مكروه
والوتر الذي فات عن الوقت كذا في الحاشية **وفي الجامع** الصغير لو قضي عند الطلوع والانتصاف
والغروب يعيدها كذا ذكر في المحيط **وفي التهابة** لا يجوز التطوع في هذه الاوقات الثلاثة
فاذا اذ شئ فيها يجب عليه ان يقطعها ويقضيها في وقت آخر في ظاهر الرواية كذا
في المحيط **ويكره** للخياط ان يخيط فيه **وكذا** الورق اذا كتبه بالاجرة واذا كتبه لنفسه
لا بأس به وللعلم كذا **ويكره** ان يغلق باب المسجد **وقيل** لا بأس اذا خاف مناع المسجد
وتحبة المسجد يكفي في كل يوم وليلة مرة واحدة في كل مرة **والاحسن** ان يتطوع في غير
مكان الفريضة **مسجد** كيوتر رجل يبي يدي المصل في أي مقدار يكره المور فيه ولا يكره
حكي عن ابي نصر محمد بن سلام انه قد ربح خبي ذراعا وفيما دون ذلك يكره **وعن** ابي
ايوب الانصاري رضي الله عنه قيل له ما اذا حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو علم الماربي يدي المصل ماذا
عليه من الوزر لو قف اربعين فكان ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه يقول لا ادري
قال عليه السلام اربعين عاما او اربعين شهرا او اربعين يوما **وفي رواية** عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه اربعين سنة **وفي الجواهر** ولو قال الطبيب غلب عليك الدم
فاخرجه ولا يقتلك الدم فلم يخرج حتى مات لم ياشم كذا في منية الفتى **ومن**
امنع من اكل الميتة حاله المحضة حتى مات اشم **ويحلى** خضاب اليد والرجل للنساء
بالحناء ما لم يكن فيه تماثيل **ولا ينبغي** ان يخضب الرجل والصبيا الذكور ايدى بهم **والا**
وعن ابي حنيفة رحمه الله ان خضب راسه وحيته بالحناء والوسمة يجوز كذا في
مشكلات القدوري **وفي القنية** لو لم يصل التراويح مع الامام فله ان يصل الوتر مع الامام
من شرح الوقاية لابي الملك **وفي الفتح** شرح القدوري وكل بلدة فتحت عنوة يحط

بخطيب

لخطيب على منبرها بالسيف يبرهن انها فتحت بالسيف **وكل** بلدة اسلم اهلها طوعا لم يخطب
بالسيف **قديمة** الرسول صلى الله عليه وسلم فتحت بالقرآن فيخطب الخطيب فيها بالسيف
ومكة فتحت بالسيف فيخطبون مع السيف كذا في التتارخانية **وفي الحاشية** من ابتلي
بالجرب والقرح بحيث يشق عليه الوضوء لعل مكتوبة ليسوله ان ياخذ بمذهب الشافعي
ولكن ان كان يصرفه لما يتم ويصل **وفي المحيط** ولو نوى الاقتداء بالامام وهو يري انه زيد فاذا
هو عمر واليصل اقتدوه **رجل** خرج في طلب العلم بغيا وامر والديه فلا بأس به ولم يكن عاقبا
قيل هذا اذا كان ملتصقا فان كان امره صبيح الوجه فلا بأس به ان يمنعه من الخروج كذا
في قاضي خاين انتهى **واقاما ذكر في الضمائر** ان النبي عليه السلام قال لفاطمة
رضي الله عنها ما من مؤمن ولا مؤمنة يستجد سجدة نبي الى آخر ما ذكر في حديث موضوع
باطل اصل له من شرح المنية لابي ابراهيم الحلبي **شرح** منفرد في صلوة جهنمية فقر الفاتحة
مخافة ثم اقتدى به كجهر بالسورة ان قصد الامامة والا فلا يلزمه الجهر **المنفرد**
في موضع المخافة يكون مستمرا ولا يلزمه السهو لو كان سهوا **ويكره** الجهر في نوافل الشهار
ايضا **سهر** الامام مخافة بالفاتحة ثم ذكر جهر بالسورة ولا يعيد **ادرك** الامام ركعا
ان قام في الصف الاخير يدرك الركعة **وان** مشى الى الاول فذكرها لا يعشى **وان كان**
بحيث لو مشى الى الصف فاته الركعة **وان** قام وحده لا تقوت بمشي ولا يقوم وحده
كذا في الشرح الصغير للمنية **اقام** مؤذنا ولم يصل الامام سنة الفريضة بها ولا تعاد
الاقامة **واذا** صل من الرباعية اكثرها بان في الثلاث بالترتبة ثم اقيمت الجماعة
واحب ان يجعل ما صلاه نفلا **ويؤدى** الفرض بالجماعة فاحتماله ان يترك القعدة الاخيرة
ويقوم الخامسة ويقيم اليها سادسة **او** يصل الرابعة قاعا القلب صلاته نفلا
عند ابي حنيفة وابي يوسف جهم الله تعالى **ولو قال** الله عز وجل ان يصل كذا في المسجد الحرام
جاز ان يصل فيه في أي مكان شاء **وقال** زفر بن زمره ان يصل فيه **ويضرب** الرجل زوجته على
ترك الصلوة **او** الغسل في الاصح **وعلى** ترك التزنية اذا ارادها والاجابة الى فراشه اذا عاصها
الخروج بغير اذنه **وان** لم تنته عن تركها بالضرب بطاقتها **ولو** لم يكن قادرا على مهرها **وان**
بقي الله تعالى مهرها في ذمتها خير له من ان يطل امرأته لانصل كذا في شرح المنية لابي ابراهيم
الحلبي **وجلا** الحية يمنع جواز الصلوة اذا زاد على الدرهم وان ذكيت لانه لا يحتمل الدباغة

وَأَمَّا قَبْلِهَا فَالْأَمْرُ أَنَّهُ طَاهِرٌ **رَجُلٌ** لَهُ مَسْجِدٌ فِي مَحَلَّتِهِ فَخَضِرَ فِي الْمَسْجِدِ الْجَمَاعَةُ كَثْرَةً لَمَّا
 فَالْصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِهِ أَفْضَلُ لَمْ تَنْسَجِدْهُ حَقًّا عَلَيْهِ **الْفَرْضُ** نَوَاحٍ فَرْضٌ عَيْنٌ وَفَرْضٌ كَفَايَةٌ **فَرْضٌ**
 الْعَيْنُ مَا يَلْزَمُ كُلَّ أَحَدٍ أَقَامَتُهُ وَلَا يَسْقُطُ بِإِقَامَةِ الْبَعْضِ كَالْأَيَّامِ وَالْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ وَالْقِيَامِ
 وَالزَّكَاةِ وَلَا غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْخُصَائِصِ وَالْخِيَصِ وَالنَّفَاسِ وَلِجَهَادِ إِذَا كَانَ الْتَفْرِيقُ عَاقِلًا **وَفَرْضٌ**
 الْكَفَايَةُ مَا يَلْزَمُ جَمَاعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَقَامَتُهُ وَسَقُطَ بِإِقَامَةِ الْبَعْضِ عَنِ الْبَاقِينَ كَالصَّلَاةِ
 عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ الْحَامِدِ وَرَدُّ السَّلَامِ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ وَالْأَمْرُ
 بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ **وَأَخْتَلَفُوا** فِيمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يَصِلْ وَهُوَ مُعْتَقِدٌ
 لَوْجُوبِهَا **فَقَالَ** مَالِكٌ وَالثَّانِي وَاحِدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقْتُلُ **وَقَالَ** أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 بِحَبْسٍ أَبَدًا حَتَّى يَصِلَ **فَخَالَفَ** فِي مَوْجِبِ قِتْلِهِ **فَقَالَ** مَالِكٌ يَقْتُلُ حَذًّا **وَقَالَ** أَبُو حَنِيبٍ
 مِنْ أَصْحَابِهِ يَقْتُلُ كَرًّا **وَلَمْ** يَخْتَلَفْ فِي رَوَايَةٍ أَنَّهُ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ **وَإِذَا** قَتَلَ حَذًّا فَافْتَقَرَ
 وَيَصِلُ عَلَيْهِ وَلَهُ حُكْمُ مَوَاتٍ الْمُسْلِمِينَ **وَقَالَ** الثَّانِي إِذَا تَرَكَ الصَّلَاةَ مُعْتَقِدًا لَوْجُوبِهَا
 وَجِبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ وَيَقْتُلُ حَذًّا **وَقَالَ** أَحَدَانِ مِنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ كَلًّا وَتَهَاوَنًا وَهُوَ غَيْرُ
 جَاهِدٍ لَوْجُوبِهَا فَانْتَهَى يَقْتُلُ رَوَايَةً وَاحِدَةً عَنْهُ **وَأَخْتَلَفَتْ** الرُّوَايَةُ عَنْهُ فَتَجِبُ
 قِتْلُهُ فَعَلَّاهُ بَرَوَايَاتٍ **الْأُولَى** أَنَّهُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً وَاحِدَةً وَضَاقَ وَقْتُ الثَّانِيَةِ فَدَعَى
 إِلَى فَعْلِهَا وَلَمْ يَصِلْ قَتْلُ **قَالَ** أَبُو سَمَاعٍ أَنَّهُ تَرَكَ صَلَاةً إِلَى وَقْتِ صَلَاةٍ أُخْرَى لَمْ يَجْمَعْ بَيْنَهُمَا
 مِثْلُ أَنْ يَتَوَكَّلَ الْفَرَجَ إِلَى الظُّرَى وَالْعَصْرَ إِلَى الْمَغْرِبِ قَتْلُ **وَأَنْ** تَرَكَ صَلَاةً إِلَى وَقْتِ صَلَاةٍ أُخْرَى فَخَالَفَ
 مَعَهَا الْمَغْرِبَ إِلَى الْعَتَاةِ وَالظُّرَى إِلَى الْعَصْرِ لَمْ يَقْتُلْ **وَالثَّانِيَةُ** إِذَا تَرَكَ صَلَاةً مَتَوَالِيَاتٍ
 وَتَضَافُ الرُّبَاعَةُ وَدَعَى إِلَى فَعْلِهَا وَلَمْ يَفْعَلْ قَتْلُ **وَالثَّالِثَةُ** أَنَّهُ يَدْعُو إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِنْ
 صَلَّى وَلَا قَتْلُ **وَقَتْلُ** بِالسَّيْفِ فِي رَوَايَةٍ وَاحِدَةٍ **وَأَخْتَلَفَ** عَنْهُ هَلْ وَجِبَ قِتْلُهُ حَذًّا أَوْ كَرًّا
 عَلَى رَوَايَتَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ قَتْلُ الْكُفْرِ كَالْمَرْجُومِ **وَهُوَ** اخْتِبَارُ جِهْرٍ وَاصْحَابِهِ **وَالْأُخْرَى** أَنَّهُ
 يَقْتُلُ حَذًّا مَا خُوِذَ مِنْ رُبْعَةِ الْمَسَائِلِ **وَفِي مَجْمَعِ الْجَمْعِ** مَسْأَلَةٌ مَوْكَنَةٌ لَا تَتَوَكَّلُ إِلَّا بَعْدَ
 وَأَقْلَمَهَا وَاحِدًا مَعَ الْأَمَامِ وَلَوْ أَمْرًا أَوْ صَبَا يَعْقِلُ **وَفِي لُحْمَةِ ثَلَاثَةِ مَعَ الْأَمَامِ** **وَفِي بَغِيَةِ الْفَتَى**
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْمَنَ مِنَ الْفَقْرِ وَشُكَايَةِ الْعَيْنِ وَالسَّرِيِّ وَالْجَذَامِ
 فَلْيَقْلَمْ أَطْفَارَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ الْعَصْرِ **قَالَ** الْوَالِي فِي تَرْتِيبِ قِلْمِ الْأَطْفَارِ يَنْبَغِي أَنْ يَبْدَأَ بِخَنَصِرِ
 يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ الْوَسْطَى ثُمَّ بَابِهَا مَهَا وَيَنْصُرُهَا وَيَخْتَمُ بِمَسْجِدِهِ يَدِهِ الْيُمْنَى **ثُمَّ** يَبْدَأُ بِبَابِهَا

لا بد من
 من المصنف
 من المصنف

يَدِهِ الْيُسْرَى **ثُمَّ** بِالْوَسْطَى **ثُمَّ** بِخَنَصِرِهَا **ثُمَّ** بِمَسْجِدِهِ يَدِهِ الْيُسْرَى وَيَخْتَمُ بِبَابِهَا يَدِهِ الْيُسْرَى
وَفِي أَصَابِعِ التَّوَجُّلِ كَذَلِكَ **وَيَدْفَنُ** الظُّفْرَ وَالشَّعْرَ **قَالَ** بَعْضُهُمْ قَلَمُوا أَطْفَارَهُمْ بِالسَّيْفِ
 وَلَا دَبَّ يَمِينُهَا خَوَاسِيسَ رِجْلِهَا أَوْ خَسْبَ **لَمْ** يَرَدْ مِنَ الْخَنَاصِرِ وَمِنْ الْوَالِي وَالْوَسْطَى وَالْأُصْبُعُ
 الْبَرَامُ وَمِنْ الْبَاءِ الْبَنَصْرُ وَمِنْ التَّيْنِ التَّيْبَانَةُ **قَوْلُهُ** **وَحَسْبُ** **لَمْ** يَرَدْ مِنَ الْهَمَزَةِ الْبَرَامُ وَمِنْ
 الْوَسْطَى وَمِنْ الْخَنَاصِرِ وَمِنْ التَّيْنِ التَّيْبَانَةُ وَمِنْ الْبَاءِ الْبَنَصْرُ **وَيَنْبَغِي** أَنْ يَتَخْتَمَ فِي
 خَنَصِرِ يَدِهِ الْيُسْرَى **وَفِي** الْيُمْنَى وَيَجْعَلُ فَرْصَ الْخَاتَمِ إِلَى جَانِبِ كَفِّهِ **جَاءَ فِي** بَعْضِ كُتُبِهِ أَنْ يَأْخُذَ
 الْخَنَصِرَ لَدُنْهُ بِأُتْرَاقِ سَبْعَةِ صَلَاةٍ مَقْبُولَةٍ بِجَمَاعَةٍ **وَفِي الْبَرَزَانِيَةِ** مِنَ الْفَاظِ التَّكْفِيرُ أَنْ يَتَخَذَ
 لِقَادِمٍ مِنْ حَجٍّ أَوْ غَرَاوٍ أَوْ مِيرَاوٍ وَيَجْعَلُ الْمَذْبُوحَ مِثْلَهُ **وَأَخْتَلَفُوا** فِي كَفِّهِ الْإِصْبَعُ
قَالَ الشَّيْخُ الْبُزْجِيُّ وَيَرْجُو الْوَاحِدَ وَالنَّسَاءَ وَالْحَاكِمَ أَنَّهُ يَكْفِرُ **وَالْفَضِيلُ** وَأَسْمَعِيلُ الزَّاهِدُ
 عَلَى أَنَّهُ لَا يَكْفِرُ أَنْتَهَى **وَفِي ثَنَاتِ رِجْلَيْهِ** لَوْ افْتَتَحَ خَالِصًا اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ دَخَلَ فِي قَلْبِهِ
 رِيَاءٌ فَرُوعًا افْتَتَحَ **وَلَا** يَدْخُلُ الرِّيَاءُ فِي الصُّومِ **وَفِي الثَّنَائِيَةِ** لَوْ صَامَ رِيَاءً فَلَا أَجْرَ لَهُ
 وَلَا زَرْعَ عَلَيْهِ وَهُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يَصِلْ مَا خُوِذَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالنَّظَائِرُ **وَفِي الْمَبْسُوطِ** لَا يَنْبَغِي
 بِتَوَكُّلِ الشَّيْخِ فِي السَّفَرِ لَمْ يَرَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَسَافِرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْنِي أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَانُ فَلَمْ نَصِلْ الشَّيْخَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا
 سِوَى الْفَرَائِضِ **وَفِي خُرُوجِ الْفَقْرِ** لَيْسَ عَلَى الْمَسَافِرِ أَنْ يَصِلَ الشَّيْخَ كَذَا فِي فَوَائِدِ الْفُقَرَاءِ
وَفِي بَعْضِ الْكُتُبِ وَأَخْتَلَفَ فِي الشَّيْخِ قَبْلَ الْأَفْضَلِ التَّوَكُّلُ تَرْخِيصًا وَقَبْلَ الْفَعْلِ تَقَرُّبًا **وَقَالَ** الْهَنْدَوِيُّ
 الْفَعْلُ حَالُ التَّوَكُّلِ وَالتَّوَكُّلُ حَالُ السَّيْرِ وَقَبْلَ يَصِلُ سِتَّةَ الْفَجْرِ وَقَبْلَ سِتَّةَ الْمَغْرِبِ أَيْضًا كَذَا
 فِي الْحَبِطِ وَالْدَرَرِ وَالْفَرَرِ **وَفِي مَجْمَعِ الْجَمْعِ** الْأَفْضَلُ فِي الشَّيْخِ الْمَنْزِلُ **ثُمَّ** بَابُ السَّجْدِ **ثُمَّ** خَلْفَ
 الْأَسْطُوَانَةِ **ثُمَّ** خَلْفَ الصَّفِّ **وَبِكْرُهُ** مَخَالِطُ الصَّفِّ **وَمِنْ** صِلَ بُولُوحًا أَقَامَهُ عَنْ عَيْنِهِ
وَأَنْ قَامَ فِي سَبِيلِهِ جَارٌ وَأَسَاءَ وَبَالَ ثَنِي يَقْبِهَا خَلْفَهُ **وَكَرُّهُ** قِيَامُهُ وَسَطُهُمَا
وَقِيلَ **لَا** وَرَجُلٌ وَأَمْرًا أَقَامَهُ عَنْ عَيْنِهِ وَأَقَامَهَا خَلْفَهُ وَرَجُلَانِ وَأَمْرًا أَقَامَهُمَا خَلْفَهُ
 وَأَقَامَهَا خَلْفَهُمَا **وَرَوَى** عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ طَوْلِ حَبْسِهِ
 وَعَرْضِهَا أَوْرَدَهُ أَبُو عَالِيَةَ فِي جَامِعِهِ **وَذَكَرَ** أَبُو حَنِيفَةَ فِي أَثَرِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقْبِضُ عَلَى حَبْسِهِ وَيَقْطَعُ وَرَاءَ الْقَبِيضَةِ وَيَدُ أَخْذَ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَبُو يُونُسَ وَتَخَذَ جِهْرَهُمْ أَنَّهُ تَعَاذَ فِي الْعَنَاءِ **وَيَنْبَغِي** لِلشَّيْخِ الْجَاهِلِ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الثَّنَا

العالم في السنة ويجلس والكلام **وقال** عليه السلام طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة
وقال الامام حجة الاسلام محمد بن الفضل في كتابه من هاج العابد بن وهو آخر كتاب صنفه
رحمة الله ان المراد من العلم الذي طلبه فريضة على كل مسلم ومسلمة وهو علم التوحيد وعلم
الشرعية فالذي يتبع فرضه من علم التوحيد مقدار ما يعرف به اصول الدين كما ذكر
في باب الاول من كتاب جواهر الفقه وزبدة المسائل **واما ما يفرض** من علم الشرعية فكل
ما يفرض عليك بعد التوحيد لبيان انه يفرض عليك علمه ليتوذه على وجه الكمال كالطهارة
والصلوة والقيام كما قرئ في علم الفقه **ولو ان** رجلا عبد الله تعبد عبادته ملائكة السماء
بغير علم كان من الخاسرين كذا قال الامام الفضل في كتابه من هاج العابد بن كذا في جواهر
والنظر الى وجه العالم الحاذق افضل من صلوة النطق كذا في الشريعة **وصلاة** الخصماء
لا ينبغي ان يفعل ذلك واهل ذلك من الفاء البطلان والختم ياخذ من حسنة نوري
او لم ينوكذ ايضا في التقاية **ولا ينبغي** ان يقول احد من فرقته جاء وقت الصلوة
سوي لمؤذنه لانه استغفال **ويجوز** اخذ الاجرة على الطاعة في زماننا كالختم والصلوة
والامامة والاذان وتعليم القرآن وكتب الفقه حتى لو امتنع الوالد عن دفع اجرة
ولده المعلم يجسبه وان لم يكن بينهما شرط وقول معين يوم بارضائه كذا في شرح
الجمع قال الامام محمد ادى في الجوهره واختلفوا في الاستيجار على قراءة القرآن على القبول
معلومة قال بعضهم لا يجوز وقال بعضهم يجوز وهو المختار **قال البركلي** في كتاب ابطال
ما شاع في البلاد واستر فيما بين العباد والعباد القراءة لاجل الدنيا اعني ما كان
الباعث عليها حظا عاجلا لا يجوز وكذا الاخذ لها والاعطاء عليها الا ان يوجدي
صلوة بدو شرط القراءة ويلتزم منه القراءة باختياره فيجوز **فاما القراءة** لله تعالى
نطاعة وكذا الاعطاء لها واما الاخذ فان اراد الصلوة يجوز وان اراد الاجرة فلا
يجوز انتهى **وفي الاختيارات** ويجوز تعليم القرآن وتعليم حساب الفرائض والوصايا
باجر وعليه الفتوى **وفي التنازل** قال ابو نصر يجوز الاستيجار على تعليم القرآن
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لان حجة القرآن كانت قليلة وكان العلم واجبا
عليهم كماله بذهب القرآن **قال الفقيه** ابو الليث وبه **فان** اخذ الله بجوز استيجار
وفي الهداية ويجوز الاستيجار على الاذان والامامة وتعليم القرآن والفقه

وبعض

وبعض المشايخ استحسنوا الاستيجار على تعليم القرآن اليوم وعليه الفتوى **وفي الاختيار**
ايضا ويجوز ان يجعل الانسان ثوابه اي ثواب عمله لغية صلوة كان او صوما او صدقة
او غيرها عند اهل السنة والجماعة وفي حج النفل يجوز النيابة حالة القدرة لان بابها
اوسع انتهى **وفي الذكر والغفر** ولم تصح الاجارة للاذان والامامة والحج وتعليم القرآن والفقه
والغناء والملاهي والنوح **وفي الحيط** في كتاب الاستحسان اذا اخذ المال بلا شرط يباح
لان الله اعطاء مال عن طوع بلا عقد **ويشترط** اليوم بختها اي الاجارة لتعليم القرآن
والفقه والامامة والاذان ويجوز المستاجر على دفع الاجر ويجس على الحلوة لم رسومه صفة الحلوة
وهي هدية يهدي الى المعلمين على رؤس بعض سور القرآن انتهى **وفي بعض الكتب الشرعية**
ترك الحرام والطريقة ترك الحلال والحقيقة ترك النفس **والختم** بالذهب والصفير
وتحديده حرام **وذكر في** الشرح الصفيو للمنية وافضل المساجد مسجد الحرام ثم مسجد
المدينة ثم مسجد بيت المقدس ثم مسجد قباء ثم الاقدم فالقدم ثم الاكبر
فالاكبر **وذكر في فائض خان** وغيره ان الاقدم افضل فان استويا في القدم فالاقرب
وذكر ايضا في شرح المنية ومن حفر لنفسه قبر افلا بأس به وبوجر عليه **وقيل**
يكروه والذي ينبغي ان لا يكره تهنيته نحو الكفن لان الحاجة اليه متحققة غالباً **فان**
بخلاف القبول لقوله تعالى وما تدري نفس باي ارض تموت انتهى **انظر ايها الاخوان**
بنظر الامعان واحفظها في صحيفة خاطرك كالصبيان تعلم وعلم من لا يعرف
مسائل الصلوة من الانسان وان اردت ان تكون بين المسلمين عالما وفي غريب
مسائل الصلوة كاملا لا تفارق كتاب بحياة من نفسك في ليك ونهارك وحضرك
وسفرك والله اعلم بحقيقة الحال لا تنظر الى من قال انظر الى ما قال وان وقع
لخطاء والترو في هذا الكتاب اصح بقلم الاعانة الى الصواب **باب ما يجب**
في الصلوة وهي سبعة ذكر في خزنة الفقه واجبات الصلوة سبعة تعيين الفاتحة
قبل السورة وتعديل الاركان والفعدة الاولى وقراءة التشهد في الفعدة الاخيرة وسجدة
التلاوة وسجدة التسهو والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الفعدة الاخيرة وقنوت
الوتر وتكبيرات العبد بن انتهى **واما** كونها سبعا فعند المصنف وبعض العلماء
قالوا امرعات الترتيب فيما شرع مكررا ولوزدت على هذا المجموع قراءة التشهد

Copy rsity

في القعدة الاولى والتسليم على ما هو المشهور كان جملة واجبات الصلوة زائدة
على ما قاله المصنف وعلى ما قاله في خزنة الفقه كذا في القرماني **الاول تعيين**
قراءة الفاتحة وانما قيد بالتعيين لان مطلق القراءة من غير تعيين الفاتحة
ولا بغيرها فرض وفي الركعتين بغير تعيينهما ان شاء قرأ في الاولين وان شاء
قرأ في الاخيرين وان شاء قرأ في الاولى والترابعة وان شاء قرأ في الثانية والثالثة
وافضلها في الاولين **ولا** يلزم سجود الشروك في الفاتحة في الركعتين الاخيرين
سواء كان عمدا او سهوا ما لم يؤد الى التطويل على الجماعة **ويجب** ان يكون الفاتحة
في كل ركعة من الاولين واحدة حتى لو كررها في ركعة ان كان عمدا يكره وان كان
سهوا يجب عليه سجدة الشروك **وتقديم** الفاتحة على السورة واجبة ايضا **وسورة**
معا في الركعتين الاوليين من الفرائض التي على ثلاث ركعات او ربيع ركعات **وانما** قيد بكونها
في الاولين لانه القراءة في غير الاولين ليست بواجبة عندنا **وانما** قيدنا بقولنا
من الفرائض لان القراءة في جميع ركعات النفل والوتر واجبة **وانما** قيدنا الفرائض بكونها
ثلاث ركعات او اربع ركعات لان القراءة فرض في ركعتي الفجر **قال** الحسن البصري
القراءة في الفرض واجبة في ركعة واحدة لانه الله تعالى امر بالقراءة بقوله تعالى فاقرأ وما
تيسر من القرآن والامر لا يقتضي التكرار كما عرف في الاصول فلا يفترض الا في ركعة
واحدة **وقال** مالك في ثلاث ركعات لقوله عليه السلام لا صلوة الا بالقراءة فتفترض
في ثلاث ركعات اقامة الاكثر مقام الكل **وقال** الشافعي في جميع ركعات النفل ما رواه
مالك رحمه الله وكل ركعة صلوة فلا يجوز اخلاؤها عن القراءة **ولنا** ما قاله الحسن
الاثبات اوجب في الثانية استدلالا بالاولى لانه الثانية تمام للاولى بثبوت اسقوفها
وصفة وقد رافا في كل من وجبت عليه الاولى وجبت عليه الثانية واذا سقطت
سقطت وتماثلها ايضا في الجهر والاختفاء وفي ضم السورة مع الفاتحة **فاما** الاخرى
فيقارنهما في حق السقوط بالسفر وصفة القراءة وقد رها فلا تلحقا بهما من
شرح المقدمة للقرمان **وفي حاشية** الشفاء قبل ان الصلوة لا تسقط عن الرجل
بوجه ولا عن المرأة الا لعذر لانه الله تعالى فرضها على نبيه في حفرة القدس فوق ارفق
سبع سموات وفرضها عليه بغير واسطة فلم تسقط الا لعذر وهي اشرف

العبادات

العباد او سائر العباد افرضت في الارض بواسطة الملك ففرت القبلة الى البيت بعد
الحج ستة عشر او سبعة عشر شررا بعد ركعتين من صلوة الظهر لبيت المقدس
وبعدها بسبعة عشر شررا فرض الضيم **وفي سنة** اربع حرمت الحز **وفي سنة** ست
فرض الحج **وقيل** حتى **سبع** **وقيل** ثلث **وقيل** ثلث **وقيل** ثلث **وقيل** ثلث **وقيل** ثلث
ولا واسطة فيه اشرف وافضل من غيره الذي هو بواسطة **والثاني القعدة الاولى**
القعدة الاولى واجبة وذلك لمواظبته عليه السلام من غير ترك ولو جوب سجود
الشروك ايضا بتركها من القرماني **سواء** كانت في الرباعية او الثلاثية وسواء كانت
في الفرض او في النفل **ومن** تركها يلزم عليه سجدة الشروك لانه واجبة **قال** النووي
في شرح شروط الصلوة اما قراءة التشهد في القعدة الاولى فهي سنة هذا غير
ظاهر لرواية **وظاهر الرواية** خمسة كتب لجامع الصغير وجامع الكبير ولزباد
والشيو والميسوط وغيرهم ظاهر الرواية اربعة كتب لجامع التبيان والكناسيات
والهمارون والرقبات كلها مصنفات لامام محمد بن الحسن الشيباني ترجمة
الله تعالى **انما** في ظاهر الرواية انها واجبة في القعدتين **وفي الباق** واكثر مشايخنا
يطلقون عليها اسم السنة **انما** لانه وجوبها عرف بالسنة او لانه السنة المؤكدة
في معنى الواجب فانهم **وذكر** في حاشية الشفاء **وقيل** في الصلوة جميع شرايع فيها
قيام **وركوع** وسجود وقراءة وخشوع وصبر وهو حبس الحواس **وهو** حبس
الحواطر والافكار **وذكر** في ركعة وهو بذل حال في الماء واللباس وصيام وهو الامساك
عن الاكل والشرب واعتكاف وهو لزوم المكان الواحد لا دارها **وخرج** وهو التوجه
للكعبة دون سائر الجهات الا لعذر **وجهاد** النفس والشيطان وشهادة وهو ذكر الله
وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم **وجاء** في بعض الروايات الكليات زين وزين الدين
الصلوات الخمس **وليس** شيء فساد وفساد الدين ترك الصلوات الخمس **والكل** شيء عماد
وعما الدين الصلوات الخمس **والثالث قولنا** التشهد في القعدة الاخيرة وفي شرح المنية
لابراهيم الحلي قراءة التشهد في القعدتين الاولى والاخرة وهو ظاهر الرواية **وفي** رواية
قراءة التشهد واجبة في القعدة الاخيرة فقط **وفي** الاولى سنة **ولا** في ظاهر الرواية
انها واجبة في القعدتين **ولا** يزيد على التشهد في القعدة الاولى لان عندنا حنيفة

انتهى ٢

رحمة الله اذا زاد حرفا في التشهد في القعدة الاولى يجب سجدة السهو **وفي القعدة**
 ان قال اللهم صل على محمد وعلينا وسلم سجدة السهو **وقال** بعض الشافعية ان قال اللهم
 صل على محمد وعلينا وسلم سجدة السهو وهو الصحيح وعليه لا يكون **وفي المناقب**
 التحيات الى اخره اي العبادات القولية لله والصلوات اي العبادات البدنية لله والصلوات اي
 العبادات الخالية كلها لله تعالى فصار جامعاً لجميع انواع الاعمال **قد تقدم** ان القعدة
 الاخيرة فرض **واما** قراءة التشهد فيها واجبة عندنا **واما** قال في القعدة الاخيرة
ولم يقل في القعدة الثانية ليشمل قعدة الصبح وتشهد المسافر في الرابعة لا تراها
 اخيرة وليست له ثانية **والتشهد** ان يقول التحيات لله والصلوات والطيبات
 السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله **ولم يرد** على هذا في القعدة
 الاولى **ثم اعلم** ان هذه الكلمات في بيان الاخلاء في ليلة المعراج فانه لما صعد النبي
 عليه السلام وبلغ فوق السموات في مكان مرتفع ومعه جبرئيل عليه السلام حتى جاوز
 سدرة المنتهى فقال له جبرئيل عليه السلام اني لم اجاوز هذا الموضع ولم يجرى بالمجاورة
 عن هذا الموضع غيرك فجاوز النبي عليه السلام حتى بلغ الموضع الذي سال الله تعالى
 فاشارة اليه جبرئيل عليه السلام بان يسلم على ربه فقال النبي عليه السلام التحيات
 لله والصلوات والطيبات **قال الله تعالى** السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
فارد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون لاقته حظ في السلام **فقال** عليه السلام
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **فقال** جبرئيل عليه السلام واهل السموات كلهم
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله كذا ذكره الفقيه ابو الليث في تفسيره
قال ابو حنيفة رحمه الله في شرحه لشرائط الصلوة الاشارة بالسيابة من يده اليمنى
 عند قوله اشهد ان لا اله الا الله ستة **وفي المحيط** انها ستة يرفعها عند النسيء ويضعها
 عند الاثبات وهو قول ابو حنيفة ومحمد **وفي المحيط** يشير بيده اليمنى ويكره ان
 يشير بيمينه **وفي الهداية** اشارة الى انه لا يحلق شيئاً من اصابه ولكن
 يشير برفع السبابة **وفي منية المفتي** رفع سبابة يده اليمنى في التشهد عند التلليل
 مكروه **قال النبي** صلى الله عليه وسلم لما اثنى على الله تعالى بالادلة اشياء رد الله تعالى

في التشهد في القعدة الاولى
 يجب سجدة السهو

عجلة

عليه بمقابله بثلاثة اشياء **السلام** بمقابله التحيات **والرحمة** بمقابله الصلوات **والبركة**
 بمقابله الطيبات **واما** سمي هذا الذكر لخصوص تشهدها لاشتماله على كل ما في الشهادة
ويسمى ايضاً بالتحيات لوجود لفظ التحيات فيه **ويسمى** ايضاً دعاء لاشتماله عليه فان
 قولك سلام عليك والسلام علينا دعاء **والزواج** **جهر** **القراءة** **فيما يجهر** قال ابو حنيفة
 جهر الامام لا جهر المنفرد سواء كان اداء او قضاء واجب في الجهرية وهي في الجهر والفرج
 والفتاء والجمعة والعيد والترابيح والوتر في رمضان لا قنوته **وفي الاستسقاء** والكسوف
 عند ابى يوسف ومحمد جهر ما الله تعالى **وذكر** في نية الدهر في فتاوى اهل العصر للشيخ الامام
 محمد النعمان عبد الوحيم التوكاني رحمه الله **سئل** يوسف بن محمد عن الامام اذا خافت
 ببعض الفاتحة سروراً ثم تذكر ذلك هل يعيد الفاتحة او يجهر من ذلك الموضع الذي
 انتهى اليه فقال بل يجهر من ذلك الموضع الذي انتهى اليه **وذكر** **الحواشي** في شرحه لنوازل الصلوة
 في باب تسهوها في خافت القراءة ثم تذكر فانه يجهر السورة ولا يعيد الفاتحة
وسئل الامام ابو حنيفة عن ضيق الوقت او برد شديد او قال جماعة هل يكون عذراً
 في تخفيف القراءة فقال هذا عذر وله ما شاء من القراءة بعد عام لاية **وسئل**
 ابو الفضل عن شرع في صلوة يجهر فيها بالقراءة وليس عنده من يتقدي به فاختار
 الخافقة وقرأ الفاتحة **ثم** دخل في صلوة جماعة يجهر بالسورة امر بخافق فقال ان
 قصد الامام يجهر **وذكر** **الحسن** عن ابي حنيفة رحمه الله لا يجمع بين السورتين
 في ركعة وان فعل فلا بأس به **فقال** ابو جعفر تاويله في الفريضة لان التواتر جري بقراءة
 سورة واحدة انتهى **واختلفت** الرواية في مقدار الجهر والافتح قدر ما يجوز به الصلوة
 في الفضل جميعاً لان التواتر عن قليل الجهر والاختفاء متعذر غير ان ذلك آية عند الامام
 وثلاث آيات عندهما انتهى **واما** قيد نافي بين الوجوب بقولنا اي جهر الامام ومخافته
 احتراز عن المنفرد فان المنفرد لا يجب عليه سجود السهو بالاتفاق **واما** في الجهرية
 فهو مختار بين الجهر والاسرار من القرأته انتهى **واختار** ايضا عن متنفذ الليل
 فانه يختار بين الجهر والاختفاء والجهر افضل كذا في اخي جليلي انتهى **ثم** حد الجهر ان
 يسمع غيره وحد الخافقة ان يسمع نفسه **وهذا** عند الهند والشافعية ومحمد بن الفضل
 جهرها الله فان فجرة حركة اللسان من دون الصلوة لا يستقر قراءة **وقال** ابو الحسن

في الجهرية
 فيمنع الجهر في الجهرية
 فيمنع الجهر في الجهرية

الذي تصحح له وف كاف لان القراءة فعل اللسان وسماع الصوت يتعلق بالصماخ ^{خلفه} وعلى هذا الاثر
جميع ما يتعلق بالتطوع والصلوات والاستسقاء والتسمية والذبح وجوب التسمية وغير
من القرآني **والفاسد بخلافه** **القرآن في موضع السجدة** ولجاعة ايضا مشروطة فيها حتى ان الامام
لوجهر في الظاهر والعصر مقدار ذلك اي يجب عليه السجود **ولوجهر المنفرد** لا يلزم عليه شيء لان الجهر والخافعة
من خصائص الجماعة كذا في السراجية **وايضاً** لوجهر المنفرد فيما يخاف او خاف فيما يجهر لاسره عليه
وقال شيخ الاسلام ابو جعفر البجلي رحمه الله انه اذا في الجهر ان يسمع غيره وادنى الخافعة ان يسمع نفسه
الاعانع وما دونها ليس بقراءة **قوله** في موضع السجدة فيما بعد الاولين من المغرب والعشاء **وفي**
كل الظاهر والعصر في بعض الكتب وانما المقيد وقت قراءة الامام ومناقبه للامام على اى حال
وجد وان لم يكن محسوبا من صلاته **وفي حجة الجهر** فيما يجهر والاختفاء فيما يخفي كل واحد منهما
سنة والصحيح انهما واجبان **والفاسد** **قراءة القنوت في الوتر** هو ثلث ركعات بسلام
واحد بقراءة الفاتحة والسورة في جميع ركعاتها وبقيت في الثالثة قبل التركيع **والجهر** للامام
بالقنوت **ويؤى** صلوة الوتر لا الواجب لاختلاف الائمة في وجوبه **ومن** لا يجهر بالقنوت
يقول ربنا انما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **ويقول** اللهم
اغفر لي ثلثا **وقيل** يقول يا رب ثلثا والقنوت يحى بمعنى الطاعة وبمعنى الدعاء **وقال**
في اكتشاف القنوت ان تذكر الله قائماً **المشهور** عند الفقهاء هو ان يقول اللهم ان انت تعينك
وستغفر لي وستهديني ونور من بك وتوب اليك وتوكل عليك ونشئ عليك الخير كله تشرك
ولا تكفر بك وتخلع وتترك من يفرحك اللهم انك تعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسبح
ونحمد نرجوا رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق **وفي المحيط** اللهم انى الله
ان انت تعينك اى نطلب منك العون على الطاعة وترك المعصية وستغفر لي اى نطلب
منك المغفرة للذنوب وستهديني اى نطلب منك الهداية الى الصراط المستقيم **وتؤى**
بك اى ونصدقك ونفرك بوجدانك وتوكل عليك اى نعتمد على فضلك وكرامتك **وتؤى**
عليك الخير نصيب على المصداقية او مفعول نشئ قبل نزول الخافض كله بالنصب تأكيد بخير
وتشرك وهذه جملة بدل من نشئ وفي بعض النسخ المصحح بالواو وخيشة يكون معطوفاً
على ما قبله ولا تكفر بك اى ولا تكفر بعتك وتخلع اى ونطرح ونلق وهذه جملة معطوفة
على جملة نشئ عليك وترك بضم الكاف عطف نفسير لخلع من يكفر بك اى يعصيك ويخالفك

من مفعول

من مفعول **بذل** للفعل المقدس **الاستسقاء** اي تخطيتك بالعبادة **والكاف** لوجهر
نصلي والجهر ونشئ بنصلي **والك** **شجدة** هذا تخصيص بعد التعميم **واليك** نسبح
وهو الاسراع في الشئ الى عبادتك والى وصالك ونحمد بالخاء المعجمة وكسر الفاء من الخفد
وهو الاسراع في الخدمة نرجوا رحمتك وهذه جملة بدل من نحمد ونخشى عذابك اى نخاف
من عذابك ان عذابك بالكفار ملحق بكس الخاء من الحق اى لا حق بالكفار ونفخ بفتح
ملحق بالكفار لان الاخبار قد تواترت **وفي النهاية** اختلفت الروايات عن اى حنيفة
رحمة الله **روي** حماد بن زيد عن اى حنيفة ان الوتر فرضة وبه اخذ زفر رحمه الله **وروي**
يوسف بن خالد السبيعي عن اى حنيفة ان الوتر واجب وهو الظاهر من مذهبه **وروي**
نوح بن ميم عن اى حنيفة ان الوتر سنة وبه اخذ ابو يوسف ومحمد والشافعية رحمهم الله
تعاذ في تحفة الفقهاء **وفي الجواهر** لوجهر للامام في الوتر قبل ان يفرغ المقدي من القنوت
فانه يتابع للامام ولا يقف **وفي التوحيد** رجل شك في الوتر ان هذه الركعة ثمانية الوتر وانما
يقف في كل الركعة لجواز ان يكون ثلثه ثم يقعد ويقوم ويضم اليها ركعة اخرى
ويقف فيها ايضا وهو المختار **وفي الجواهر** ان قف الامام في صلوة الفريسيك من خلفه
عند اى حنيفة ومحمد رحمه الله وقال ابو يوسف يتبعه قبل ان يقف قائماً ساكناً لاتباعه
فيما يجب متابعتة **والشايخ** تعديل الاركان وفي صفوة المنقولات شرح شروط الصلوة
اعلم ان تعديل الاركان فرض عند اى يوسف وعند حماد واجب **وسئل** محمد عن ترك الاعتدال
في التركيع وشجود قال اى اخاف ان لا يجوز صلواته **وكذا** عن اى حنيفة **وعن الشيخ**
رحمة الله من ترك الاعتدال يلزمه الاعتدال اى يلزمه ان يعيد الصلوة بالاعتدال
والمختار ان الفرض هو الاول والثاني جبراً لالواقع فيه بترك الواجب **قال ابن الهمام** في شرح
الهداية القومة في التركيع والجلسته بين السجدين والطمأنينة فيما حلها
فرايض عند اى يوسف **وفي القنية** لو ترك تعديل الاركان ساهياً يلزمه سجدة بالشروع
ولو تركها عمد ايكراه اشدة الكراهة ويلزمه ان يعيد الصلوة **انتهى** في كل صلوة اذيت
بالكراهة يجب اعادةها بوجه لا كراهة فيه وذكر ابو بكر ان تعديل الاركان هو
الطمأنينة والقرار في التركيع والتجود وهي واجبة عند اى حنيفة ومحمد على رواية

انه يرفع يديه ناسرا واصابعه مستقبلا بهما القبلة والنشر ضد النظم اي لا يرفعها مضموما
والسنة في الصلوة فتأخر اقول مثل الشاء والتعوذ والتسمية وسبغ ومفضلة
 ان شاء الله تعالى قسم افعال مثل رفع اليدين عند تكبير الافتتاح ووضع اليدين على الشمال
 وتوجيه اصابع رجلية نحو القبلة وسبغ وتفضيله ان شاء الله تعالى **وذكر** في الزبدة واستشرا
 رفع اليدين للتحجعة ونشر اصابعه وجهر الامام بالتكبير **وذكر** في تيممة الدهر في فتاوى اهل العصر
 اذا انتهى الرجل الى الامام وهو قاعد وقد سبقه بركعتين قال يكبر تكبيرة يفتح بها الصلوة
 ثم يكبر اخرى بعدها **وذكر** البقا في كتاب الصلوة له واختلصوا في الاستفتاح في هذا الموضع
 فهم من قال يستفتح ثم يقعد ومنهم من قال لا يستفتح لانه فات محله **وروي** عن ابي يوسف
 في ادرك الامام راكعا انه ينظر ان كان لا يخاف فوت الزكوع الى ان يستفتح فانه يستفتح
 فاذا خاف فوت الزكوع فانه لا يستفتح **قال** فاذا ادركه في السجود فاحت الى ان يستفتح
وذكر محمد بن شجاع عن ابي حنيفة وابي يوسف مطلقا في السجود انه يستفتح ثم اذا قام
 الى القضاء فانه يعيد الاستفتاح ايضا **قلت** ذكر في غريب الزواية **وروي** بشر بن وليد
 عن ابي يوسف عن يفيوة عن ابراهيم انه كان يحذف التكبير ويصل خاتمة بتكبير الزكوع
وروي غيره عن ابي يوسف قال رتبنا وصالت وتمازكت **قال** ابو جعفر يصل بها اصلا
 ثم لا يمضي شيء من الصلوة بغير ذكر **وانما** ذكر ابو يوسف الافضل قليلا منه في الترخصة
ولما وضع يده اليمنى على اليسرى تحت السترة لقوله عليه السلام ان من السنة
 وضع اليمنى على اليسرى تحت السترة في الصلوة وهو حجة على مالك في الارسال وعلى
 الشافعي في الوضع على الصدر **ثم** **الاحذ** هو سنة القيا عن ابي حنيفة وابي يوسف حتى
 لا يرسل حاله الشاء **وعند** محمد هو سنة القراءة حقه ياخذ حاله الشاء ما لم يشرع
 في القراءة **ولا** يرسل هو الصحيح كما في الزبدة وخلاصة الفتاوى **وكيفية** وضع المصلي
 ان يضع باطن كفه اليمنى على ظاهر كفه اليسرى ويخلق بالخنصر والابهام على الوضع
 اصابع الثلث على الساعد عملا بالاخذ والوضع لان كل واحد منهما ما تركز في التناول
الحذ اولى من الوضع واستحسن كثير من المشايخ الجمع بين الاخذ والوضع **وصورة**
 الاخذ والوضع مرت فلا يعيدها كما في الجواهر انتهى **وسئل** الحلواني عن جاء الى الامام
 وهو في الصلوة الظهر فاقتدي به ولم يصل الاربع قبل الظهر هل يقضي بعد الفراغ **فقال**
 ذكر



ذكر الكوفي انه يقضي قبل الخروج من المسجد **وسئل** ايضا يقضي قبل الركعتين ام بعدهما فقال
 فقيه اختلاف **قال** رضي الله عنه ولم يبين الخلاف **وذكر** مسألة في الشاء فقال عند ابي يوسف
 رحمه الله تعالى يصلي ثم ينقل بالاربع **وقال** محمد رحمه الله تعالى يقضي الاربع ثم يصلي الركعتين
وتكلموا ايضا هل ينوي القضاء ام لا **وسئل** عن سجد مع الامام فرفع راسه من السجود
 قبل الامام ايمك هذا الميعود الى السجود قال رضي الله عنه نعم يعود **وذكر** الطحاوي
 في مثل الآثار هذه المسئلة **واجاب** بها كذلك **وسئل** عن يصل مع اهل بيته احيانا
 هل ينال فضل الجماعة **اجاب** بقوله لا **وسئل** عن ذلك ان يكون بدعة ومكروها
 فقال نعم **وذكر** البقا في اخذ يجوز بغير الكراهة انتهى كلام تيممة الدهر **وذكر** في فتاوى
 الحاوي وطول القيام افضل في التطوع من كثرة الركعات **ولا** يصل التطوع بجماعة غير الترابيع
وماروي من الصلوات في الاوقات الشريفة كليلة القدر و ليلة النصف من شعبان
 و ليلة العيد وعرفة والجمعة وغيرها يصلي فرادي انتهى **وذكر** الفقهاء التطوع بالجماعة
 طرأ وقاطبة انه ذكر في **مفاتيح الجنان** ومصابيح الجنان **وفي خزائن الفقهاء** ولو
 صلى بجماعة من غير تداع بغير اذان واقامة في ناحية المسجد لا يكره انتهى ولعل
 ما فعله القوم في زماننا هذا مبني على هذه الزواية وعلى الزواية التي ذكرت
 في الحبط **قال** شراح النقاية ولا يكره الاقتداء بالامام في النوافل مطلقا نحو القدر
 والوعائب و ليلة النصف من شعبان ونحو ذلك انتهى ما ذكر في مفاتيح الجنان ومصابيح
 الجنان **والثالث** **الثناء لله تعالى** يعني ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
 اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك **وان** زاد بعد قوله وتعالى جدك وجل ثناؤك
 لا ينع من زيادته وان سكنت عنه لا يؤمر به **والسبوق** يأتي بالثناء اذا ادرك الامام
 حاله الخافنة **ثم** اذا قام الى قضاء ما سبق ياتي به ايضا لا بالقيا الى قضاء
 ما سبق كتحجعة اخرى كما ذكره في المنطق **فان ادرك** في الزكوع فانه يتحرى في الايمان
 ان كان اكبر رايه انه لو اتي بالثناء يدرك الامام في شيء من الزكوع ياتي به قائما شديدا
 بركم ويتابع الامام ويتولى الشاء **ولو افتتح المقتدي** بعد ما اشتغل الامام بالقراءة
 لا ياتي بالثناء قبل يسمع وينصب اي يسكت **وقيل** يثنى في صلوة الخافنة **وعن**
 ابن المبارك انه لا ياتي به **وان ادركه** في الخريتين يثنى كذا في الاختيارات **وان ادرك الامام**

Copyrsity

في السجود اولى القعدة لا يترك الشاء **وفي** شرح الطحاوي رجل الى امام وهو ساجد وقاعد
يتبعه في ذلك لقوله عليه السلام ما ادر كنتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا **وفي** التمسك
قال الامام خواهر زاده واذا ادر كمال في السجود يكبر للافتتاح ثم للاغناء ثم بسجد
ولم يرك **ولوا** بالتكبير والتسجود فسدت صلوة لا نفاده بركعة تامة بعد شروعه
في صلوة الامام **وذكر** الباقي وهل يستفتح قبل القعود قبل نعم وقيل لا **ومن** الى حنيفة
وابن يوسف رحمهما الله لسبوق مطلقا انه يستفتح ثم اذا قام الى القضاء يستفتح ايضا
وذكر الامام خواهر زاده اذا كبر للافتتاح ثم للقعود تابعة في التشهد دون الدعاء
ومن هشام انه يكرر التشهد وقبل يسكت وقبل ياتي بالدعاء **وفي** صلاة الباقي عن
محمد انه يزيد على التشهد وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم كما في القعدة الاخيرة **وان** لا
في الاولين منه ما قبل ياتي **وقيل** يستمع والله مال الامام الفضلي وقيل ياتي بالثناء
عند سكبات الامام كلمة كلمة وفي صلوة الجمعة ان كان بعيدا عن الامام اختلف الشاء
فيه قبل ياتي وقبل لا ياتي من الاختيار **والزايغ** **التعوذ** **بانه** **تقا** وفي شرح الطحاوي
وياتي بالتعوذ والتسمية في الركعة الاولى بالاتفاق **ولا ياتي** بالتعوذ في الركعة الثانية
في قولهم جميعا واختار في التعوذ ان يقول استعبد بالله من الشيطان الرجيم ليوافق
القرآن ويقرّب منه قوله اعوذ بالله كذا في الهداية والاختيارات **وفي** الاختيار وان كان
ما مونا لا يتعوذ **وقال** ابو يوسف يتعوذ لان التعوذ تبع للثناء وهو للصلوة عنده
وعندها الافتتاح القراءة بالنص ولا قراءة على المأموم فلا يتعوذ **وعلى** هذا اذا قام
السبوق للقضاء يتعوذ عندها الحاجة الى القراءة **وعنده** لا لانه تعوذ بعد الشاء
وفي صلوة العيد يتعوذ الامام عنده قبل التكبير وعندها بعده **ويجزي** التعوذ خذ
ابن مسعود رضي الله عنه خمس خفيض من الامام التعوذ والتسمية وامني وترتبا
للكحد والتشهد انتهى **والتعوذ** ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
يقول استعبد بالله من الشيطان الرجيم **الاول** اختيارا في عمرو وعاصم وابن كثير
والثاني اختيارا من وسنينة ثبت باجماع السلف كذا في الكافي ثم ان التعوذ تبع للقراءة
عند الحنيفة ومحمد وعند ابن يوسف تبع للثناء **وفاضة** خلافا في القندي
فعندها لا يتعوذ اصلا لانه لا يقرأ **وعنده** يتعوذ بعد الشاء وفي السبوق ايضا
فقد

فعندها يتعوذ اذا قام ليقتضي ما فاتته لانه يقرأ حينئذ **وعنده** يتعوذ بعد الشاء وفي صلوة
العيد ايضا **فقد** يتعوذ بعد التكبيرات لانه وقت القراءة **وعنده** بعد الشاء قبل التكبير
كذا في شرح القعدة للقرماني رحمه الله **وفي** الاختيار **ولا ياتي** بالتعوذ في الركعة الثانية
في قولهم جميعا **وفي** الذبذة لسبوق اذا قام الى قضاء ما سبق لا يتعوذ عند ابن يوسف
خلافا لمحمد رحمه الله **وفي** صلوة العيد يتعوذ قبل تكبير عند ابن يوسف **وعند** محمد
بعده وعند العطاء التعوذ واجب **وفي** البركلي التعوذ بعد الشاء قبل القراءة سواء
كان المصلي اياما او منفردا او مقننا عند ابن يوسف **واما** عند ابن يوسف لا يتعوذ المقندي
وكنت عبارات الفقهاء مرة بعد اخرى لان بعضها يفسر بعضها آخر ولا يبقى مسألة
مبهمة عند القاري والسمع وان كانت فربت من العبارة الاولى والعلم البقني اولى
من العلم الظني والله اعلم **والفاس** **التسمية** وهو ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم
ولا ياتي بها الا من يقرأ القرآن بالاتفاق **وتعذير** ابتدئ بسم الله القعدة في هذه الركعة
اوفي هذه الصلوة **ويقع الكلام** هناك في موضعين **الاول** في انها هل هي آية من الفاتحة
او من اول كل سورة فعليه اختلاف بين القراء وبين الفقهاء **فقد** خا هي آية من القرات
انزلت للفصل بين السور ليست من الفاتحة وله من راس كل سورة **وعند** الشافعي
انها آية من الفاتحة ومن اول كل سورة ولم يزد الجهر بها عنده **وعند** مالك ليست
من القرآن الا ما في النمل خاصة ولا يقرأ في الصلوة عنده اصلا الا ما في النمل **والثاني**
في انها هل تكرر في الصلوة ام لا **فمن** الامام رضي الله عنه انه يستمر في اول كل صلوة فقط
وعند انه ياتي بها في اول كل ركعة وهو قولهما وهو اقرب للاختياط لا خلافا لعلماء
والاثر في كونها آية من الفاتحة فيستمر معها احتياط **وعن** محمد رحمه الله يقرأها
في اول كل سورة ايضا اذا خافت اتباع المصنف وذا جهر بالفاتحة لم يقرأ التسمية
اختار من الجمع بين الجهر والخفاة كذا في شرح القرمانى للمقدمة **وذكر** في الاختيارات
ولا ياتي بالتسمية الا في الركعة الاولى يعنى لا ياتي بها في اول كل ركعة كالتعوذ عند ابن
حنيفة رحمه الله **وعنده** انه ياتي بها احتياط **وعنده** ياتي بالتسمية في اول كل ركعة
وهو الاحتياط لان عند البعض قراءة الفاتحة فرض **وقد** ورد الاثر ان التسمية منها
في ياتي بها حتى يخرج عن القعدة بيقين **وفي** شرح الطحاوي وياتي بالتعوذ والتسمية

في الركعة الاولى بالاتفاق **ولا ياتي** بالتسمية في الركعة الثانية عند **عند** اي يوسف ثاني
في الركعة الثانية والثالثة والرابعة وهو قول الشافعي رحمه الله **ولا يجزئ** بالتسمية
في الاقوال كلها الا عند الشافعي وقد روي عن محمد بن الحسن رحمه الله ان التسمية آية
من القرآن انزلت للفصل بين السور انتهى قول محمد **ولا ياتي** بالتسمية بين الفاتحة والسورة
الا عند محمد فان عنده ياتي في الصلوة الخافقة **وفي الركعة** **ولا ياتي** بالتسمية الا في اول الركعة
الاولى عند ابن حنيفة رحمه الله كالنعوذ **وعند** **ها** ياتي في اول كل ركعة **وفي التوازل**
يأتي بها بالاخلاف ويأتي بها عند افتتاح كل شيء تبركا **ولو** اراد بالتسمية قراءة القرآن
يحتاج الى التعمود قبله **ولو** اراد لا فتحة الكلام والتركيب يحتاج الى التعمود **واختلفت**
الائمة الاربعة في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم بعد التعمود **فقال** ابو حنيفة والشافعي واهل
بغداد **وقال** مالك لا يقرأها في الفريض وهو مخير في التوازل **واختلفوا** ايضا هل
يقرأها جهر او سر **فقال** ابو حنيفة واحمد يسرها **وقال** الشافعي يجزئها **واختلفوا**
ايضا هل يقرأها في كل ركعة ويكررها عند ابتداء كل سورة **ففي** الى حنيفة روايتان
احد بان يقرأها في اولها والاخرى يقرأها في كل ركعة لكن لا يكررها عند كل سورة كذا في
الافصح انتهى **وفي الجواهر** لا ياتي بالتسمية بين السورة والفاتحة الا عند محمد فانه
يأتي بها في صلوة الخافقة **وفي النهاية** يقرأ التسمية قبل الفاتحة في كل ركعة وهو قول اصحابنا
وفي الكافي عند مالك يبدأ بالفاتحة بلا شأء وتعمود وتسمية **وفي غنية المبطلين** ذكر الزبلي
الاصح ان التسمية واجبة وكذا ذكره الزاهد عن الحسن وهو اسم كتاب والصحاح انما
واجبة في كل ركعة فيها القراءة **والسادس النامي** اي ان يقول امين بخفيف الهم سراً
لا جهر او التشديد بخطاء تصد الصلوة ويجوز فيها القصر والذكر في كشف الخطايا
قيل امين هي فارسية اصله هي قلت لها هجرة كازاق في هراق كذا في العيني شرح حكمة
الملوك **وقيل** امين اماما كان او منفردا او مقفدا وهذا قول عامة العلماء كذا في الكافي
وقال بعضهم لا ياتي بالنامي اصلاً **وذكر** في تاج الشيعة ان الائمة لا يؤمنون على
رواية الحسن عن ابن حنيفة **وقال** مالك ياتي به المقتدي ذوق الامام والمنفرد
ولكن عندنا ياتي به على وجه الخافقة فهو السنة وعند الشافعي رحمه الله لا يجزئ
وذكر القزويني في شرح المفصلة انه ثم ان التاميين ليس من الفاتحة اتفاقاً **فعنه** فليكن

كذلك

كذلك **وقيل** هو اسم من اسماء الله تعالى فاعلم امين استجيب اي يا امين **وقيل** هو تعقيب امين **ولقد**
انصرف لغتان والتشديد بخطاء فاحش كذا قالوا **وامرأهم** ان اقامة التشديد مقام الخفيف
خطا لانه في نفسه خطاء فانه في نفسه لغة صحيحة بمعنى قاصدين **ومنه** قوله تعالى
ولا ياتي اي قاصدين **البيت** الحرم ثم انه يقولها الامام عند خاتمة يقولها المقتدي **وقال**
مالك لا يقولها الامام ويخفيها خلفا للشافعي في الجهرية **ولو** سمع من الامام **والا** الصلوات
في صلوة الخافقة **قيل** يؤتى **واضح** مالك بقوله عليه السلام اذا قال الامام والامام الصلوات
فقولوا امين قسم لا ذكركم والقصة يقطع الشركة **قلنا** نعم الا انها ذكرت هنا لما قال
في آخره فان الامام يقولها والملائكة يقولون في وافق تامينه تامين للملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه **والسادس** من الموافقة هي الموافقة من حيث الاختصاص بالموافقة في
التلفظ بها في وقت واحد قاله حافظ الدين النيسابوري رحمه الله والشافعي عمل بقوله عليه
السلام اذا اتى الامام فاقنوا فاذ يد على انه يجزئ لانه علق تامينه ثم بتامينه
وروي واثل رضي الله عنه انه عليه السلام كان اذا قرأ ولا الضالين قال امين ورفع
بها صوته **ولنا** ما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه اربع يخفيهن الامام التعمود
والتسمية والتأمين والتشهد كذا ذكره الزاهد **ولا** ذكره دعاء فكان اخفاؤه
اول لقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية **لقوله عليه السلام** خير الذكر الخفي
وخير التزوي ما يكفي وحديث واثل طعنة ابراهيم النخعي رضي الله عنه **والشابع**
التسميع وهو ان يقول رافعاً راسه من الركوع سمع الله من حمده ومعناه اجاب
الله دعاءه وقيل كما يقول سمع الامير كلام زيد اي تلقاه بالقبول ثم ان الامام
يأتي بالتسميع بالاتفاق والحلام في انه هل ياتى به **فعند** الى حنيفة رحمه الله يكفي به
وقال وهو قول الشافعي يزيد عالية رتبة الكمال والتميم لا ياتي به عندنا خلافاً للشافعي
في جهر الله واما المنفرد هل ياتي به وحده او بالتحميد وحده او بجميعها فمفيدة لاختلافنا
والا انه يجمع بينهما وان كان يروي الكفاية بالتسميع ويروي بالتحميد كذا في
الهداية **وقال** حافظ الدين النيسابوري رحمه الله في الكافي **والقبيح** من مذهب ابو حنيفة
رحمة الله انه ياتي بالتحميد لا غير وغناه الى المحيط **وجه** قوله ما في جميع الامام ياتين
التسميع والتحميد ما روي ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان

يجمع بينهما **وهذا** حرض غيره فلا يجوز ان ينسب نفسه فيستحق التوبخ قال الله تعالى لم تقولون
انما امرؤ والناس بالبر وتيسرون انفسكم **وله** قوله عليه السلام اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد قسم الذكر بين الامام والمقتدى والقسمه تقضي قطع
الشركة ولهذا لا ياتي المؤمن بالتسبيح عند نداء الامام بحيث من خلفه على التمجيد فلا
معنى ان يقابل به القوم بالحق بل ينبغي لهم ان يتغلبوا بالتمجيد والامام بالتعريض والدلالة
عليه ان به معنى لقوله عليه السلام لا مزال على خير كماعله **الاقتداء** اما عقده موافقة او
متابعة لا مسابقة وما رويها محمول على حالة الانفراد بالترجيد في الليل والامرفيه ولا
وجه ما صححه حافظ الذي التفت في حق المنفرد وهو ان التسميع حيث من خلفه على
التمجيد وليس معه احد ليعت عليه فلا ياتي بالتسميع من قرائماني **وفي الاختيار آيات**
ولمنفرد يجمع بين التسميع والتمجيد يقال سمع وحمدا اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
وفي شرح الطحاوي الامام ياتي بالتسميع ولا ياتي بالتمجيد عند ابي حنيفة وفي قولهما
يأتي بهما جميعا **والمقتدى** ياتي بالتمجيد ولا ياتي بالتسميع عندنا والمنفرد ياتي بالتسميع
ولا روية في التمجيد عن ابي حنيفة **واختلف** المتأخر فيه قال والاصح انه ياتي بالتمجيد
ايضا وبه قال الطحاوي **وذكر** في صنوف المنقولات شرح شروط الصلوة والامام ايضا ياتي
بعد التسميع بالتمجيد عند ابي يوسف ومحمد رحمهما الله **وفي ظاهر الرواية** عن ابي حنيفة
رحمهما الله ياتي بالتمجيد **وان كان** المصل منفردا ياتي بالتسميع والتمجيد في الموضع ذكره في الهداية
والذرر والغفر **وقيل** ياتي بالتسميع فقط **وقيل** بالتمجيد فقط **وما في** الذرر والغفر
والهداية اصح واوّل انتهى **وفي** الفوائد الحميدة الهاء في حمده للتسكينة والاستراحة
للكناية كذا نقل عن النقات **وفي نسخة** اذا قال سمع الله لمن حمده يقول الهاء بالجرم ولا
يبقي الحركه في الهاء ولا يقول هو **وفي المستحق** الام المنفعة والهاء للكناية لا للتسكينة
وفي الفتاوى الصوفية وهو مستحب فينبغي ان يقول بالتحريك والاشباع ما خوذ
من شرح البركلي رحمه الله **وذكر** في تيمية الذهب في فتاوى اهل العصر **مسئل** يوسف بن
محمد عن المنفرد يجمع بين الذكرين على احدي الروايتين ايجع بينهما في حق الرفع من
اوباني باحدهما في حق الرفع من الركوع اوباني باحدهما في حق الرفع من الركوع فقال ياتي بالتسميع
حالة الرفع وبالتمجيد حالة الاستقرار **ومسئل** عنه حميد البوري فاجاب به كذلك

ومسئل عنها حميد البوري فقال الاول اجمع بينهما وقت الرفع **قلت** ذكرها الحلواني رحمه الله
في اول الباب من المبسوط كما اجاب به يوسف بن محمد وحميد البوري فاذنه قال ما المنفرد
اذا رفع راسه من الركوع انه يقول سمع الله لمن حمده واذا استوى قائما يقول ربنا لك
الحمد **الثاني التمجيد** وهو ان يقول المؤمن عند سماع الامام ربنا لك الحمد او ربنا ولك الحمد
الحمد او اللهم ولك الحمد او اللهم ربنا لك الحمد وهو الاحسن والكل منقول عن النبي عليه
السلام كذا في الكافي **وقال في شرح الطحاوي** ولا يظهر ربنا لك الحمد **وذكر** في الجواهر واذا اصاب
الامام رآك ارفع راسه وقال سمع الله لمن حمده ويقول المؤمن ربنا لك الحمد وهو اظهر
الروايات **وروي** ربنا ولك الحمد **وروي** اللهم ربنا لك الحمد **وروي** اللهم ربنا
ولك الحمد كذا في العناية **وهو** يقول الامام ربنا لك الحمد عند ابي حنيفة رجع **وعلى** قول
ابي يوسف ومحمد يجمع بينهما اي بين التسميع والتمجيد وهو احد الروايتين عن ابي
حنيفة رحمه الله **والمنفرد** يجمع بينهما في الموضع كذا في جامع الصغير انتهى **وفي تيمية الذهب**
في فتاوى اهل العصر **مسئل** يوسف بن محمد عن رفع راسه من الركوع ولم يقل عند الرفع سمع الله
لمن حمده فقال لا ياتي به بعد ما استوى قائما لانه هذا ذكر يؤتى به حالة الانتقال
فلا يؤتى به في غير محله كالتكبير الذي يؤتى به عند الاخطاط من القيام الى الركوع
او من الركوع الى السجود ولا يؤتى به في حالة الركوع ولا في حال السجود **ويجب** ان
يحفظ هذا لان اكثر الناس يفعلون عنده **فقد** يرفع راسه من السجود ومن الركوع
ثم ياتي بقية التسبيح بعد الرفع وكذا بالتكبير في السجدة وهذا غاية في الففلة
بل الواجب ان يراعى كل شيء في محله انتهى **ومن مسائل** المشكلة صبي وكافر سافرا
فاسلم وادرك فان يوا الى مقصد هما مسيرة سفر قصر ولا قصر الكافر لا الصبي كذا
في مجمع البحور **وايضاً** ذكر في مجمع البحور ويجوز التطوع على كذابة خارج المصير مسافرا
او مقيما يوي حيث ما توجهت لاني المصير خلا فالابي يوسف **رجلان** في شق محمل او
على دابة فاقتدى احدهما بالآخر صريح وعلى دابتي لم يصح للمقتدى **القادر** على النزول
من كذابة اذا لم يقدر على القعود دون السجود اوى قاعدا **احاط** مثل القامة
لا يمنع صحة الاقتداء والاكثر يمنع ان يكون عليه باب مفتوح او يكون مشتبكا
واللاحق لا يسجد لسرهه فيما يقضى والمسبوق يسجد **صلوات** بقالة في غيرها

سنة كلب او ثقلب او اسد جاز **مجان** من مينة او من افترها د بقت طهرت **مق** رجل
وفي مكة جرو كلب ونحوه ان كان فيه مفتوحا لم يجوز سبيلان لعابه وان كان مضموما
جاز **خلافا** لقارورة المضمومة فيها بول **جامع** مرافق بالغة يجب عليها الفصل
لا عليه **والمسألة** بالعكس على العكس ويومر به ثلثا يعتاد **وسن** كسر لضيق **سجد** مع
امامه ثم سري فيما يقضى بلزمة ثانيا انتهى **والثاني** **تسبيحات الركوع** وهو ان يقول
في ركوعه سبحان ربّي العظيم ثلثا **وروي** انه لما نزل قوله تعالى تسبح باسم ربك العظيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم وكانوا يقولون في الركوع
اللهم لك ركعت **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل في ركوعه
سبحان ربّي العظيم ثلثا وذلك ادناه اي ادنى كما لا السنة كذا قاله البخاري **وقال**
ابومطير البلخي هذا التسبيح فرض لا يجوز تركه **ونحن** نقول لا يجوز اثبات فرضية
بهذا الخبر لثلاثة احوال في الكتاب بخبر الواحد اذا الزيادة تسع على ما عرف في الأصول
ولا اثبات الوجوب ايضا لانه عليه السلام حين علم الاعرابي الفرائض والواجبات
لم يبعده تسبيح الركوع والتسجود ثم انه يكره التقصير عن الثالث **وان زاد** فهو افضل
بعد ان يختم بالوتر فيقول خمسا او سبعا وهذا في المنفرد **واما الامام** فلا يطول
حتى يبل القوم بل يقول ثلثا **وقيل** اربعاً **فالحاصل** انه يراعى حال قيامه روي انه
عليه السلام صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر يوما فلما فرغ قالوا او جرت قال سمعت
بهاء سبق فحشيت على امة ان تقاى فذل على ان الواجب على الامام مراعاة حال
الجماعة **فان** كان الامام في الركوع فسمع خفق النعال فاطال لاجله **وروي** عن ابي
حنيفة انه كره ذلك وقال اخشع عليه امر اعظم ما يعني الشرك **وقيل** هذا اذا
كان لجاي غنيا او من يعرفه **وقال** الشعبي لا بأس به مقدار تسبيحة او تسبيحتين
وقيل يطول تسبيحا ولا يزيد في العدد **وقيل** لا بأس به بنية الاعانة على
الطاعة **وكذا** ان يطول القراءة كذا في السائل ولم غنياني من شرح القرطبي **سجد**
ان يزيد التسبيح على الثلاثة في الركوع والتسجود بعد ان يختم بالوتر **وتسبيحات**
الركوع والتسجود سنة كذا في الكافي **وقيل** واجب كذا في الجواهر **ولورفع** الامام
رأسه من الركوع والتسجود قبل ان يستريح لمقتدي ثلثا والصحاح ان مقتدي

يتابع

يتابع الامام ولا يشتغل بالتسبيح لان متابعه واجبة والتسبيح سنة وكان الاشتغال
بالواجب اول **وفي** الواقعات الامام اذا رفع رأسه من الركوع قبل ان يقول مقتدي
ذلك تسبيحا تكملوا **منهم** من قال يتم مقتدي ثلثا لان من العلماء من قال لا يجوز
الصلوة باقل من ذلك تسبيحا وكان عليه ان ياتي بها **منهم** من قال يتابع وهو الصحيح
لانه التسبيح سنة ومتابعة الامام فريضة فكان الاشتغال بالمتابعة اول **وكذا**
دعاء القنوت يعني لوركم الامام قبل ان يفرغ مقتدي من القنوت فانه يتابع الامام
ولا يفت **وقيل** لوركم الامام في الوتر ولم يقرأ مقتدي شيئا من القنوت ان خاف
فوت الركوع فانه يركع وان كان لا يخاف يفت كذا في الواقعات **ولوركم** مقتدي او سجد
قبل امامه ان ادرك الامام في الركوع والتسجود يجوز له ان ياتى بما هو الواجب **وقال**
زفر بجوز الركوع والتسجود **فتد** بادراك الامام لانه لو لم يدركه ولم يشاركه في ذلك
لا يجوز صلوة مقتدي اجماعا كذا في المصنف **وذكر** في ترج الطحاوي ولورفع مقتدي
رأسه من الركوع والتسجود قبل الامام ينبغي ان يعود لان متابعة الامام واجبة
ولوركم قبل الامام فادركه الامام جاز خلافا لزر **وتدليل** لانه كافر عند ابي
يوسف يبطل الصلوة بتركه وهو الطحاوي نية في الركوع والتسجود والاستواء الى
القيام بعد الركوع **وعندنا** واجب حتى يجب سجدة الشهور بتركها ومعاني الطهانية
الشكون **والمراد** بتدليل الاركان تسكين الجوارح في الركوع والتسجود والقومية
بينهما والقعدة بيني السجدة بين كذا في المغرب ما خوزه كلهم من الاختيار
وفي ذبدة المسائل روي عن محمد بن الحسن انه كان يؤمر الناس يوما قال
له رجل كم مرة تسبح في ركوعك وتسجودك قال الحمد ثلث اوجس ثبات كله فقال
الرجل اني لا تسبح في ركوعي وتسجودي خلفك ثلثا وثلثين مرة كذا في مجمع الحوادث
ولقوارل والواقعات **وروي** الحسن رجل طأ طأ رأسه للركوع انه كان الى الركوع
اقرب يجوز وان كان الى القيام اقرب لا يجوز كذا في السنا تاريخانية انتهى **والعاش**
تسبيحات التسجود وهو ان يقول في سجوده سبحان ربّي الاعلى ثلثا **وروي** انه
لما نزل قوله تعالى تسبح اسم ربك الاعلى **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوها في سجودكم وكانوا يقولون في التسجودكم وكانوا يقولون في التسجود

اللهم لك سجدت **وقال** عليه السلام ومن قال في سجوده سبحان ربّي لعلّ ثلثا فقد
 تم سجوده **وذلك** ادناه اي ادى الوجه لمسنون **ولو** رفع للمام راسه من الركوع وسجد قبل
 ان يسبح للمقتدي ثلثا اختلافوا فيه والتصحيح انه يتابع الامام لان متابعة الامام فرض فلا
 يتركها للسنة **وقال** بعضهم يتم التسبيح ثلثا لان من العلماء من قال بجواز الصلوة لم
 يسبح ثلثا كذا **في فتاوى قاضي خان** وقبل معنى قوله سبح اسم ربك الاعلى اي قل
 سبحان ربّي الاعلى **وقيل** كان بدو قوله سبحان ربّي لعلّ ان ميكائيل عليه السلام خطر
 على باله عظمة الرب جل جلاله وسلطانه **فقال** يارب اعطني قوة حتى انظر الى
 عظمتك وسلطانك فاعطاه قوة اهل السموات **انظر** خمسة الاف سنة فنظر فاذا الجب
 على حاله واحترق جناحه من نور العرش **ثم** سال القوة ضعف ذلك فجعل يطير ويرتفع
 عشرة الاف سنة حتى احترق جناحه **وصار** في اخره كالفرخ ورأى الحجاب والعرش على حاله
 فخر ساجدا **وقال** سبحان ربّي لعلّ **ثم** سال ربه ان يعيده الى مكانه والى حاله الاول
 كذا ذكره الفقيه ابو الليث في تفسيره ماخوذة من القماني **وذكر** في كنز الاسرار ولوائح الافكار
روي جعفر بن محمد عن ابيه عن جده والعرش بكسر كل يوم سبعين الف لون من النور
 لا يستطيع ان ينظر اليه خلق من خلق الله تعالى والاشياء كلها عند العرش كحكمة في فلاة
 وان الله تعالى ملكا يقال له حرقايل له ثمانية عشر الف جناح مابين الجناح خمسمائة
 عام **ثم** اوحى الله تعالى اليها الملك طر فطار عشرين الف سنة **ثم** لم ينل راس قايمة
 من قوائم العرش **ثم** زاد الله له في الجناح والقوة وامره ان يطير فطار مقدار ثلثين الف سنة
 فلم ينلها فاوحى الله تعالى اليها الملك لو طرت الى افنخ الضور مع الجحشك وقوتك
 لم تبلغ ساق عرشه **فقال** الملك سبحان ربّي لعلّ فانزل الله عز وجل سبح اسم ربك
 الاعلى **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم **وفي زينة المسائل** قال ابو
 مطيع تلميذ ابي حنيفة رح لو نقص من ثلث تسبيح الركوع وسجد لم يجز صلواته
 وينبغي ان يختم على رقبته بقول خمس او سبعا كذا في الجواهر **لمادة عشرة في التشهد**
في الفقرة الاولى قد تقدم الكلام على ان الفقرة الاولى واجبة وقراءة التشهد فيها هل
 هي واجبة ام سنة اختلفوا فيها **والمذكور** في عامة الشيخ انها واجبة ايضا واليهما
 اشار محمد ايضا اوجب سجدة التشهد بتركها **ولا يجب** سجود الشهور الى برك

الواجب

الواجب والدليل عليه مواظبة النبي عليه السلام عليها من غير ترك فكانت واجبة كقراءة
 التشهد في الفقرة الاخيرة **وقال** بعض مشايخنا منهم القاضي ابو جعفر الاسترشيني وهو
 اختيار ابي الليث وصاحب تحفة انساب سنة وهذا هو القياس في الفقرة الاخيرة
 لما كانت فرضية كانت القراءة فيها واجبة **والفقرة الاولى** لما كانت واجبة ينبغي ان يكون
 القراءة فيها سنة من القماني **وفي حجة التشهد** في الفقرة الاولى سنة مؤكدة والاصح
 انها واجبة من الزبدة **وفي تحفة الفقهاء** التشهد في الفقرة الاولى سنة مؤكدة عند عامة
 مشايخنا كذا ذكره في النهاية وذكر ايضا في النهاية الاصح ان قراءة التشهد في الفقرة الاخيرة
 واجبة **ولا يوجب** على التشهد في الفرائض والسنة مؤكدة **فان** في الفقرة الاولى على
 التشهد ان كان عامدا يكره وان كان ساهيا اختلف المشايخ فيه **قال** بعضهم انما
 يترك سجدة الشهور اذا قال اللهم صلى على محمد وعلى آل **وتحتمل** انه يلزمه الشهور
 ان قال اللهم صلى على محمد **وذكر** في الفتاوى الكبرى السنة ان يشير هذا القول الى حنيفة
 ومحمد رحمهما الله **وذكر** ايضا في ذلك الفتاوى ان لا يشير وعليه الفتوى كذا في الظاهرية
 والعدائية من الجواهر **قال** صاحب الخلاصة والبراري الاصح انه لا يترك ويصح شرح
 الهداية انه يشير **وصفته** ان يخلق من يده اليمنى عند الشهادتين اليهم والوسطى
 ويضع اليمنى والخصر ويشير باليمين **والثاني عشرة فقرة الفاتحة في الركعتين**
الاخرين اي قراءة الفاتحة فيما بعد الاوليين سنة كما قال المصنف رحمه الله وبه
 صرح ايضا في بعض المختصرات مثل الحج والمبتهجي **وعن** ابي حنيفة رضي الله عنه انها
 واجبة يجب السجود بتركها ساهيا رواه الحسن رحمه الله **وعنه** ايضا انه مختار ان
 سكت مقدار تسجدة وان شاء قرأ لكن على جهة التمسك لعلّ جهره القرآن وبه اخذ
 بعض المتأخرين عن اصحابنا كذا في النهاية وان شاء سبح ثلث تسبيحا الى هذا
 اشار في كحيط وتحفة الفقهاء وهو المأثور عن علي وابن مسعود وعابسة رضي الله
 عنهم **وقال** في الهداية الافضل ان يقرأ الله عليه السلام داوم على ذلك **اد** بذكر
 في رواية الحسن والافا ذكره من الدليل وهو قوله لا لله عليه السلام داوم على
 ذلك يدل على السنة واليه اشار في النهاية من القماني رحمه الله **وذكر** في الزبدة
 وفي الركعتين الاخرين من الفرائض ان شاء قرأ وان شاء سكت وان شاء سبح

فضل

ولا فضل ان يقرأ فاتحة بنية الشاء لا القراءة **والقراءة** في جميع الركعات التفل واجبة **والوتر**
كذلك لا في كل شفع من التفل صلوة على حدة **والقيام** الى الثالثة كتحريمه مبتدأة ولم يرد
لا يجب بالتحريم الا في الركعتين في المشهورة ولهذا قالوا يستفتح اي يقرأ أسبحة
ويتعوذ في الثالثة كذا في النوازل **وفي التراجم** اذا قرأ في الاوليين من النطوقات
بالمعقودتين وفي الاخيرتين تبت والا خلاص لا يكره كذا في قاض خال **وذكر** في شرح تحفة
الملوك للعيني وقرا الفاتحة وحدها في الركعتين الاخيرتين لقول ابى قتادة انه عليه
السلام قرأ في الاخيرتين فاتحة الكتاب وحدها **وعن** ابى حنيفة انها واجبة حتى يجب
سجود الشهور بتركها والا قول اصح **والدسج** في الركعتين الاخيرتين جاز لان عليا وابن
مسعود رضي الله عنهما كانا يستجنان فيهما ولو سكت كره لانه ترك السنة **والثالث**
عشر تكبيرات غير تكبيرة الافتتاح اي التكبيرات التي تتخلل في خلال الصلوة سوى
تكبيرة الافتتاح **وهي** ان يكبر حين يهوى للركوع وحين يهوى للسجود بعدما استوى
قائما من الركوع وحين يرفع راسه من السجود وحين يهوى للوقوف الثاني بعدما
اطمان جالس من الاولى وحين ينهض للقيام بعدما اطمأن في السجدة الثانية
وهذا لانه عليه السلام كان يكبر عند كل خفض ورفع **واقفال** سوى تكبيرة الافتتاح
فرض على المتقدم ببيان **ومعنى** في ذكر التكبير عند ابتداء كل ركن وانتهائه هو ان يقال
ان الله اكبر واعظم من ان يؤدى حقه بهذا القدر من العبادة بل حقه اعلى من هذا
كما قال الملائكة عليهم السلام ما عبدناك حق عبادك **فان قلت** اذا كان عليه السلام
يكبر عند كل خفض ورفع فلم لا يكبر عن رفع الواس من الركوع **قلت** المراد من التكبيرة
ان لا يخرج جزء من اجزاء الصلوة عن الذكر فبعد الركوع يوجد الذكر **وهو** اما التسميع
او التمجيد او الجمع بينهما على ما مر بيانه فلا يستلزم التكبير لاجل هذا **اعلم** انه يجب
ان يتخذ في التكبير حذفا ولا يطول لاني كلمة الله ولا في كلمة الله كلمة اكبر **لان** نظاير
اما فسدت الصلوة **واما** خطاء **لان** اذا مدهزة الله او هزة اكبر تفقد صلوة
ولو تحذره بكفر ايضا لكونه شاعيا كبرياء الله تعالى **وان** مدهزة الباء من اكبر وسط
الف بين الباء والراء فقال اكبر فهو احطاء لغة وله تفقد صلوة **وقال** بعضهم
تفقد بخلاف ما لو فعل المؤذن ذلك في ذاته حيث لا يجب اعادته الا اذا كان
خطاء

خطاء منه لانه امر الا اذا اوسع كذا في الجامع الصغير للإمام المحبوبي **ويحرم** الراء من التكبير
وان كان اصله الرفع بالخبرية **لان** روى عن ابى هاشم النخعي رضي الله عنه موقفا وموقعا
الى النبي عليه السلام انه قال لا اذان جزم والقامة جزم والتكبير جزم كذا في النهاية من
شرح القرطبي رحمه الله **وذكر** في نرج النية وقد عذ في خزانة الفقه ونظم الزندوستي
تكبيرات فرائض اليوم واللييلة اربعا وتسعون ولا يكون كذلك الا اذا كان في القيام الى الثالثة
تكبير **وفي الفتح** من حديث ابى هريرة كان رسول الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
يكبر حين يقوم الحديث الى ان قال ويكبر حين يقوم من السجدة بعد الجلوس **والرابع**
عشر التسليم **ومن ترك** من هذه الاشياء المذكورة لم يلزم عليه شيء سواء
ترك عامدا او ناسيا اي اذا اراد الخروج من الصلوة ان يقول السلام عليكم ورحمة
الله **وذكر** في المقدمة الخروج من الصلوة بضع المصلح فرض عند ابى حنيفة رح وعند
ابى يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى ليس بفرض المراد من قوله بضع المصلح وهو وضع
اليد في الصلوة وذلك مثل ان يضحك فتره او يحد عمدا او يتكلم او تذهب **اعلم** ان
هذا الذي ذكره المصنف رحمه الله من اثبات الخلاف بين الامام وصاحبه هو اختيار
الشيخ ابى سعيد البردعي رح **وكان** الشيخ ابى الحسن الكرخي رح يكر ذلك ويقول للخطا
بين اصحابنا ان يخرج بفعل المصلح ليس بفرض **واتفق** الامام وصاحبه على ان المصلح اذا
تعد الحديث بعد التشهد قبل السلام **او تكلم** او عمل عمدا في الصلوة تمت صلوة **وقال**
الخلاف ان صح كما هو اختيار البردعي نظرا في المسائل المشهورة المسماة بالاثني
عشرية **وهي** انه اذا ارى المتكلم الماء في صلوة بعد ما فقد قدر التشهد قبل السلام
او كان ما سحفا فافضت مدة مسحة او خلع خفيه بعمل يسير او كان اقبيا فتعلم سورة
او عيانا فوجد ثوبا او موميا فقد رعى الركوع والسجود او ذكر فابتة عليه قبل
هذه او احدث الامام القاري فاستخلف اقبيا او طاعت الشمس في صلوة الفجر او خرج
وقبحة او كان ما سحفا على الجيرة فسقطت عن براء او كان صاحب عذر فانقطع
عذره فانه تبطل صلوة في هذه الصور كما عذ ابى حنيفة رحمه الله لان الخروج
من الصلوة بفعل المصلح فرض عنده فاعتراض هذه العوارض في هذه الحالة اعني
قبيل السلام كما عارضها في انشاء الصلوة فتبطل الصلوة **وعندها** لا تبطل لان الخروج

بفعله ليس بفرض عندها فاعتراض هذه العوارض بعد تمام فرايض الصلوة كاعتراضها
بعد السلام **وثبت** الخلاف بين الامام وصاحبيه في هذه المسألة مسلم عند اكثرهم ايضا
لكنه مبني على اصل اخر عنده وهو ان اول الصلوة وآخرها سواء في وجود الغير عند
حنيفة رح كنية الإقامة في حق السافر فانها تغير فرضه الى الرباعية سواء وجدت
في اول الصلوة او في آخرها **وعندها** ليس وجود الغير في آخرها كوجوده في انائها لان
اعتبارها في انائها يستلزم صحة بناء بعض الصلوة على ما مضى منها وهو فاسد **فهذا**
المعنى مفقود في آخرها فانه لم يبق عليه فرض فكان وجود الغير قبل السلام كوجوده
بعده **ونية** الإقامة تغير وصف الصلوة من قصر الى اكمال لان صحة الى بطلان ودليلها
على تخرج المصنف والبردي **قوله** عليه السلام اذا قلت هذا الوضوء هذا فقد تمت صلواتك
فان شئت فقم وان شئت فاقعد فالحكم بالتمام دليل على انه لم يبق عليه فرض آخر فلا يكون
الخروج بصنعه فرضا **وله** ان اتمام الصلوة فرض بالاجماع وتمامها بانهاؤها وانهاؤها
لا يكون الا بفعل منافي للصلوة لان الشيء انما يتم بفعل بضاده وتحصيل المنافي من ضم
فيكون فرضا لان الاكمال يحصل الابدية وما لا يتوصل الى الواجب الابدية يجب كوجوب
كذا في غاية البيان من شرح المقدمة للقرطبي **ويسلم** تسليمتين عند مجزئهما
عن عيونه واخرى عن يساره **وقال** مالك يسلم تسليمة واحدة فلقاء وجهه **ولنا**
ما روى ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن عيونه
حقيري بياض خده الا عن وعن يساره حتى يرى بياض خده الا يسره **ثم** اعلم ان ما
ذكره المصنف رحمه الله لم يرد منه الفقيه ابو الليث صاحب المقدمة ذكر في المقدمة ان
اصابة لفظة السلام سنة مخالف لما ذكر في عامة الكتب مثل الهداية وشروحة
والهافي وشرح الجمع وغير ذلك فانهم قالوا جميعا ان اصابة لفظة السلام واجبة
عندنا وليس بفرض خلافا للشافعي رحمه الله **وفي** كلام الفقيه ابو جعفر ما يدل على
سنية السلام مثل ما قاله المصنف **حيث** قال ان التقدي يصير خارجا عن الصلوة
يسلم الامام فشرط ان يسلم مع الامام حتى يصير خارجا بسلام نفسه فيكون
مقيا للسنة كذا في المحيط فانه قال فيكون مقيا للسنة ولم يقل للواجب **وجه**
قول المصنف هو ان السلام تناء من وجهه باسم السلام لانه من اسماء الله تعالى

وكلام

وكلام من **وجد** لصيغة الخطاب ولذلك كان محظورا في الصلوة ويؤدى مخروفا عن القبلة
واما **الشرع** للخروج عن العبادة فكان المقصود فعل الخروج وهو كما يحصل بالسلام
يحصل بكلام آخر انه ان الخروج به يعتبر لا كمال لانه موافق للسنة فكان سنة **وجه**
الظاهر قوله السلام وتحليلها التسليم **والشافعي** رحمه الله اثبت فرضية السلام به
وتحريم وان لم يثبت به فرضية لكونه خيرا لو اريد فلا اقل من ان ثبت به الوجوب احتياطا
وينوي بالتسمية الاولى من عن عيونه من الرجال والنساء والحفظ **وكذا** في الثانية لانه
يستقبلهم بوجهه ويخاطبهم بلسانه فينويهم بعبادته اذ السلام قرينة للاعمال بالنسبة
ولا يقال لو كان هذا تسليما عليهم لكان الجواب مستحقا عليهم لان الجواب انما يستحق
اذا لم يوجد ما يقوم مقامه وقد وجد ههنا وهو التسليم من صاحبه ولا ينوي النساء
في زماننا ولا من لا شركة له في صلواته هو الصحيح لان الخطاب حط الحاضرين **والدليل** للمقدي
من نية امامه فان كان الامام من جانبه لا عن نواه فيهم **وان كان** في الايسر نواه فيهم وان
كان بخلافه نواه في الاولى عند ابى يوسف ترجيح الجانب الايمن **وعنده** محمد وهو رواه
عن ابى حنيفة نواه فيهما الا في الجمع عند التعارض ممكن فلا يضار الى الترجيح
والمفرد ينوي الحفظ لا غير لانه ليس معه سواهم **والامام** ينوي الحفظ والجماعة
في التسليمين هو الصحيح لانه يخاطبهم بهما فينويهم فيهما **والدليل** في الملاكة
عددا مخصوصا لان الاشارة في عدد هم قد اختلفت **فقال** ابن عباس رضي عنهما كل
مؤمن خمس من الحفظ واحد عن عيونه يكتب الحسنات واحد عن يساره يكتب
السيئات واحد امامه يلقى الخبرات واحد ورأه يدفع عنه الافات وواحد
عند ناصيته يكتب ما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويبذلها اليه **وفي**
بعض الاخبار مع كل مؤمن ملكان احدهما عن عيونه واخر عن يساره **فالذي**
عن عيونه يكتب بالاشهادة صاحبه **والذي** عن يساره لا يكتب الا بشهادة صاحبه
وان قد فاحد عن عيونه والاخر عن يساره **وان** مشى فاحدهما امامه والاخر خلفه
وان نام فاحدهما عند راسه والاخر عند رجليه **وقال** بعضهم مع كل مؤمن اربعة اثنا
بالنهار واثنان بالليل **وقيل** مع كل مؤمن ستون ملكا **وذكر الجنازي** في بعض الاخبار
وكل رجل عبد مائة وستون ملكا يدعون عنه كما يدب عن صفقة الشاة في اليوم

الضايقة بالاداء ولو بدو والكم لو ايقوم على كل سهل وجبل لهم باسط يده فاعرفاه
ولو وكذا اتبعوا الى نفسه طرفه عين لا خستطفه الشياطين فاذا اختلفت الروايات
 فلما معنى يقض النية على عدد فصار كالأعمال بالانبياء عليهم الصلوة والسلام فانه ينبغي
 ان لا يعين عدد في الاعمالهم للاختلاف في عدد بل يقول امت بجميع الانبياء
 اولهم آدم وآخرهم محمد عليه الصلوة والسلام **وعن سعد بن اسلم** هذا النبي
 يعني النية في السلام تركه جمع الناس لانه قد **ما يتوحد شيئا قال حنيفة**
 غاية البتة وهذا حق لان النية في السلام صارت كالسريجة المنسوخة **وللهذا** لو سأل
 الوفا الوفاء من الناس ان شيء نويت سلاما لكان يجب احدهم بما فيه طائل
 الا الفقهاء وفيهم نظرون شرح القرطبي **وفي الاختيارات** المسبوق اذا سلم مع الامام
 ساهبا لا يمنع البناء ولا يفسد صلواته فلا يلزم التسليم وهذا اذا سلم مع الامام او قبله
 وان سلم بعده يلزم التسليم **وفي شرح الطحاوي** ولو سلم مع الامام ينظر ان كان ذكرا
 لما عليه من القضاء فسدت صلواته وان كان ساهبا لما عليه من القضاء لا يفسد
 صلواته لانه سلم ساهبا فلا يخرج من حجة الصلوة **وهل** يلزم سجدة التسليم والجل
 سلامة ساهبا ام لا ينظر ان سلم قبل الامام او معه لا يلزمه وان سلم بعده انتهى
وذكر في شرح النية وينبغي في خطابه بعلينكم بالتسليم الاولى من هو عن عينية من
 المؤمنين المشاركين في صلواته دون غيرهم ويفعل في السلام عن يساره مثل ذلك اي
 يقول سلام عليكم ورحمة الله وينوي به من عن يساره من الملائكة والمؤمنين **والتسليم**
 الاولى للتحية والخروج من الصلوة والثانية للتسوية بين القوم في التحية **ثم قيل** ان الثانية
 سنة ولا يصح انما واجبة كالاولى مجرد لفظ السلام يخرج ولا يتوقف **وقال بعض العلماء**
 ينوي من الملائكة حفظه الذي وكلوا بحفظه خاصة ولا يعلم النية **وقال بعضهم**
 ينوي جميع من معه من الملائكة ليتم حفظه وغيرهم لانه قد اختلف الاخبار في
 عدد **وقيل** مع كل مؤمن من الملائكة واحد عن عينية يكتب الحسن او واحد
 عن يساره يكتب التسيات وواحد امامه يلقنه الخبرات وواحد وراءه يدفع
 عنه الكاره والافات وواحد عند فاصيته يكتب ما يصلي على النبي عليه الصلوة والسلام
 ويباغله **ايما قيل** مع كل مؤمن من ستون ملكا **وقيل** مائة وستون **وقيل** ملكا

وينوي

وينوي المقصد في التسليم الاولى مع نوي فيها ان كان الامام عن عينية او بجذاته
 ينوي بالتسليم الاولى ايضا وهذا عند ابو يوسف **وعند محمد** وهو رواية عن
 حنيفة ينوي به في التسليمتين **وينوي** الامام في التسليم الاخرى ان كان عن يساره
والامام ايضا ينوي القوم مع الحفظة في التسليمتين هو الصحيح **وقيل** لا ينويهم اصلا
وقيل في التسليم الاولى فقط **واتما** المنفرد فلا ينوي سوى الحفظة انتهى **وذكر في جواهر**
 نقلا عن تحفة الفقهاء التسليمتان سنة عند عامة العلماء **واصابه** لفظ السلام
 ليست بفرع عندنا **وقال مالك** والثاني فرض **واختلف** مشايخنا **قال** بعضهم اصابة
 لفظ السلام سنة **وقال بعضهم** هي واجبة واختار صاحب الهداية هذا **وينوي**
 بالتسليم الاولى من عن عينية من الرجال والنساء والحفظة **وكذا في الثانية** وهذا
 في الزمان الاول **اتما في** زماننا لا ينوي الرجال والحفظة ولا ينوي النساء ومن
 لا شركة له في صلواته هو الصحيح **ولنفرد** ينوي الحفظة للغير **وذكر في الهداية** لا بد
 للمقصد ان نية امامه **فان كان** الامام في الجانب الايمن او اليسار نواه فيها وان
 بجذاته نواه في الاولى عند ابو يوسف ومحمد **وفي** رواية عن ابي حنيفة نواه فيها
وذكر في خلاصة الفتاوى الامام هل ينوي ام لا من المتأخرين من قال لا ينوي **وذكر**
 الكوفي في شرح المبسوط انه ينوي **ثم** اختلفوا قال بعضهم ينوي بالتسليم الاولى للغير
وقال بعضهم ينوي بالتسليمتين وهذا هو الاصح **وفي الهداية** الخروج من الصلوة
 يصنع لصلى فرض عند ابي حنيفة **وقال ابو يوسف** ومحمد ليس بفرض انتهى **وذكر في شرح**
 تحفة الملوك للعباسي ثم المصنف قدم الملائكة على الحاقون كما هو في المبسوط طه
وفي جامع الصغائر عكسه ولا يتعلق بذلك حكم اذا الوا لا يقتضي الترتيب **والامام**
 ينوي امامه في اي جهة كان **فان كان** في عينية نواه في التسليم الثانية وان كان
 في يساره نواه في التسليم الاولى وان كان بجذاته نواه في التسليمتين انتهى **وذكر**
 في زبدة السائل الرجل اذا سلم على القاري لا يجب رد السلام على القاري **وقال**
 بعضهم يجب **رجل** سلم على من كان في الخلاء وهو في ثيابه الحاجة **قال**
 ابو حنيفة يرد عليه السلام بقلبه لا بلسانه وعند ابي يوسف لا يرد بالقلب
 ولا باللسان ولا بد الفراغ **وقال محمد** يرد عليه السلام بعد الفراغ **ولا ينبغي**

على أحد وقت الخطبة ولا يشمت لها طس وقت الخطبة وإذا سلم وقت الخطبة لا يجب على السامع
رد السلام انتهى **السائل** إذا أتى باب دار أسامة وقال السلام عليكم لا يجب رد السلام عليه ينبغي
وذكر ابن الملك في شرح صحيح البخاري ثم اختلفوا في نية الأربع **قيل** أنه ينوي السنة والأحسن
والأحوط في موضع ينك في جوار الجمعة وثبت شرطها **ان يقول** نويت أن أصلي آخرها إذا ركت
وقته ولم أصلي بعد **وقيل** المختار أنه يصلي الظهر بهذه النية ثم يصلي البعانية السنة انتهى
وفي شرح النية لأبى بصير الحلي رحمه قالوا في كل موضع وقع الشك في جواز الجمعة ينبغي أن
يصلي أربع ركعات بنية آخر ظهر أو ركت وقته ولم يسقط عني بعد حتى أت
صحة الجمعة وكان عليه ظهر يسقط عنه **والأفضل والأصل** أنه يصلي بعد الجمعة ستها
ثم الأربع بهذه النية ثم ركعتين سنة الوقت فإن صحت الجمعة يكون قد أدى سنتها على وجهها
ولا تفقد صحة الظهر مع سنته **وينبغي** أن يقرأ السورة مع الفاتحة في الأربع التي بنية آخر
الظهر أن لم يكن عليه قضاء فإن وقع قضا فالسورة لا تقضى وإن وقع نفلاً فقرأه **والقول**
واجبة انتهى **وفي زبدة المسائل** ولا يسلم على القاضي في المحكمة وإن سلم لا يجب الرد
وإذا أتى رجل باب دار إنسان يجب أن يستأذن قبل السلام ثم إذا دخل يسلم أولاً
ثم يتكلم وإن كان في القضاء يسلم أولاً ثم يتكلم **رجل** كان جالساً في قوم فسلم عليه
رجل فرد عليه السلام بعض القوم سقط وإن سمي رجلاً فقال السلام عليك
يا زيد فرد عليه عرو لا يسقط رد السلام عن زيد وإن لم يسلم وقال السلام عليك
وأشار إلى رجل فرد غيره سقط عن المشار إليه **رجل** سلم على رجل فرد عليه
السلام فلم يسمع قال أبو بكر الأسدي أن خاف أن لا يسقط عنه فرض الرد فقل
له لو كان الرد عليه أصحاً فاجاب بقوله ينبغي أن يتحرك شفثيه **وأما الفارس** مع
الرجل إذا التقيا ينبغي للفارس أن يسلم أولاً ولا كذلك الرجل مع المرأة وإذا
سلمت المرأة الأجنبية على رجل إن كانت عجوزاً رد الرجل عليها السلام بلسانه
بصوت يسمع وإن كانت شابة رد عليها في نفسه وكذا الرجل الرجل إذا سلم
على المرأة الأجنبية فالجواب فيه يكون على العكس كذا في قاضي خان وذكر في
الجواهر أن يكون التسليم الثانية أخفض من الأولى فإذا قال السلام عليكم
ولم يزد اجزاء وإن قال السلام ولم يقل عليكم لم يصح آتياً بالسنة و

المعنى

والمعنى بالسلام أن من أحرم بالصلوة كان غائباً عن الناس لا يكلمهم وعند الفراء
كانه رجوع اليهم فيسلم وينوي بالسلام من عن يمينه من الرجال والنساء والحفظة
وكذا في التسليم الثانية قال في المبسوط يقدم النية بالحفظة لفضلهم وفي الجامع
الصغير يقدم بني آدم لمشاهدتهم انتهى وذكر في الشريعة وشرعية لابن كبري
وحكي الأسود ويفشي السلام على أهل الإسلام من عرف منهم ومن لم يعرف
وأما التسليم على الصبيان قيل لا ينبغي أن يسلم عليهم وقال بعضهم التسليم
من أفضل من تركته قال في البستان وبه نأخذ فإن افشأ السلام على ذلك
الوجه يزيد في الألفة والمحبة بفتح الميم قال النبي عليه السلام لا تدجلوا الجنة
حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحابوا
تحاببتهم افشوا السلام بينهم ويسلم على الأخ المسلم وإن لقيه في النهار
مراراً وكذا إن حالت بينهما شجرة أو جدار جدد السلام على أخيه المسلم
فإن ذلك أي تكثير السلام وتجديده يوجب الرحمة عليه أي المسلم أو
يكون سبباً لرحمة الله تعالى عليه **ولا يسلم** على جماعة النساء الأجنيات المشتبهات
حذراً من احتمال الفتنة **وهي كمن** أن سلم الرجل الأجنبية على المرأة إلا
جنسية **وكذا** العكس كيلاً لا يحصل بينهما معرفة وانبساط فيحدث من تلك
المعرفة فتنة **وكثير** من العلماء لم يكرهوا تسليم كل من والمرأة الأجنبية
على الآخر في المظهر **وسنهم** من قال لا بأس بالسلام على العجايز دون الثواب
قال السيد علي فإن سلمن عليه رد عليهن ويقول عليكن السلام قال
الشارح الفاضل يحيى كمن رد عليهن في نفسه لا بأجهر انتهى **وسنهم**
السلام إسماعياً أهل المجلس كلهم إذا كثر **وكذا** يسمع جواب السلام
برفع صوته فيهما قال الشارح الفاضل يحيى فكلاً الفعلين من باب
الافعال **واعلم** أنهم قالوا إن السلام سنة وإسماعله مستحبة ومراة
فرض كفاية وإسماع رده واجب بحيث لو لم يسمعه لا يسقط هذا
الفرض عن السامع حتى قيل لو كان المسلم أصم يجب على الراد أن يتحرك
شفثيه ويريه بحيث لو لم يكن أصم لسمعه **وفي الحاوي** القدسي

حيث يقول اذا سلمت العجوز او عطست يرد عليها الرجل جهراً و
يسمعوها وان كانت شابة فيستر **فان** **ح** السلام ليس بواجب على المأثورة
فان الفقهاء صرحوا بعدم وجوب رده في بعض المواضع مثل القاضي اذا سلم
عليه الخصمان ومثل الاستاذ الفقيه اذا سلم عليه تلميذه او غيره والدرس
ومثل المتصدق اذا سلم عليه السائل او ان سؤاله ومثل من له ورد من
القرآن والدعوات فسلم عليه احد في حالة وردة ومثل الذين جلسوا
في المحل المسجد للشيوخ او للقرآن او للانتظار الصلوة لا لدخول الزائرين
عليهم فسلم عليهم من الداخلين في المسجد فان ذلك من هذه الصور
وسعهم ان لا يجيبوه على ما ذكر في المرفوع بل قالوا في الخزانة لا
يجوز ردة سلام السائل بل اذا سلم وكذا القاضي في الحكمة والذكر و
التكدير وقال ابن السيد على **وينبغي** بالسلام تجديد عهد الاسلام
يعني ان لا ينال اخاه باذي اي ان لا يوصله بايذاء في عرضه وماله الضمير
في عرضه وماله راجع الى التكلم من شرح يحيى فان سلم على اخيه المسلم حرم
تناول عرضه وماله ويبدأ بالسلام على من لقيه فان بداعة بالسلام
بداعة اي خلاص ونجاة من الكبير اي من علامة الكبير وقال النبي عليه
السلام اولي الناس بالله من بدأ بالسلام **ويسلم** على اهل بيته حين
يدخله لقوله عليه السلام لا تس رض يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم
يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك من شرح يحيى **فان** **د** **د** بيتا ليس فيه
احد فيقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فان الملائكة ترد عليه
السلام فيحصل تلك البركة له بل ازيد وانتم **ويسلم** على القوم حين
يدخل عليهم وحين يفارقهم فن فعل ذلك شاركهم في كل شيء فعملوا بعده
قال عليه السلام اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم ثم اذا قام فليسلم
فليس الاول باحق من الآخر وفي رواية السلام عند الرجوع افضل
من التسليم الاولي **قال** عليه السلام من عبد **يسلم** عند تمام المجلس الا
كتب الله تعالى بكل شعرة على بدنه الف حسنة ورفع له الف درجة

واستغفر له المجلس اليوم القيمة ذكره في الفتاوى القاتار خانية وتام السلام
ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكذلك يرد على المسلم بهذه
الكلمات الثلاث لا ينقض من هذه الكلمات الثلاث ولا يزيد عليه اي على
هذه الكلمات الثلاث شئ ليكون السلام وردة متطابقين على الوجه الاتم
اما لو قال المسلم السلام عليكم فيقول الراي وعليكم السلام ورحمة الله بالواو
المشتركة في اوله وزيادة في آخره ولو ردت بمثل ما قال المسلم يجوز ولكن
الايجب ان يفيد عليه ويشير اليه قوله تع واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردتوها حيث قال قدم جواب التحية باحسن منها على جوابها بغيرها
ولا يستبرئ المسلم او ان السلام بالاصبع فانه من اداب اليهود ولا بالكف فانه
من عادة النصارى ولا يبتدئ المسلم اهل الكتاب بالسلام اي لا يسلم عليهم
ابتداءً لانه اعزاز وهم من اهل التحقير فاذا القيتهم تحقروهم الا ان يحتاج
اليه في لا بأس به ذكره في الخلاصة ويضطرهم الى ضيق الطريق اي لا يعطونهم
طريقاً ويجعلهم مضطراً اهانة لهم وليلا يتوهم الاكرام والاعزاز لهم
وسلم ابن عمر رضي الله عنهما عن علي بن ابي طالب لم يعرفه فلما علم رجوع فقال يا يهودي
ردة على سلاي فقال اليهودي فقد فعلت اي ردت عليك **قال الفاضل**
يحيى رحمه الله تعالى فليقل كل مؤمن كذلك انتهى **فن** **س** عليه احد من
اهل الكتاب الذمة فليقل في ردة وعليكم ولا يزيد عليه شيئاً فان سلم
عليهم احد من اهل الاسلام حين راء المصلحة في التسليم فليقل **والا** **س** بالسلام
على جمع فيهم اهل الذمة على نية التسليم على المسلمين **ويسلم** على الصغير
والكبير والقليل والكثير والماشي والراكب لكن الطائفتان اذا التقيا
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد لانه السلام تحية الزائرين و
بحال الزائرين المتواضع والظاهر ان الراكب في حكم الزائر على حاله بحسب
الظاهر في الاتفاق بالنسبة الى الماشي فيسفي ان يسلم اظهرا المتواضع
وتعظيماً للكثير ويسلم الصغير على الكبير توفيراً للكبير هكذا
روى في الحديث **ويؤدى** سلام الغائب على الغائب على قو

اى في ساعة قدومه من غير تاخير فانه امانة عنده فليتيق الخيانة قال الله تعالى امكم
 ان تؤدوا الامات الى اهلهما انتهى **وذكر في** رياض الصالحين للامام النووي
 يستحب اعادة السلام على من تكرر لقائه على قرب بان دخل ثم خرج ثم
 دخل في الحال او حال بينهما شجر او نحوها **وعن ابى بصير** رضى عن النبي عليه
 السلام قال اذا التقا احكم اخاه فيسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او
 جدار فجئ ثم لقيه فيسلم عليه رواه ابو داود انتهى ذكر في التاتارخانية
 ان من بلغ انسانا سلاما عن غائب كان عليه ان يرد الجواب على المبلغ أولا
 ثم على ذلك الغائب **ولا يخفى** بالسلام العارف الذين يعرفهم بل يسلم عليهم و
 على الذين لا يعرفهم والمعنى انه لا يميزهم بالسلام بان يخصه بهم فان ذلك
 التخصيص من اشراط الساعة اى من علامات القيامة **ويصلح** بعد السلام
 من لقي من الاخوان المؤمنين فان المصافحة من تمام التحية وتزويد
 في المحبة **وقد قال** ما من مسلمين يلتقيان يتصافحان الا غفر لهما قبل
 ان يفترقا ولا ينزع يده عن المصافحة من يد صاحبه حتى يكون صاحبه
 هو الذي ينزع **ولا ينزع** الثياب اى من غير اخراج يده من الكم فانه من الجفا
 على اخيه **ومن السنة** ان يعانق القادم من سفره ولا يتقبله اذا لم يامن
 الشربة **انما** اذا اومن منها فالأبأس فيه لما انه عليه السلام عانق جعفر
 عند قدومه من الحبشة وقبل بين عينيه **ولعل السرى** قوله من سفره بالضمير
 لا باللام ان يعود الضمير على المعانق ويكون جواز المعانقة مشروطا
 بان يكون سبب السفر من جهة المعانق ويكون القاد قادم من سفره
 خدمة كما في الحديث كذلك فتأمل **ولا يخفى** اى لا يميل اليه راسه وظهره
 تواضعا وخدمة لتكونا مكرهين **وقال** بعضهم لا يكون التقبيل لغير
 وكبر سن **ومن قبل** فلا يقبل الفم بل اليد والجمجمة والرأس **ابو بكر بن**
الله قبل عيني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قبض **ولا بأس** بتقبيل
 يد العالم والسلطان العادل كذا في التقرير **باب ما يستحب في الساعة**
 اى في داخل الصلوة والفرق بين الادب والمستحب والنفل
 عسير

عسير وفي الاصطلاح جذا بل لا فرق بينهما وبه صرح الشيخ في كشفه حيث
 قال **واما** حد النفل وهو المستحب بالمندوب والمستحب والتطوع ما فعله خير
 من تركه **وبه** **فصل** المستحبات المعروفة عند المصنف خمس وعشرون
 قال الفاضل البركلي **الاول** **نظر المصلي في القيام الى موضع سجوده**
 لان الله تعالى امرنا بالخضوع حيث قد افلح المؤمنون الذين هم في صلواتهم
 خاشعون **والابو طححة** ما الخشوع يا رسول الله قال عليه السلام ان يكون
 منتهي نظره المصلي في القيام الى موضع سجوده وفي الركوع الى ظهر قدميه
 وفي السجود الى اربعة انفه وفي القعود الى محجوه وعند التسليم الاولى الى
 كتفه الايمن وعند الثانية الى كتفه الايسر انتهى **وكذلك** فله عند التثاؤب
 ان تعثر خطاه بيده فيضع ظهر الكف على الفم كذا في المسكين قوله
 وكظم فله عند التثاؤب بالهزة بعد الالف والواو غلط لقوله عليه السلام
 اذا تثاؤب احكم في الصلوة فليغط فاه **وهو** دليل على انه لا يباح في غير تلك
 الحالة **وهذا** اذا كان لا يمكنه الامتناع من التثاؤب فان امكنه ان يأخذ شفثيه
 بسننه فلم يفعل فغطى فاه بثوبه او بيده يكره لقوله عليه السلام ان التثاؤب
 في الصلوة من الشيطان فاذا تثاؤب احكم فليكظم ما استطاع وفي رواية
 فليضع يده على فيه ودل هذا على ان التثاؤب مكروه كذا في شرح المنية
 لابيراهيم الحلبي رحمه الله تعالى واخرج يديه من كفيه عند التكبير **ومنه** السعال
 ما استطاع **والقيام** حين قيل قد قامت الصلوة لان المؤذن امين الشرع يحسب
 فيجب تصديقه وذلك فيما قلنا وقال ابو يوسف رحمه الله الشرع فرغ المؤذن
 من الاقامة لما فيه من فضيلة جواب المؤذن وفضيلة ادراك التحريمة
 للمؤذن لكن الاخبار وردت بذلك في الاذان **وشروع** الامام من
 قيل قد قامت الصلوة وهذا عندنا **والابو** ابو يوسف سأل بشرع اذا فرغ
 من الاقامة محافظا على متابعة فضيلة المؤذن واعانة المؤذن
 على الشروع معه ولهما ان المؤذن امين وقد اُخبر بقيام الصلوة به
 فيشرع عنده صونا لكلامه عن الكذب وفيه مسارعة الى المناجاة

وقد تابع المؤذن في الأكثر فيقوم مقام الكل على أنهم قالوا المتابعة في
 الاذان دون الإقامة كذا في الزيلعي **والصحيح** أن من أدرك الركعة الأولى
 فقد أدرك فضيلة تكبيرة الافتتاح من الحقايق شرح كنز الدقائق
والثاني النظر في الركوع إلى قدميه ينظر المصلي في حالة الركوع إلى ظهر قدميه
 قدميه لأن الله تعالى أمرنا بالخضوع في الصلوة حيث قال الله تعالى وقوموا
 لله قانتين كذا في الفخر **والغزونية** **والثالث النظر في السجود إلى الأرض**
انقله أي ينظر المصلي في السجود إلى طرف انقله لأن الله تعالى أمرنا بالخضوع
 حيث تعالى وأنها لكبيرة الأعلى الخاضعين **والرابع النظر في القعود**
الحجزة بفتح الحاء وكسر هاء بتقديم الجيم وهو ما على مجمع في ذيله من قوله
 وفي التسليم الأولى ينظر إلى منكبيه الأيمن وفي التسليم الثانية
 ينظر إلى منكبيه الأيسر **في التارخانية** قال محمد ويكفي منتهى
 بصره في صلواته إلى موضع سجوده وإنما ذكرت هذه المسائل
 مرة بعد أخرى لأن الناس غافلون عنها وفي كل مسألة وقع التكرار
 في هذه الكتاب سببه لأجل غفلة الناس **والخامس قراءة القرآن مقدار ثلاث**
آيات وقراءة القرآن مقدار ثلاث آيات واجبة وعقد المصنف
 من المستحبات مخالفة لجميع المتون والمعتبرات وهذا سره من
 القلم الناسخ أو تحريف من الكاتب ولعل المصنف نسخ هذا من
 قراءة القرآن مقدار ثلاثين آية والكاتب حرف الثلاثين وكتب مقدار
 ثلاث آيات ثم شاع منه إلى إقطار الأرض لا يني نظرت مقدار مائة
 كتاب شروط الصلوة ومبدت كلها مكتوبا مقدار ثلاث آيات وقراءة
 القرآن مقدار آية ثلاث واجبة بعد الفاتحة لاستحابة وقراءة آية
 واحدة فرض **في الفروع** واجبة في الفرض في الركعتين الأولىين **وأما**
 في الوتر والتطوع والسنن الموقفة فإنه يقرأ في كل ركعة الفاتحة
 والسورة **اعلم** أن القراءة لها ثلاث مراتب مرتبة الجواز مع الكراهة
ومرتبة الجواز بغير الكراهة **وسبب** الأفضلية **واقاسية** الجواز

الحاء على

مع

مع الكراهية فهو أن يقرأ آية قصيرة مثل قوله تعالى مدحاهما
 وثم نظر ثم عبس وبسر فاذا ذلك في كل ركعة مع الفاتحة
 أو بغير الفاتحة جازت صلاته ويكره ذلك عند أبي حنيفة رمة
 الله تعالى **وعندها** مقدار ما يتعلق بالجواز ثلاث آيات قصار
 أو آية طويلة كآية المدينة نحو يا أيها الذين آمنوا إذا تدانستم
 بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه الآية في سورة البقرة قبيل من الرسول
وآية الكرسي فاذا قرأ ذلك في كل ركعة بغير الفاتحة جازت
 صلاته ويكره أو يأثم أن ترك قصداً وأما ترك سهواً فيجب
 سجود السهو بتركه الواجب **وأما الجواز** بغير الكراهية فهو أن
 يقرأ الفاتحة والسورة أو ثلاث آيات فاذا قرأ ذلك في كل
 ركعة جازت صلاته بغير كراهة **ولو قرأ** الفاتحة ومعها
 آيتين فإن ذلك مكروه بالاجماع **وكذلك** لو قرأ الفاتحة وحدها
وأما مرتبة الأفضلية أن يقرأ في الفجر والظهر من طول
 المقفل وفي العصر والعشاء من أوسطها وفي المغرب من قصارها
ويطول الإمام الركعة الأولى على الثانية في صلاة الفجر بالاجماع
وفي سائر الصلوات يسوي بينهما عند أبي حنيفة وأبي
 يوسف **وقال** محمد يطول سماء في الفجر **وأما** المنفرد يسوي
 بينهما في سائر الصلوات **وأما** المسافر فإنه يقرأ فاتحة الكتاب
 وآية سورة تيسر ماخوذ من الغزونية **والسادس تكبيرة**
الأموم **سنة** **بلازمة** سواء كانت تكبيرة الافتتاح والركوع
 أو تكبير السجود **وأما** تكبير الإمام فجهده سنة إعلاما للناس
واعلم أن الإمام يجهر التكبيرات والتحيات والتسبيحات في
 الصلوة **وأما** المقتدى والمنفرد فينبغي أن يخفيها فيما
وذلك **الحقايق** شرح كنز الدقائق للعيني رحمه الله لانه
 المد أن كان في قوله وهي هزة الله تفسد صلاته لأنه استقرها

وان تعد يكفر لاجل الشرك في الكبرياء وان كان في هزة فكذلك الجواب
وان في باء اكبر فقد قيل تفسد لانه خطا من حيث اللفظ **وان**
كان اكبار جمع كبر وهو الطبل فيخرج من معنى التكبير **وقيل** لا
تفسد **وان كان** المذ في لام الله تحسن ما لم يخرج عن حدتها و
التابع وضع اليدين على الركبتين مع تفرج الاصابع
ويعتمد بيديه على ركبتيه ويفرج بين اصابعه ولا يندب
التفرج الا في هذه الحالة لانه امكن ولا يضم الا في حالة السجود
ليقع روس الاصابع مولجة للقبلة وما سوى ذلك يترك
على عادته فلا يتكلف الضم والتفرج لقوله عليه السلام
لا تنس رض اذا ركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج بين
اصابعك **والثامن** بسط الظهر في الركوع وفي الجوصرة
ويسقط ظهره ولا يرفع رأسه ولا ينعكس **وروي** انه عليه
السلام كان يعتدل في ركوعه بحيث لو وضع على ظهره قدح
فيه مالم يهرق ولو انتهى الى الامام وهو راكع فكبر الاحرام
قاوما فرفع الامام رأسه قبل ان يركع لا يصير مديرا كالهذه
الركعة ولو ان الرجل اذا ركع فطأ رأسه قليلا ان كان الى
القيام اقرب من تمام الركوع اقرب لا يجوز وان كان من تمام
الركوع اقرب اجزاه كذا في الترخي **والثاسع** تسوية الرأس
مع العنق اي يسوى مع العنق ومعناه لا يرفع رأسه ولا ينكسه
لنهيه عليه السلام عن تدبيح كدبيح الحمار من الاختيار والتدبيح
ان يرخي رأسه اي ينكسه من المستطفي **والعاشر** رفع اليدين بالتسليم
يقول حالة الرفع سمع الله من حمده قاله في صفة المنقولات وقال
الزياعى الرفع من الركوع سنة وانما يأتي بالتسليم وروي عن ابي
حنيفة ان الرفع منه فرض والصحيح الاول لان المقصود الانتقال
وهو يتحقق بدونه بان ينحط من ركوعه **والحادى عشر**

ان يضع اولا ركبتيه على الارض الحديث وائل انه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود وماخوذ من
زمزم الحائث شرح كنز الدقائق **والثاني عشر** ان يضع
وجهه على الارض ويكون السجود بين كفيه لار ويار
عن البراء بن عازب ربه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع
وجهه اذا سجد بين كفيه رواه الترمذي وقال حديث حسن
وروي الاثرم باسناد عن وائل انه عليه السلام سجد فجعل
كفيه محذا اذنيه قال روى ذلك عن ابن عمر وسعيد بن جبير
رضه **والثالث عشر** ان يبدأ بانفاه ذكر في الجواهر انما
قدم ذكر الانف لانه يوضع اول ما كان اقرب الى الارض
عند السجود وهو اقرب اليها من الجبهة ومن شرط جواز
السجود ان لا يرفع قدميه فان رفعهما في حالة السجود لا يجزئ
السجدة وان رفع احدها قال في المرتبة تجزيه مع الكراهة و
لو صلى على الدكان وادلى رجله عنه لا يجوز انتهى ولو كان
موضع السجود اعلى من موضع القدمين ان كان ارتفاعه مقدار
السجود ارتفاع لبنتين منصوبتين جاز السجود وان لم يكن
ارتفاعه ذلك القدر بل كان ازيد فلا يجوز السجود عليه واراد
باللينة في قوله مقدار لبنتين لينة بخاركة وهي ربع ذراع عرض **ست**
اصابع فمقدار ارتفاع اللبنتين المنصوبتين نصف ذراع ثلثي عشرة
اصبعان شرح المنية لابراهيم الحلبي رحمه الله ولو كان موضع سجود
ارفع من موضع القدمين قال الحلواني ان كان التفاوت مقدار
اللينة اولبنتين يجوز وان كان اكثر لا يجوز واراد اللينة المنصوبة
لا المفروشة **والرابع عشر** ان يضع جبهته في السجود وبعد انفاه
وهو اسم لما صلب لان الجبهة ابعد الارض من الانف وان

وان وضع جبهته وحدها دون الانف جاز وكذا الوضع انفه و
 بالجبهة عذر فانه يجوز ولا يكره لاجل العذر وان لم يكن بالجبهة
 عذر جاز عند ابي حنيفة رحمه الله عليه ويكره قال في البرهان الاصح
 رجوع الامام الى قولهما وعندهما لا يجوز وان سجد على خلا لا
 يجوز لا في حال العذر ولا في غيره الا انه في حال العذر يؤمى لانت
 وضع الخد لا ياتي الا بالخرف عن القبلة ثم السجود على اليدين
 والركبتين بواجب عندنا خلا قال زفر بن وقال ابو الليث رحمه الله
 السجود على الركبتين فرض وعلى اليدين ليس بفرض ماخوذ من الجوهرية
 وذكر في الزبدة ان وضع اليد على الارض عند القيام من السجدة الثانية
 تشبه بالنفاقين **وهو كره باحدنا وبكبر عمامته وفي التوفيق**
 وان سجد على كور عمامته او فاضل ثوبه او شيء يحل تحته (اي شدته
 وتستقر جبهته جاز وان لم يكن تستقر لا **وسورة** المسئلة اذا سجد
 على كور عمامته او فاضل ثوبه يجوز وعند الشافعي لا يجوز وان
 لم يستقر **لا اله الا الله** عليه السلام مكن جبهته من الارض حتى يسجد
 جميعها وهو منع ذلك **ولنا ان** النبي عليه الصلوة والسلام سجد
 على كور عمامته وصلى في ثوب واحد يتي بفضول ثوبه حر الارض
 وبردها فان ذلك لا يمنع حجم الارض حتى لو منع لا يجوز عندنا
 ايضا **ويكره** وضع الانف وحده او جبهة وحدها في السجود اذا لم يكن
ما احدها عذر **فصل** العذر ابي حنيفة رحمه الله كان بعذر او بغير عذر
 وعندهما لا يجوز الاقتصار على الانف الا من عذر وفي الغزنوية
 ان ابا حنيفة رجوع عن هذه المسئلة لقولهما وقال في البرهان
 الاصح رجوعه الى قولهما كما مر آنفا وانما يجوز الاقتصار على
 الانف اذا سجد على ما صلب منه **اما** اذا سجد على ما لان منه وهو
 الارنية لا يجوز وقال لا يجوز الاقتصار على الانف الا عذر وهو
 رواية عن ابي حنيفة وعليه الفتوى **النور** اذا وجد صلاحة
 الارض

في سجده
 على الارض
 اذا كان
 على ما
 صلب منه

الارض **وان وضع** كفيه وسجد عليهما جاز وهو الاصح وعند بعضهم
 لا يجوز من الجوهرية وفي الغزنوية ولو وضع خده او ذقنه لا يجوز
 لا في حالة العذر ولا في غير حالة العذر فان كان به عذر لا يمكنه
 السجود على الجبهة والانف او على احدها فانه يؤمى ايماء ولا يسجد
 ويضع يديه في السجود جذا اذنيه باسطا اصابعه مستقبل القبلة ولا
 يفتش ذراعيه انتهى **والناس عشرين يدي** **حب**
 ما روى انه عليه السلام كان يجافي بطنه في السجود حتى لو ارادت
 بهيمة ان تمر بين يديه لم تزل من التوفيق وفي شرح المجمع لابن
 الملك يدي يسكون الباء اي يظهر ضبعيه وهو يسكون العضد
 لقوله عليه السلام وايدى ضبعيك وفي الزيلعي لحديث عبد الله ابن
 مالك انه قال كان النبي عليه السلام اذا سجد تجنح حتى يرى وضع
 ايدى بطنيه اي بياضهما وقيل اذا كان في الصف ازدحام لا
 يجافي كيلا يوذى جاره بخلاف ما اذا لم يكن ازدحام انتهى **والناس عشرين**
عشر ان يجافي بطنه عن يديه والمرأة تلحق بطنها عن
في يديها اي ان يجافي الرجل بطنه اي يباعده لحديث يموته رضى انه قال
 عليه السلام كان اذا سجد جافي بين يديه حتى لو ان بهيمة لو ارادت
 ان تمر بين يديه لم تزل من الزيلعي وقال في الجوهرية والمرأة تخالف
 الرجل في عشرة مواضع ترفع يديها عند التحريمة الى منكبيها وتضع
 يمينها على شمالها تحت ثديها ولا تجافي بطنها عن يديها ولا
 يبدى ضبعيها وتجلس متوركة في التشهد ولا تفرج اصابعها
 في الركوع ولا تقوّم الرجال وتكره جماعتهم وتقف الامام و
 وسطهم ولا تجهر في موضع الجهر والامة حرة في جميع ذلك
 الا في رفع اليدين عند الافتتاح فانها فيه كالرجل انتهى والمرأة في
 الصلوة تغطي نفسها وتذرك بطنها عن يديها **والسابع عشر**
ان يؤخّر اصابع رجليه الى القبلة لقوله عليه الصلوة والسلام

اذا سجد المؤمن سجد كل عضو منه فليوجهه ما استطاع من التوقيق و
 وكذلك يوجه اصابع يديه نحو القبلة ويعتدل في سجوده ولا
 يفتش ذراعيه ويضم فخذه من الجوهره **والثامن عشر ان يسبح**
فيه ثلاثا لانه لما نزل قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قال عليه
 السلام اجعلوا في سجودكم ولما نزل قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم
 قال اجعلوها في ركوعكم من الجوهره وفي رمز الحقائق وعند مالك
 التسبيح فيه فرض وفي زبدة المسائل قال ابو مطيع البلخي تلميذ ابو
 حنيفة لو نقص من ثلث تسيحات الركوع والسجود لم تجز
 صلواته صلواته **وينبغي** ان يختم على وتر فيقول خمسا وسبعا
والتاسع كذا في الجوهره **والسابع عشر ان يرفع راسه مكبرا** او السنة
 فيه ان يرفع راسه حتى يستوي جالسا **واختلاف** في مقدار الرفع و
 فروى عن ابي حنيفة انه كان الى القعود اقرب جاز لانه يعد قاعدا
 وان كان الى الارض اقرب لا يجوز لانه يعد ساجدا وقال محمد بن سلمة
 اذا رفع راسه بحيث لا يشك على الناظر انه قد رفع يجوز وروي
 الحسن عن ابي حنيفة انه اذا رفع راسه مقدار ما تمر الرخ بينه و
 بين الارض جاز وروى ابو يوسف عنه اذا رفع راسه مقدار ما
 يسمى به رافعا جاز لوجود الفصل بين السجدين قال صاحب المحيط
 هو الاصح وجعل صاحب الهداية الرواية الاولى اصح من الزيلعي
 والجوهره **والعشرون ان يرفع يديه بعد راسه** **وهو** لما
 روى انه عليه السلام كان يفعل كذلك فاذا اطمأن جالسا كبر وسجد
 الطمانينة في سائر الاركان واجبة عندهما وقال ابو يوسف فرض
 بوجوبها قال الكرخي وعن الجرجاني انها سنة **وفائدة** الخلاف
 بينهما على قول الكرخي اذا تركها ساجدا يجب عليه سجدة سهو
 وعلى رواية الجرجاني لا يجب من الجوهره **والحادى والعشرون ان**
يرفع ركبتيه بعد رفع يديه لما روى انه عليه الصلوة والسلام كان يفعل
 كذلك

كذلك وكبر للتهوض بلا اعتماد وقعود لما روى ابو هريرة رضى
 الله عليه الصلوة والسلام كان ينهض على صدره قد ملىه وعن
 ابن عمر رضى الله عليه الصلوة والسلام نهى ان يعتد الرجل على يديه
 اذا نهض في الصلوة وفي حديث وايل انه عليه الصلوة والسلام اذا
 نهض اعتمد على فخذه وما رواه الشافعي يجوز على حالة الضعف
 بسبب الكبر وعن ابن عمر رضى الله عنه فعل ذلك ثم اعتذر فقال ان
 رجلي لا يتحمل من الزيلعي **والثاني والعشرون ان يرفع راسه من**
سجدة الركعة الثانية افتش رجلاه اليسرى
وجلس عليها لانه هكذا حكى وايلة ابن حجر وعائشة قعود
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مالك في القعدتين جميعا المسنون
 فيهما التورك وقال الشافعي في القعدة الاولى مثل قولنا وفي القعدة
 الثانية مثل مالك وان كانت امرأة حملت على اليتها اليسرى
 واخرجت رجليها من الجانب الايمن لانه استر لها وتضم لها
 فخذيها وتجعل الساق اليمنى على الساق اليسرى **والثالث**
العشرون نصب يديها ووجهه اصابع رجلاه اليمنى
نحو القبلة هكذا كيفية القعود المسنون في القعدتين لما
 روى النساء عن ابن عمر رضى الله عنه قال من سنة الصلوة ان
 ان ينصب القدم اليمنى ويستقبل اصابع يديها القبلة ويجعل
 ويجلس على اليسرى من الشمني شرح النقاية **والرابع والعشرون**
وضع يديه في القعدتين على فخذه مبسوطة الاصابيح
 ذكر في رمز الحقائق ووضع يديه على فخذيها اشار الى كيفية
 الوضع بقوله وبسط اصابعه ولكن اختلف في وضع اليد اليمنى
 فعد ابو يوسف انه يعقد الخنصر والبنصر ويحلق الوسطى
 والابهام ويشير بالسبابة وعن محمد انه كان يشير ويحن نفع

لا يشترط
بصنعه **ويقال وفي النية** الإشارة مكرهة **وفي التحفة**
الإشارة مستحبة وهي الإيمح انتهى **وقال** القدوري وبسط
أصابع نحو القبلة **وذكر في الجوهر** شرح القدوري ولا يفرق
شعر هذه القعدة سنة لو تركها جازت صلاته ويكره أن يتركها
متعداً وإن تركها ساهياً وجب عليه سجود السهو انتهى ثم
يتشهد بقلبه أي يتشهد إخفاء لاجهره والمراد من التشهد
التحيات وهو من قبيل ذكر الجزء وإرادة الكل **ويصل على النبي**
عليه السلام وهي اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد **وقال** في صفوة الصفوة
وهذه الصفة أصح الروايات واختار صاحب الدرر والغرر هذا
الدعاء اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وهذه الصفة مروية عن محمد
ذكره الزاهد في خزنة الفقهاء الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم في القعدة الأخيرة واجبة كذا في الزبدة وفي فاتح القدوري
فإن قلت لما خص إبراهيم عليه السلام في دعا الصلوات من بين
سائر الأنبياء والمرسلين قلت كوجهين أحدهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى ليلة المعراج جميع الأنبياء والمرسلين وسلم على كل
نبي ولم يسلم منهم على أتته غير إبراهيم فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم أن يصلي عليه في آخر الصلوة إلى يوم القيمة مجازاة على إحسانه
والثاني أن إبراهيم عليه السلام لما فرغ بناء الكعبة جلس مع أهله
فبكى إبراهيم ودعا وقال اللهم من حج هذا البيت من شيوخ أمة
محمد صلى الله عليه وسلم فهبه مني السلام فقال أهل بيته آمين

ثم

ثم قال استحقاق اللهم من حج هذا البيت من كحول أمة محمد صلى الله
عليه وسلم فهبه مني السلام فقالوا آمين ثم قال إسماعيل عليه السلام
للهم من حج هذا البيت من شباب أمة محمد صلى الله عليه وسلم فهبه
منني السلام فقالوا آمين ثم دعت سارة فقالت اللهم من حج هذا
البيت من نسوان أمة محمد صلى الله عليه وسلم فهبه مني السلام
فقالوا آمين ثم دعت هاجر فقالت اللهم من حج هذا البيت من
الولي والوليات من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فهبه مني السلام فقالوا
آمين فلما سبغ منهم السلام أمرنا بذكرهم في الصلوة مجازات
على أحسن صنيعهم تأمل **والخامس والعشرون إذا فرغ من هو لا**
أي إذا فرغ المصل من التشهد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
ومن الأدعية الماثورة **فله أن يسلم عن عينه** **أولاً** ويسأله ثانياً
وما سوى هو لا أي من المستحبات المذكورة **أدب مثل مسح الوجه**
بعد السلام لقوله عليه السلام إذا فرغتم من الصلوة فامسحوا
بوجوهكم وفيه يتم وتغال كأنه يشي إلى أن كفيه كأنها مليان من
بركات السماء فهو يفيض منها إلى وجهه الذي هو أولى الأعضاء
بالكرامة **وذكر في بيضة الدهر** في فتاوى أهل العصر نقلاً عن
شرح السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سألتكم الله فاسألوا
بسطون أكفكم ولا تسألوا بظهورها وإذا دعي أحدكم ففرع من دعاية
فليمسح يده على وجهه وفي خبر آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
إذا رفع أحدكم يده في الدعاء لم يحطه بها حتى يمسح بهما على وجهه
ذكره في مجموعات السرقندي في باب ما يكره ولا يكره وسئل أبو
نضر ابن سلام عن مسح وجهه في الدعاء إذا فرغ فقال ليس
ذلك بشيء ورى ذلك كثير من العلماء قال وسعت شيخنا زين
الأيمة بإسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا كان الشتاء فإراد أن يدخل البيت دخل ليلة الجمعة وإذا كان

الصيف فاراد ان يصعد الصطح صعد ليلة الجمعة وسعت على ابن
احمد يقول اذا اراد الانسان ان يصلي صلوات افضل في حقه ان
ينذرهما ثم يصليهما اختلفوا فيه فقال بعضهم الافضل ان ينذرهما
ثم يصليهما كما هي وسئل عن ينكلم بعد الفريضة قبل السنة هل سقط
ذلك السنة فقال لا ولكن ثوابه انقص من ادائه قبل التكلم و
وسعت عبد الرحيم الحسيني يقول السنن السنن الرواتب ادائها
في المسجد افضل ام البيت اختلفوا فيه قال بعضهم في المسجد افضل
وقال بعضهم في البيت افضل وسئل البقال عن رجل شفعو عوي
المذهب ترك الصلاة سنة او سنتين ثم انتقل الى مذهب ابي حنيفة
كيف يجب عليه القضاء ايقضى على مذهب الشافعي ام على مذهب
ابي حنيفة فقال هو على اي مذهب قضى بعد ان يعتقد جوازها
جاز وسئل عن رجل مسلم فاتته صلوات ثم ارتد ثم اسلم هل يجب
عليه ان يقضى بعدما اسلم تلك الصلوات فقال فقد حبط جميع
اعماله فصار ككافر اصلي اسلم انتهى والفرق بين الادب
والمستحب والنفل عسير وذكر في الاصطلاح بل لا فرق بينهما
وبه صرح الشيخ في كشفه حيث قال واما حد النفل وهو المسمى
بالمندوب والمستحب والتطوع ما فعله خير من تركه من البركلى
والادعية لما روى عن ابي بكر رضى الله عنه قال يا رسول الله
علمني دعاء ادعوه به في صلاتي فقال عليه السلام قل اللهم اني ظلمت
نفسى ظلما كثيرا فانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك انك انت الغفور الرحيم اللهم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم ربنا لا تنزع قلوبنا
بعد اذهبيتنا وحب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا
ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار من الغزنونة والصلاة
النبي

على النبي صلى الله عليه وسلم والحمد والشا والقبول في اخر الصلوة
فان ترك شيئا من هؤلاء اي من التسيجات او من ادب لا بأس
عليه من تركها وسئل عن لا يكفرا معا قبا ولا معا قبا ولكن حفظ كل واحد
منها اي من هذه المذكورات وعمل به تعظيما لامر الله تعالى فله
اجر وثواب عظيم ومراعاته افضل واحسن من تركها
باس ما يكره في الصلوة وهي عشرة الاقل التربع
بالاعذر قيد بقوله بالاعذر لو تبرع بعذر لا يكره وفي التبرع
ان المكروه تحريما لا يجوز فعله بل يجب تركه كالحرام الا ان النع عن
الفعل دليل قطعي حرام وبديل ظني مكروه كراهة التحريم وتنزيها
ما لا يجوز فعله ولا يمنع عنه مما نص محمد من ان كل مكروه حرام
هو المكروه كراهة التحريم واما المكروه كراهة التنزيه عند
محمد فليس حرام وفي الدرر والفرد كراهة التحريم حرام
عند محمد وفي غنية المبتلى لا يكره التربع خارج الصلوة مطلقا
في الصحيح وان كان الجالس على الركبتين اولى قاله البركلى كذا في
صفوة المنقولات وفي الاختيار غرض الاعضاء في الحمام مكروه
لانه عادة المسرفين والمتكبرين الامن عذر او تعيب وفي
النقاية لا بأس بذلك قيم الحمام والغز الى ما بين السرة و
العانة انتهى ويكره تقليب الوجه نحو السماء عند الافتتاح
ومجاورة اليدين من الاذن والاستراحة من قدم الى قدم و
القرة سرايعا انتهى وذكر في يتيمة الدهر في فتاوي اهل العصر
سئل حسن ابن علي اذا كان يودي العصر في الوقت المكروه
الافضل في حقه ان يستوفي القرة المسنونة ام يقتصر على قرة
المفروض فقال تسكنا يستكمل السنة قلت هذا هو الصواب
لانه نص في الكتاب ان الكراهة في فعل التاخير فهذا الوقت
وغیره من الاوقات سوى وكتب اليه لوقراء في الركعة

الاولى بعد الفاتحة ثبت يدي ابي لهب هل يكره فقال لا وكتبت
اليه ايضا لو قال في الركعة الاولى بده على ان اصى ركعتين بعد
طلوع الفجر يصليهما في ذلك الوقت فقال يصليهما بعد ما يتطلع
الشمس وكتبت اذا ضاق وقت الظهر وصار محال لوقراء
في كل ركعة آية تقع في وقتها واذا زاد مخرج الوقت امرعات
الوقت والاقتصار على الآية افضل ام مراعات سنة القراءة
وان خرج الوقت فقال يراعى الوقت قلت كذا ذكره البزدوى
والحياط وسئل على ابن احمد عن رجل شرع في المغرب مع الإمام
ثم تذكر انه عليه صلوة العصر ايحتم المغرب مع الإمام و
يضم اليه ركعة حتى تقع نفلا ام يقطعها ويصلي العصر ثم
المغرب ما الاولى في حقه فقل بل يصلي في صلوة ويضيف اليها
ركعة رابعة وسئل عن احمد الوبري فقال الاولى ان يقطعها انتهى
والثاني التعديد اي اعد الآيات باليد في الصلوة قيد التعديد
باليد لان الغزبروس الاصابع والحفظ بالقلب غير مكروه
بالاتفاق وقيدنا التعديد بالصلوة احترازا عن خارج الصلوة
من البركلى عدا الاى باليد عند الحنيضة مكروه لان العد ليس
من اعمال الصلوة وقال لا يكره لان فيه رعاية سنة القراءة و
السيجات وقيد الشيخ والآيات لانه لو عد الناس اتفاقا والعد
بالتسار مفسد اتفاقا قيل الخلاف في الفرائض واما في النوافل
فلا يكره اتفاقا وقيل الخلاف في النوافل وفي الفرائض غير جائز
اتفاقا والظاهر ان الخلاف في ظاهر الرواية **والثالث افتراش**
ذراعية في السجود لقول ابي ذر برضه نهاني خليلي عن ثلاث
ان انقر كنقر الديك وان اقمى اقواء الكلب وان افترش
افتراش الثعلب من شرح الوقاية لابن الملك **والرابع التفات**
عينيه في الصلوة مطلقا لقوله عليه السلام اياك والالتفات

في

في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة وقالت عائشة رضه سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال عليه السلام
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد ثم الالتفات ثلاثه
مكروه وهو ان يكون عنقه يمينا وشمالا ومباح وهو ان ينظر عموما
عينيه يمنة ويسرة من غير ان يلوى عنقه لانه عليه السلام كان
يلاحظ اصحابه بموق عينيه ومبطل وهو ان يحول صدره عن
القبلة من الزيلعي في المغرب الموق موخر العين والناق موخرها و
والخامس تفويض عينيه في الصلوة مطلقا لانه عبادة
اليهود من الاختيارات انتهى وفي الزيلعي لقوله عليه السلام اذا
قام احدكم في الصلوة فلا يفرض عينيه ولا يثني في الخشوع وفيه نوع
عبث ويكره ان يدخل في الصلوة وهو يدافع الاخشين وان شغل
قطعا وكذا الرشح وان مضى عليها اجزاه وقد اساء **والسادس**
تقليب الحصى من موضع السجود بلا احتياج الا ان لا يمكنه
السجود بان اختلف ارتفاعه وانخفاضه فلا يستقر الجبهة عليه
قدر الفرض فيسويه مرة وفي المعراجية سئل ابو ذر عن
سيد البشر عن تسوية الحج فقال خير البشر مرة او ذر من البركلى
ولقوله عليه السلام اذا قال احدكم في الصلوة فلا يحس الحصى من الزيلعي
والسابع التخطي انه من التكاسل والامتلاء ودليل الغفلة
عن العبادة التخطي التمدد لانه عليه السلام نهى عنه في الصلوات
كذا في بن مالك **والثامن التفات** لانه من التكاسل والامتلاء وفي المغرب
التثاؤب تفاعل من الثوباء وهو فترة من ثقله النعاس يفتح له
فاه بالهزة بعد الواو وهو الصواب والواو غلط وفي الصحاح
يقال تثاؤب بالمد ولا يقال تثاؤب من البركلى انتهى فان غلبه
فليكن ما استطاع فان غلبه ويضع اوكمة على فيه لقوله عليه السلام

ان يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا تثاؤب احدكم فليرد
ما استطاع ولا يقل صلاه فاما ذكر من الشيطان يضحك منه
فان رواية اذا تثاؤب احدكم فيمسك بيده على فيه فان الشيطان
يدخل فيه من الزيلقي وفي التدبيرة شرح المقدمة فان لم يستطع
فليضع ظهره يده اليسرى على فيه **والتاسع ان يعثر شيئا من ثوبه**
او يذنه او شعره او لسانه العثر هو كل لعب لا لذة فيه فاما الذي فيه
لذة فهو لعب وكل عمل مفيد لا بأس به في الصلوة
لان النبي صلى الله عليه وسلم عاقب في الصلوة فسمع الفرق عثر
جبهته لانه كان يؤذيه **واما** ما ليس بمفيد فيكره والعثر مكره
غير مفيد وقال عليه السلام ان الله كره لكم ثلاثا العثر في الصلوة
والرفث في الصوم والضحك في المقابر وروى انه عليه السلام
راى رجلا يعثر بالحجارة فقال عليه السلام لو خشع قلبه لخشع
جوارحه قال في الذخيرة اذا حك جسمك لا تفسد صلاته يعني اذا
فعله مرة او مرتين او مرارا بين كل مرتين فرجة اما اذا فعله
ثلاث مرات متواليات تفسد صلاته وفي الفتاوى اذا حك جسمه
ثلاثا تفسد صلاته اذا كان دفعة واحدة واختلفوا في الحكم
هل الذهاب والرجوع مرة او الذهاب مرة والرجوع مرة اخري
والعاشر اذا كان في المسجد مع الجماعة ان يقوم وحده
قال احمد والنخعي والحسن ابن الصالح لا تصح الصلاة اختاره ابن
المنذر لما روى ابو داود والترمذي وحسنه وابسطه ابن معبد
فامره ان يعيد الصلاة واستدل الجمهور بقول النبي عليه السلام
لا يكره حين كبر وحده ثم التحق بالصف زادك الله جرحا
ولا تعد ولا يامره بالاعادة قالوا لو الامر بالاعادة في الحديث
ندب وفي المحيط ويكره ان يكون خلف الصف ثم يلحق به لان
الشيء

وكان في الصلاة
منه ما لا يكره

الشيء فعل مناف الصلوة حتى قالوا لو مشى خطوة لا تفسد صلاته
ولو مشى خطوات او اكثر فسدت وقدر بعضهم موضع سجودة
وفي القنية رجل اتا الجماعة ولم يجد في الصف فرجة يقوم واحده
ولا احدا وقيل يجذب واحدا من الصف الى نفسه فيقف معه الى جنبه
وروى هشام عن محمد انه ينتظر الى الركوع فان جاء رجل والاحد
رجلا والقيام واحده او في زماننا لغلبة العوام فانه اذا جذب
احدا ر بما افسد صلاته من الشئني شرح النقاية وفي شرح القدوري
الزهدي دخل فرجة الصف احد فتجانب المصلي توسعة له فسدت
صلاته لانه امثل لغير الله في الصلوة انتهى وان لم يجد فرجة
استحب له ان يجز واحدا من الصف الى نفسه ويستحب للمحرم
ان يساعده عليه من ابن الملك شرح الوقاية وذكر في شرح الشريعة
ولا يقف منعطفا في طرف منه مادام يجد هناك فرجة وان لم
يجد حتى ركع الامام يجذب اليه من يعلم بهذه المسئلة ان وجد
وان لم يجد يقف وحده وفي خلاصة الفتاوى ان كان القوم
كثيرا ان قام الامام في يمينه الصف او مسيرة الصف او في وسطهم
فقد اساء وصالاتهم تامة وفي زبدة المسائل يكره صلاحهم ولم
يذكر كثرة الجماعة وقتلتها وفي خلاصة الفتاوى ولم اتم في التطوع
في الليل فخافت عمدا فقد اساء وان كان فعليه السهو انتهى
فهذه كلها مكرهات فينبغي المصلي ان يجتنب عنها حتى
لا يكون مكره في الصلاة ما
وهي اربعة عشر الاول التنجس بالاعذار ان لم يكن لا
جتماع التراب في خلقه بل كان لتحسين الصوت فظهر به حروف
نخاخ بالفتح والضم يفسد عنده وعند ابي حنيفة ومحمد
قاله اني حلي وان كان بعد لا يفسد كالعطاس وان
حصلت به حروف من رز الحقايق وفي المسكين وتفسد

Copyrighted material

الصلوة التخنن بالاعذر بان لم يكن مد فوعا اى بان لم يكن مفضل
وفي مبسوط شيخ وان كان التخنن للصوت فكذلك لانه
يفعل لاصلاح القراءة فيصير من القراءة **مفعلا** الجثا ان حصل به
حروف ولم يكن مد فوعا اليه يقطع عندها وان كان مد فوعا اليه
لا يقطع انتهى وذكر الفاضل المسكين وان تخنن بعذر وفي شرح
الطحاوي اول اصلاح الصوت وتحسنه لاجل اصلاح القراءة واعطس
فحصل منه كلام لا تفسد لتعذر الاحتراز عنه وان كان بغير عذر
يفسد صلواته عندها وذكر في بعض المواضع اذا تخنن لتحسين
صوته تفسد صلاته عند ابي حنيفة ومحمد رحمهم الله لانه صار
بمنزلة كلام الناس وفي الجامع الصغير اذا تخنن من سعال لا يفسد
وان حصل به حروف لان العذر جاء من قبل من له الحق من الاختيار
انتهى ولو تفتح في الصلوة فان كان سموعا تبطل والا فلا والسموع
ماله حروف متعجاة عند بعضهم نحو اف وتف وغير السموع
بخلافه واليه ماله الحلواني وبعضهم لا يشترط للتفتح السموع
ان يكون له حرف مهيأة واليه ذهب خوفا من زاده من الزياعى
وكذا الانيس والثاقبة اذا كان بعذر وكذا لو اخطا الامام فتخنن
المقتدى له يقتدى الامام لا تفسد صلاته وذكر في بعض
الحواشي وقيل اسم لوسخ الاضافين وتفا اسم لوسخ البراجم وقيل
ان اف لوسخ الاذ وتفا لوسخ الظفر لغات قري بها في الشواذ
وغيرها قال تعالى ولا تقل لهما اف انتهى **والثالث جواب اعطس**
برحمك الله لانه يجري في مخاطبات الناس فصار كما قال لو
اطال الله بقاءك فكان من كلامهم بخلاف ما اذا قال العاطس
لنفسه برحمك الله لانه دعا لنفسه قال هو او غيره الحمد لله
رب العالمين لانه لم يتعارف جوابا من الزياعى وفي شرح المنية
وعن ابي حنيفة ان هذا اذا احمى في نفسه من غير ان يحس شفتيه

فان حرك فسدت والاول هو الظاهر ثم الذي ينبغي للعاطس هو
ان يسكت وقيل في نفسه انتهى وفي المسكين ولو العاطس والسامع
الحمد لا تفسد لانه ليس بجواب عرفا انتهى وفي الشنن ولو قال
الحمد لله او قالها سامع العاطس قبل قول العاطس لها لا تفسد
صلاته ولقالها بعد قول العاطس قيل لا تفسد وقيل تفسد
لانه قد يستعمل للجواب وفي الظهيرية رجالان يصليان عطس
احدهما فقال احدهما رجلا خارج الصلاة يرحمك فقالا جميعا امين
تفسد صلاته اى العاطس ولا تفسد صلاة الاخر لانه لم يدع له
وذكر في شرح المقدمة للشيخ الامام يعقوب ابن جلال ابن احمد
ابن يوسف نقلا عن صحيح مسلم باسناد الى ابي موسى رضى اذ اعطس
احدكم الحمد لله فشتموه فان لم يحمد الله فلا تشتموه قوله اذ اعطس
احدكم اى من المسلمين فان اعطس اليهودى او نحوه فحمد الله فهل
يشتم يشتم قال شينى وجدى حرسه الله نعم يشتم وتشميت
يهديك الله لان اليهود كانوا يعطسون قدام النبي عليه السلام
محدون طامعون ان يقول عليه السلام يرحمك الله وكان يقول
يهديكم الله قوله فحمد الله الفاء للتعقيب فيقتضى تعقيب الحمد وانما
يحمد الله لان العطس نعمة لانه حركة للدماغ لدفع الموزى وفي
هذا الحديث اشارة الى ان العاطس انما يستحق التشميت اذا حمد الله
ولهذا قالوا يستحب للعاطس ان يرفع صوته بالتحميد لسمع
الله الناس وان لم يحمد الله يكون التشميت حراما لصيغة النهي
فان كان العاطس مذكوما يشتم الى ثلاث وعن ابي هريرة
رضه شتم العاطس ثلاثا وان زاد فهو مذكوم وعن الشعبي
شتم العاطس مرة **والثالث افتتاح المصلى على غير ما**
اى تفسد الصلاة لانه تعليم وتعلم من غير ضرورة فكانت
من كلام الناس قوله على غير امامه يشمل فتح المقتدى عليك

المقتدي وعلى المصلي وحده وفتح الإمام والمفتدي على أي شخص كان وكل ذلك يفسد إلا إذا قصد به التلاوة دون الفتح وإن فتح على إمامه لا يفسد استحساناً وقيل إن قراء مقدار ما يجوز به الصلاة تفسد صلاة الفاتح وقيل إن انتقل إلى آية أخرى ففتح غائبه تفسد صلاة الفاتح وكذا صلاة الإمام إن أخذ بقوله لعدم الحاجة إليه وجه الأول قوله عليه السلام إذا استطعتك الإمام فاطمعه من غير فضل أي إذا استفتحك فافتح عليه وينوي الفتح على إمامه دون القراءة هو الصحيح لأن الفتح مريض فيه والقراءة مشتمل عليها وينبغي للمفتدي أن لا يعمل بالفتح لأنه ربما يتذكر الإمام فيكون التلقين من غير حاجة والإمام أن لا يلجئهم بل يركع إذا قراء قدر الفرض والآلة انتقل إلى آية أخرى من الزيلعي انتهى وذكر في الاختيارات وإن فتح المصلي على المصلي على إمامه إن كان ذلك الفتح قبل أن يقراء الإمام مقدار ما يجوز به الصلاة ولم ينقل إلى آية أخرى جاز ففتح ولا تفسد صلاته أخذ الإمام بفتحه أو لم يأخذ وينوي الفتح على إمامه دون القراءة هو الصحيح لأنه يرخص فيه قراءته ممنوع عنها كذا في الهداية وإن كان ذلك الفتح بعد ما قراء الإمام من القرآن ما يجوز به الصلاة أو بعد ما انتقل إلى آية أخرى لا ينبغي للمفتدي أن يفتح عليه وإن فتح عليه واد التعليم فسدت صلوة المفتدي وإن أخذ الإمام بفتحه فسدت صلوة الإمام أيضاً وأما إذا انتقل ففتح عليه تفسد صلوته لأنه ليس فيه إصلاح صلوته فبقي تعليمًا وجوباً وقيل لا تفسد لأنه قراءة القرآن وقراءة القرآن لا تفسد الصلاة وينبغي للإمام إذا أرتج أن يتجاوز إلى سورة أخرى أو يركع إذا كان قراء المستحب صيانة للصلوة عن الزوائد منهم من اعتبر بالفرض فقال يكسر

للإمام

للإمام أن يتردد فيلجئ القوم إلى أن يفتحوا عليه إذا كان قراء ما يتعلق به الجواز كذا في العناية انتهى وفيه المصلحة إن فتح غير المصلي على المصلي فأخذ بفتحه تفسد صلوته لأنه تعلم وهو عمل كثير انتهى وفيه زعم الحق شرح كنز الدقائق إذا فتح على إمامه لا تفسد استحساناً وقيل إن قراء قدر ما يجوز به الصلاة تفسد لا ينفك لا ضرورة إليه انتهى وذكر في الضياء المعنوي شرح المقدمة الغزنيية الاقتداء بالشافعي المذهب أنما يجوز إذا لم يوجد منه ما تفسد صلوة المفتدي فإذا وجد فلا يجوز الاقتداء به كما إذا لم يتوضأ من القصد والحاجة وخروج الجس من غير السبيلين وكما إذا قال بكلمة التشكيك في الإيمان بأن قال أنا مؤمن أن شاء الله وكذا إذا كانت يتوضأ من القبلتين وكذا إذا كان يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس من الركوع وكما إذا لم يغسل ثوبه من المني أو لم يفركه وكما إذا انحرف عن القبلة إلى اليسار وكما إذا صلى الوتر ثلثاً بتسليمتين أو اقتصر على ركعة أو لم يصل الوتر أصلاً وكذا إذا قهقه في الصلاة ثم لم يتوضأ وكما إذا صلى فرض الوقت مرة ثم مسح ربه رأسه فهدى ستة عشر مسألة ذكر الأصحاب في شرح جواز الاقتداء بالشافعي المذهب ففيها لا يجوز الاقتداء به وقال التمر تاشي إذا لم يعلم هذه الأشياء بيقين لا يجوز الاقتداء به وأما إذا شاهد احتجامة ولم يتوضأ أو شاهد هذه الأشياء التي ذكرناها فالصحيح أنه لا يجوز الاقتداء به هذا الذي ذكرناها هو الفساد الرابع إلى زعم المفتدي وبقي الذي يرجع إلى زعم الإمام فنقول إذا شاهد إمامة الشافعي من امراته أو من ذكره ولم يتوضأ ثم اقتدى به فأكثر مشايخنا بجوز وقال الهندوني لا يجوز وقول الهندواني أقيس لما زعم الإمام أن صلوته ليست بصلوة فكانت الاقتداء به بناءً الموجود على العدوم في زعم الإمام وهو الأصل فلا يجوز الاقتداء كذا في النهاية

والشافعي يجوز أن يكون من شافعية ورواه عنه جماعة من شافعية والشافعي يجوز أن يكون من حنابلة والشافعي يجوز أن يكون من حنابلة والشافعي يجوز أن يكون من حنابلة

ثم أم القوم فيه وكما إذا لم يراع الترتيب في الفوات وكما إذا لم يراع

وإذا
كانت
الصلوة
واجبة
على
كل
مؤمن
فإن
الاعتداء
بها
مكروه

وفي شرح تحفة الملوك العيني الحنفى الاقتداء بشافعي المذهب يقتضيه
الحج يسكت الحنفى ولا يتابعه ليتابعه في الباقي **وقيل** يقتضيه
تحقيقا للخالفه والاول اصح **وقال** ابو يوسف يتابعه لانه مجتهد
وقد التزم متابعته **ولها** انه منسوخ **ثم اقتل** الحنفى بالشافعي
هل يجوز **قال** شمس الائمة الحلواني لا يجوز اذا كان يعلم انه لا يرى
الوضوء من الحجامة ولا يصلي الوتر ثلثة بتسليمة واحدة **وقال**
على السفدي ما لم يستيقن بالفساد يصلي خلفه هكذا اجاب شيخ
الاسلام الاوزجندی **قال** ركن الاسلام من شئت في ايمانك
لا يكون **وقيل** ان قال انا مؤمن ان شاء الله لا يصح الاقتداء به
وان قال اموت مؤمنا ان شاء الله يصح الاقتداء به انتهى
وفي الاختيارات اما الاقتداء بشعوي المذهب قالوا لا بأس به
اذا لم يكن متعصبا **ولا** شاكيا في ايمانه **ولا** مني فاما ما لا عن القبلة
الى المغرب او المشرق تحرفا فاحشا **وفي النوازل** قال ابو بكر
يجوز الصلوة خلفه لان هذا مختلف فيه **قيل** له اليس عند القنك
ان امامه يصل الى غير القبلة قال هي غير القبلة على الاختلاف فلم
يخرج عن ان يكون قبلة من وجهه **وكان** متوضعا من الخارج من غير
السيلين ولا يتوضعا من ماء قليل الذي وقع فيه الخباسة وهو الماء
الذي اقل من عشر في عشر **وفي الهداية** اذا علم المقتدي منه
ما يزعم به فساد صلواته كالفساد وغيره لا يجوز الاقتداء به
وفي العناية ان الاقتداء به انما يصح اذا تجازي في موضع الخلاف
والرابع كلمة لا اله الا الله ان اراد به الجواب بان قيل بين يديه
امع الله الاله آخر **فقال** لا اله الا الله يريد به جوابه يفسد الصلوة
لان سؤال وجواب وهو من كلام الناس ففسد صلواته **وعند**
ابي يوسف لا يفسد الصلوة لانه ثناء بصيغته فلا يتغير
بعزيمة وعلى هذا الخلاف التوحيد حين قيل له فلان قدم
من سفره

وإذا
كانت
الصلوة
واجبة
على
كل
مؤمن
فإن
الاعتداء
بها
مكروه

من سفره **والتسبيح** بان وصف الله تعالى بما لا يليق به **والاسترجاع**
على هذا في الاصح **وقيل** انه تفسد اتفاقا من ركن الخاتمة انتهى **وفي الزيلعي**
وكذا اذا قيل له ان فلانا قدم فقال الحمد لله او وصف الله تعالى
ببعض يديه بصفة لا يليق به تعالى سبحان الله يريد به الرد **وقال** ابو
يوسف لا تفسد **وعلى** هذا الخلاف الفتح على غير امامه **لأن** انه ثناء
بصيغته فلا يتغير بعزيمة قيا ساعا على ما اراد به الاعلام انه في
الصلوة **ولها** ان الكلام مبنى على قصد المتكلم فان من قال ياء
بني اركب معنا و اراد به خطابه يكون كلاما تفسد مفسدا لا قراءة
القرآن انتهى **وذكر** في فاتح القدوري رجل تكلم بعد السنة
قبل الفريضة هل يسقط السنة ام لا **قيل** يسقط **وقيل** لا يسقط
ولكن ثوابه انقص من ثوابه قبل التكلم انتهى و ذكرت بعض المسائل
مكررا بعضها تصريحاً وبعضها ضمنا للاهتمام والتذكير عن النسيان
او للتنبه عن الغفلة او للتحريه القاري انه هل يقول مرت هذه
المسئلة فان قال هذه المسئلة مرة بعد اخرى فهو في غاية المطلوب
وان لم يقل هذه لكنه جاء في قلبه انها مكررة فهو ايضا في غاية المطلوب
وفي معتدل الصلوة للشيخ الامام الفاضل البركلي **روى** الاصبهاني
عن ابي هريرة رضى مرفوعا ان الرجل ليصلي ستين سنة ولا تقبل
له صلوة لعله يتم الركوع ولا يتم السجود **وعن عمر بن الخطاب** رضى
مرفوعا ما من صل الا وملك عن عيئته وملك عن يساره فاذا اتها
عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها وجهه **وروى** الطبراني في الاوسط
عن عبد الله بن قيس مرفوعا اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة
الصلوة فان صلحت صلح سائر اعماله وان فسدت فسد سائر اعماله
والمراد بفساد عمله ظهور فسادها وعدم الستر والاعتناء
بها ان المراد بصلاح سائر اعماله الستر على فسادها وعدم صلاحها
لاصلاح ما صلح من سائر عمله فان ضبط العمل بمعصية ولا نقول به

يقع ان الله لم يستر
فساد اعماله ولم يساع
بل اظهره واكشفه

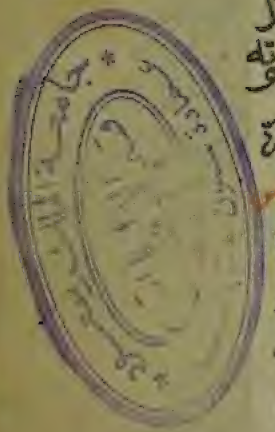
كذا قال

ومن صلى النوافل بترك تعديل الاركان يكون عاصيا مستحقا للنفق
 بالنار وتجب عليه اعادتها اي قضاؤها **واذا لم يعد** اي لم يقض
 يكون معصية اخري مثل الاولي **ولو ترك** السنة كان مستحقا
 للعقاب وحرمان الشفاعة فيكون من الذين يحسبون انهم يحسنون
 صنعا وبذلهم من الله ما لم يكونوا يحسبون وهذا هو الخسران
 المبين والغبن العظيم ناش من الجهل والغرور نعوذ بالله من
 الشرور **وان اراد به الاعلام** **لما تفسد** اي اذا اراد به الاعلام
 انه في الصلوة لا يفسد به بالاخلاق لانه لم يجد الاعلام **وعند** اي
 يوسف لا يفسد سواء اراد به الجواب او لا لانه ثناء **وعلى** هذا
 الخلاف التحييد والتسبيح **بان** اجاب به من اخبر بما يجبه او يستره
 من المسكين **وفي شرح** المنية لا يراهم الخبي رجم الله رجل طلب
 من المصلي الاذن في الدخول **او** تاداة فجر المصلي بالقرأة ليعلمه
 انه في الصلوة **او** قال الحمد لله لاجل ذلك **او** قال انه اكبر لا تفسد
 صلواته انتهى **وفي الوقاية** وشرحه لابن الملك **وجواب**
 خبر سوء بالاسترجاع يعني من اخبر في الصلوة بخبر سوء فقال
 المصلي انا لله وانا اليه راجعون **وسا** بتشديد الراء اي خبر
 مفرح بالمحدثه **وعجب** بالسبحلة يعني من اخبر بخبر عجب فقال
 سبحان الله **والهيلة** اي قول لا اله الا الله لان الثناء بالقصد يكون
 كلاما كما يخرج القراء في بقصد من ان يكون كلام الله **كما** اذا قال يا بني
 اركب معنا يكون كلاما مفسدا لا قرأة القرآن **وقيد** بجواب
 خبر لانه لو لم يرد به الجواب بل اعلامه بانه في الصلوة لا تفسد
 صلواته انتهى **وفي الاختيارات** لو قرع الباب للدخول والاذن
 فقال المصلي ومن دخله كان آمنا **او** قال ادخلوها بسلام آمين
 ان اراد به الجواب او الاذن تفسد صلواته على قول ابي ح و
 محمد رحمهما الله **وقال** ابو يوسف لا يفسد صلواته نوى به
 الجواب

في الخبرين
 في الخبرين

في الخبرين
 في الخبرين

الجواب او لم ينو **وان** سبح المصلي يريد اعلام القارع بالتسبيح انه
 في الصلوة لا يفسد صلواته لما روى عن علي رضي الله عنه قال كنت
 اذا قرعت الباب على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة يسبح
 انتهى **والخامس انكشاف العورة** سواء كان رجلا او امرأة و
 تفصيله متر في باب شروط الصلوة في الشرط الخامس **اعلم** ان
 الكثير من انكشاف العورة مانع والقليل ليس بمانع والربع وما
 فوقه مانع وما دونه قليل عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى
 لان الربع قائم مقام الكل في موضع الاحتياط كما في خلق المحرم راسه
 او ربعه يجب عليه الدم وكما في مسح الرأس وعند ابي يوسف
 ما زاد على النصف كثير مانع للصلوة وما دونه قليل وفي النصف
 عنه روايتان من شرح المقدمة للعلامة يعقوب ابن جلال **وان**
 انكشاف عورته فمكث بعد ذلك لا تفسد **وان** مكث بغير عذر قال
 ابو يوسف ان مكث مشكوكا مقدارا ما يمكنه اداء ركن يفسد صلواته
 كما لو ادى معه ركن **وقال** محمد رحمه الله لا تفسد ما لم يؤد ركن الا
 المفسد هو اداء ركن مع الانكشاف ولم يوجد من الزينة **والسابع**
ارتفاع البكاء من وجع او مصيبة لما روى انه عليه السلام كان
 يصلي بالليل وله اربع كازين الرجل من البكاء والبكاء قد ينشاء
 من معرفة قدرة الله تعالى وعظمته وغنايه من خلقه وكبريائه
ومن شدة الخوف والرجاء والرغبة قيد بهما لان بكاءه ولو كان
 الجنة او النار لا تفسد **وذكر** في الزينة ولو بكى في صلواته وسال
 الدمع من غير صوت لا تفسد **وان** رفع صوته وحصل به حروف
 ان كان من ذكر الجنة او النار لم تفسد **وان** كان من وجع او مصيبة
 تفسد صلواته عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله خلافا لابي يوسف
 رحمه الله **وعن** محمد رحمه الله انه قال اذا كان مرضه شديدا بحيث
 لا يملك نفسه لا تفسد **الامن ذكر الجنة او النار** اي بسبب



تذكر الجنة او النار او نحو ذلك مما هو من الامور الاخرية لا
يفسد الصلوة لانه بمنزلة الدعاء بالرحمة والعفو كذا في شرح المنية
اولا انه يدل على الخضوع وهو المقصود في الصلوة فكان بمعنى التسليم
والسابع **رد السلام بيده** **ولسانه** اي رد السلام انما لم يقيد
بالعهد لانه يفسد ولو ساهيا لان رد السلام ليس من الاذكار بل هو
كلام يخاطب به من ابن الملك انتهى **ورد** السلام بلسانه يفسد
الصلوة عمد كان او سهوا لانه من كلام الناس **ولم** لو حلف ان
لا يتكلم مع فلان فرد سلامه في الصلوة بحيث وان رد سلامه بيده
يفسد صلواته ايضا لانه في معنى السلام كذا في التوفيق انتهى **و**
في الزاوي يفسد الصلوة **السلام** وردة لانه من كلام الناس
ولو صاح بنية السلام تفسد صلواته لانه كلام معنى **ولا يرد**
بالاشارة لانه عليه السلام لم يرد بالاشارة على ابن مسعود رضى ولا على
جابر رضى **ومار** وى من قول ضهير سلمت على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فرد على بالاشارة **يحتل** انه كان نهيا له عن الكلام
او كان في حالة التشهد وهو يشير فظنه ردًا **ولو** اشار يريد
به رد السلام لا تفسد صلواته **وكذا** لو طلب من المصلّي شيئا فاشربه
او برأسه بنعم او بلا لا تفسد صلواته **والثامن ذكر الفائتة ان لم**
يسقط الترتيب الاصل فيه قوله عليه السلام من نام عن صلوة
او نسيها فليصلها اذا ذكرها فان ذلك وقتها لا وقتها الا ذلك **وقوله**
عليه السلام من دخل مع الايام في صلوة فتذكر ان عليه صلوة فها
قبلها مضى فيها ثم صلى تلك ثم اعادها **وانما** يسقط الترتيب باحد
معان ثلاثة **ات** بالنسيان او بضيق الوقت او بوقوعه في حد التكرار
وهو ان يزيد الفوائت على ست صلوات فالصلوة السابعة جائزة عند
الاحنية واي يونس رضى الله عنه **وعند** محمد رضى الله عنه اذا زادت على خمس
صلوات فالصلوة السادسة جائزة من الغزوية انتهى **وقوله**
فان

والاول ان يقول الشارح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو ادا فساد ذكر الفائتة لكان النبي صلى الله عليه وسلم قال
عليه السلام اذا نسي او نسيها فليصلها اذا ذكرها فان ذلك وقتها لا وقتها الا ذلك

والاول ان يقول الشارح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو ادا فساد ذكر الفائتة لكان النبي صلى الله عليه وسلم قال
عليه السلام اذا نسي او نسيها فليصلها اذا ذكرها فان ذلك وقتها لا وقتها الا ذلك

فان فاتته صلوات رتبها في القضاء كما يجب في الاصل اي عند قلة
الفوائت بدليل قوله فيما بعد الا ان تزيد الفوائت على ست صلوات
بدليل على وجوب الترتيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل يوم الخندق
عن اربع صلوات فقضاها من ثباته قال صلوات كما ابتموني اصلها وهذا
امر بالترتيب **ولما** لم يقل صلوات كما صلى او كما صليت لانه ليس في وسع احد
ان صلى كما صلى عليه السلام في الخشوع **والارب** الصلوات التي شغل
عنها يوم الخندق الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقضاها من بعد
حوى من الليل اي طائفة من الليل **وخمس** من ثلث الليل او اربعة فامر
بالا فاذا شرع اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى
المغرب ثم اقام فصلى العشاء **وفي التوفيق** اذا ادى من فات عنه
الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر في اليوم الثاني
ذكر الفجر الفات يتردد الخمس المؤدت بين الجواز والفساد **فان**
ادى السادسة قبل قضاء الفجر الفائتة صححت فيقض الفجر وحدها
فان قضى الفجر قبل اداء السادسة فسدت فيعيدنها قولا لا تفسد
فيقض الفائتة ويعيد خمسها بعدها **وذكر ابن الملك** في شرح الوقاية
صاحبا ذا كرا فائتة فسد الخمس موقوفا يعني اذا فاتته صلوة فادى
مع ذكرها خمسًا فسدت هذه الخمس فسادا موقوفا عند اي حنيفة
لا احتمال حصول الكثرة **فان** ادى سادسا صح الكل لبلوغ الفوائت
الكثرة هذه هي الواحدة المحيية للخمسة وعندها تفسد الخمس فسادا
باتا لانه اذا قبل حد الكثرة انتهى **اول** نه برادر مصلحي در
خمسك **اول** اذا كدر قضا كدر **او** كدر سنك **اول** نه برادر
مفسد يدر خمسك **اول** قضا كدر **او** كدر سنك **اول** نه برادر
هذه المسئلة بعض الفضلاء بالتركية على طريق التلغون فنعم ما قال
وفي الجمل عدم وجود الاعادة عنده اذا لم يعلم من فاتته الصلوة
بوجوب الترتيب وفساد صلواته بدونه اما اذا علم فعليه

بيت

اعادة الكل اتفاقا **فان** قضى الفائتة قبل السادسة بطل فرضية
 الخمس **هذه** هي الواحدة المفسدة الخمس لا اصل لها اذ لا يلزم من
 بطلان وصف الفرضية بطلان اصل الصلوة انتهى **وفي الدرر**
والغرر فان صلى فرض خمسة من الفروض ذاكراً قضاء فائتاً
 فسد الخمس فساداً موقوفاً عند ابي حنيفة رحمه الله **وفسد**
 بلا توقف عندها لكن عند ابي يوسف فسد وصف الفرضية
وعند محمد فسد اصل الصلوة ان ادعى فرضاً ساء ساء الكل ابي
 السنة عندهم وصف الفرضية **وان** قضاه ذلك الفائت قبل السادسة
 بطل فرضية الخمس ويصير نفلاً عند ابي حنيفة رحمه الله انتهى **وفي**
الجواهر هـ غلام احتلم بعدما صلى العشاء ولم يستيقظ حتى
 طلع الفجر اختلفوا فيه **قال** بعضهم ليس عليه قضاء العشاء و
 هو المختار **وان** استيقظ قبل طلوع الفجر عليه قضاء العشاء بالإجماع
 انتهى **وانما** اطنبت الكلام في هذه البعث لانه من المشكلات و
 سأل في الاقدام **والتاسع العمل الكثير** في خلاصة الفتاوى الاصل
 في هذا ان ما حصل بيد واحدة وهو قليل ما لم يتكرر وما يحصل
 باليدين فهو كثير كذا في الفتاوى الظهيرية هذا اختيار الامام ابو
 بكر ومحمد بن الفضل **وقال** بعضهم ان كان حاله لو رآه انسان
 يتيقن انه ليس في الصلوة او ليس فيها فهو يسير لا يبطل به
 وهو اختيار العامة **وقال** بعضهم يفوض الى راي المصلّي فان
 استكثر في الصلوة فهو كثير والا فلا **قال** شمس الايعة الحارثي
 هذا قريب الى مذهب ابي حنيفة حيث يفوض الى راي المبتلي **وفي**
شرح المنية لابن ابي عمير والبيهقي ولكن هذا غير مضبوط وتفويض
 مثله الى راي العوام مما لا ينبغي **وبما** يقيم باليدين عادة يغلب على
 ظن الناظر انه ليس في الصلوة **وكذا** قول من اعتبر التكسار في
 الثلث متواليه انتهى **قال** صدر الشريعة في النقاية و
 الشمني

الشمي في شرحه وتفسد الصلوة العمل الكثير اي ما يحتاج الى اليدين
 عادة **او** ما يستكثر المصلّي اي يعده كثيراً **او** ما يظن الناظر من بعيد ان
 عامله غير مصلّي روى ذلك البخاري عن ابي بن ابي **وفي المحيط** وهو الاصح
وقيل الكثير ما يكون مقصوداً للفاعل والقليل بخلافه **وقيل**
 الثلاث المتواليات كثير وما دونه قليل **واعلم** ان ابي في كلامه
 المصنف هنا ليست للتخيير ولا للشك ولكنها لتبويب الخلاف
 انتهى **وفي الاختيارات** ولو حرك جسده مرة او مرتين لا تفسد
 صلوة **وكذا** لو سوى عمامته مرة او مرتين لا تفسد صلاته **وفي**
التجربة ولو كان عليه عمامة وانقص كورها فسواها فصولته
 تامة **وان** تهم تفسد صلوته **وفي شرح** الطحاوي ولو تهم
 بيد واحدة لا تفسد **وان** كان ذلك باليدين فسدت لانه عمل كثير
ولو حرك جسده ثلاثاً متواليات تفسد صلوته لانه عمل كثير انتهى
وذكر في شرح المنية يفسد الصلوة العمل الكثير مما ليس من اعمالها
 ولم يكن لاصلاحها انتهى **والعاشرة التكلم** حديث زيد بن ارقم فانه
 قال كنا نكلم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلوة
 حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهيننا عن الكلام
وقال عليه السلام ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس
ولان مباشة ما لا يصلح في الصلوة مفسد عمداً اماً او ناسياً قليلاً
 كان كثيراً من الزيالي انتهى **وفي المسكين** يفسد الصلوة التكلم مطلقاً
 سواء كان ساهياً او محطياً او عامداً انتهى **وفي الاختيارات** يفسد
 الصلوة التكلم سواء كان ساهياً او ناسياً او عامداً انتهى **وذكر** في
 شرح المنية واذا تكلم المصلّي في الصلوة بكلام الناس ناسياً او عامداً
 تفسد صلوته والمراد من التكلم التلقظ بحرفين او اكثر لا الكلام
 الخوي **وعند** الشافعي مع الكلام ناسياً لا يفسد **وعند مالك** وأحمد
 الكلام ناسياً او لاصلاح الصلوة لا تفسد **وقوله** عليه السلام

ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح
والتكبير وقرأة القرآن بشرط ان يكون مسموعاً لنفس المتكلم وان لم
يصح حروفه **او** بشرط ان يكون المتكلم مصححاً للحروف وان لم يسمع الكلام
بشرط وجود احد الامرين **انا** التصحيح **او** السماع حتى لو لم يحصل
تصحيح حروفه ولا سماع لا تفسد **وان** وجد احدهما دون الآخر تفسد
وان نام فتكلم او ضحك وهو نائم تفسد صلوته **والاوى عشر الاكل**
والشرب لانهما ما فيان للصلوة **والاخر** بين العمد والنسيان لان حالة الصلوة
مذكورة لانها على هيئة تخالف العادة لما فيها من لزوم الطهارة والاحرام
والخشوع واستقبال القبلة فيكون الاكل والشرب فيها في غاية البعد
فلا يعذر من الزيلعي رحمه الله **وفي شرح الجمع** لانه عمل كثير **وفي شرح**
النقاية لان كل عمل واحد منها عمل كثير ولا فرق في ذلك بين العمد
والسهر وان كان بينهما فرق في الصوم لان حالة الصلوة مذكورة
دوى اسد عن ابي حنيفة مقدس بالجملة لا تفسد من الخالصة **و**
ذكر في الزبدة واختلف الايئة الاربع فيمن اكل او شرب في صلوته
متعمداً **فقال** ابو حنيفة ومالك والشافعي تبطل صلوته **واختلف**
الروايات عن احمد رحمه الله فالشهور عنه انه تبطل في الفرض دون
النافلة كذا في الايضاح **وفي صفوة** المنقولات لانه عمل كثير ولا يعذر
بالنسيان ولا فرق بين الكثير والقليل حتى لو ابتلع سمسة من الخابج
تفسد صلوة **ولو ابتلع** ما بقي بين الانسان من الطعام ان كان زائداً
على قدر الحاجة تفسد صلوته وان كان اقل لا انتهى **التقديرات** بالجملة
رواية اسد رحمه الله عن ابي حنيفة في غريب الرواية **وفي تحفة** الفقهاء
لورفع المصل راسه الى السماء فوقع فيه بردة او ثلجة او قطرة
مطر ووصلت الى جوفه فسدت صلوته وصومه من الجواهر
انتهى **وفي الارشاد** الاكل على ثلث مراتب **وفيه** وهو ما يندفع
به الهلاك ويكسر على اداء الفرائض **وما جاور** عليه وهو ما

زاد

زاد عليه تمكن من الصلوة قائماً ويسهل عليه صوم الغد **ومبلغ** وهو
ما زاد الى الشيع الا اذا قصد به التقوى على صوم الغد **والسنة فيه**
البسلة في اوله ان كان صالحاً **والجدلة** في آخره **وغسل** اليدين قبله
او بعده انتهى **ولو اكل** حلوا وبقي في فمه طعم الحلاوة وهو في الصلوة
وابتلع ريقه لا تفسد لانه شيء يسير من الصفوة المنقولات **وفي**
العتابية لو كان في فمه سكر او فانيذ يذوب ويدخل ماؤه حلقه
منه شيء فسدت صلوته هو المختار **ولو اكل** السكر قبل الشروع
ثم شرع في الصلوة والحلاوة في فمه يدخل حلقه مع البزاق لا يفسد
كذا في التاتارخانية انتهى **ولو دخل** الفانيذ او السكر
لم يضره لكن تصل الحلاوة في جوفه تفسد وهو المختار من الجواهر
والثاني عشر الاين وان آت المصلي في صلوته **بان** قال آه بقصر الهزة
مفتوحة **او** قال آه بفتح الهزة وتشديد الواو مفتوحة **او**
قال آه بضم الهزة واسكان الواو **او** قال آه بمد الهزة بكى فيها
فارفع بكاه اى حصل منه صوت مسموع ان كان من ذكر الجنة او النار
او غود ذلك مما هو من الامور الاخرى لا يقطعها اى يفسد صلوته
لانه بمنزلة الدعاء بالرحمة والعفو **وان** كان ذلك الاين من وجع
حصل له في بدنه او مصيبة اصابته في اهله في وماله يقطعها لانه بمنزلة
الشكاية فكانه قال بي وجع او اصابني مصيبة وهو من كلام الناس
يفسد **وعنه** رحمه الله انه ان كان تشديد الوجع بحيث لا يملك به
نفسه لا تفسد **والاخر** بين قوله آه وبين قوله آه بقصر الهزة تفسد
الصلوة اى الاين تفسد الصلوة عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وهو
قول ابي يوسف الا قول وهو ظاهر الرواية عند **وقال** ابو يوسف
اخر لا تفسد صلوته في نحو آه واف وتنف بضم الهزة فيهما ما هو
مشمول بكى فين فقط انتهى **والاخبارات** وان قال آه وفتح او آه
عند محمد ان كان من مرض لا يمكنه الامتناع عنه لا تفسد صلوته

يكون كم يكون الفروض المتركة منك الى آخرتك **وانت** تأكل و
تشرب وتلبس وتضحك **والحال** ان الفروض المتركة عليك مثل
الجبال الظلمة فان تعلمت هذه الفروض الاربعة لعل لك السعادة
ومغفرة الذنوب وان لم تعلم فاللذيق بجالك ان لا تأكل ولا يشرب
ولا يضحك وان اكلت وشربت وصحكت فاعلم انك مجنون بل
الاجب عليك ان تتفكر وتحسب الفروض المتركة الى الوقت
الذي انت فيه وتستغفر وتتوب ومعنى التوبة والاستغفار في
هذه المسئلة ان في حق الفروض المتركة ان يتعلم الفروض الاربعة
واحدا **بحد** واحدا فيكون بترك تعلمها قاسقا وعاصيا للرحمن
ومطيعا ومنقادا للشیطان **ايها** المؤمن حلف الله واطعته وبعد
اليوم لانهما تعلم فرائض الوضوء لان الله تعالى قال اطيعوا
الله واطيعوا الرسول وان خالفتم وتركتم امر الله وامر رسوله
واطعت وقيمت بهواك امر الشيطان لان الشيطان امرك بالعصيان
والتردد والشطرنج والمنقلة وسائر اللعب **انظر** ايها الاخ في الدين
نفسك هل قبلت امر الرحمن او امر الشيطان ان عرفت الفروض
كلها علم انك قبلت امر الرحمن وتركتم امر الشيطان وان لم تتعلم
الفروض وتركتمها وتعلمت الزند والشطرنج والمنقلة علم انك
قبلت امر الشيطان واطعته وتركتم امر الرحمن وعصيته
وهل تعلم وتتفكر بمن عصيت امره وخالفته حكمه وان علمت
بحال ذلك وعصيانك لمخالفتك ربك وندمت ورجعت وتبت
عن الزند والشطرنج والمنقلة والمعاصي وبدأت وشرعت ان تتعلم
كل يوم ما فرض الله تعالى بنية خالصة فانه تعالى رحيم يهيى
من شر الرجيم ويرحمك ويحبك بلطفه ويدخلك الجنة بقضه
وكرمه **فكر** ايها الصغير الجلال الذين السيوطي لعب بالزند
فقد عصي الله ورسوله **ملعون** من لعب بالشطرنج والناظر اليها

طلب

بالشطرنج

ملعون من لعب

والناظر اليها كالا

لحم خنزير

كالاكل

كالاكل لحم الخنزير **فليح البحر** لابن الملك ونحوه الشطرنج مطلقا
اي قامر به او لم يقامر اما اذا قامر يكون ميسرا وهو حرام بالنص
فسقط عنه والله وان يقامر يكون حراما ايضا لما روى ان عليا رضي
الله عنه متر يقوم يلعبون بالشطرنج ولم يسلم عليهم فسئل عنهم
فقال كيف اسلم على قوم يعكفون على اصنام وضربا على رؤسهم
استهين في الوقاية وشرجه التوفيق واللعب بالشطرنج والزند وكل لهو
صورة المسئلة اللعب بالشطرنج والزند والثلاثة عشر والاربعة
عشر وكل لهو حرام **والقول** عليه السلام كل ما الهاك عن ذكر الله تعالى
فهو ميسر **اول غسل الوجه** لانه الامر فاغسلوا لا يدخل على التكرار
وفي التوفيق الوجه ما يواجه اليه الناظر عند المقابلة في كل حال فلا
يكون باطن الانف والفم من الوجه لان المواجهة لا تقع عليهما من
واجه **ولا** يجب غسل باطن العينين لان الحديث لا يحلها **والقول**
الجب ان ينظر الى المصحف **وفي الغاية** ان العين غير داخل في غسل
الوجه لما في اتصال الماء اليها من الحج **الفصل** بالفتح الاسالة مع التقاط
بالضم عبارة عن تمام غسل الجسد من شرح تحفة الملوك **فليح**
الغين ما يغسل به الرأس من خطمي ونحوه **وحدة** الفصل عند ابي
حنيفة ومحمد ان تتقاطر الماء ولو قطرة **وعند** ابي يوسف يجزى ان
يسيل الماء على العضوء ولو لم يقطر **وفي شرح** المنية الوضوء ثلاثة
انواع **فرض** وهو وضوء المحدث عند ارادة الصلوة ولوجنازة او
سجد التلاوة او مس المصحف **واجب** وهو وضوء الطواف وقد
طالعت كتابا قريبة الى ثمانية **وتتبع** في كلها كتاب الطهارة وكتاب
الصلوة فوجبت في هذه الكتب الوضوء المندوب اكثر من ثلاث وثلاثين
فكتبت كلها في كتابنا مباحث الصلوة وهو كتاب لطيف لا بد للمبتدئ
بل المنتهي ان ينظر ويطالع ما فيه لاني كتبت هناك سنن الوضوء
من الكتب اربعا وثلاثين **وكتبت** مستحباته مع ادا به احدا وخمسين

Copy

و وصل نواقض الوضوء ثلثا وستين **و** وصل سنن الغسل الى **ع**
 خمسة عشر **و** وصل الغسل المندوب الى احد وعشرين **و** وصل
 شروط الصلوة الى ثمان **و** اركانها الى ثمان **و** وصل واجباتها الى ثلاثين
و وصل سنن الصلوة الى ثمان وستين **و** وصل المكروهات الى مائتين
 وثمان واربعين **و** وصل ما لا يجوز الصلوة ومفسداتها الى اربعمائة
 مائة **و** واحد **و** ذلك الكتاب مأخوذ من اربع وستين كتابا **والنوع**
 المندوب الذي قلنا ثلث وثلثون **الوضوء** للنوم والوضوء عند
 القيام من النوم والوضوء عند انتقاض الوضوء والوضوء على
 الوضوء ان صلى والدائمة على الوضوء والوضوء بعد الغيبة
 والوضوء بعد الكذب والوضوء بعد انشاد الشعر والوضوء بعد
 القهقهة خارج الصلوة والوضوء لغسل الميت والوضوء لحمل
 الميت والوضوء للذكر والوضوء لقراءة القرآن بظهر القلب
 والوضوء لزيارة القبور والوضوء لدفن الميت والوضوء للإذابة
 والوضوء للإقامة والوضوء لدخول المسجد والوضوء للخروج
 من المسجد ان احدث وبعد النظر الى محاسن المرأة وضوء المرأة
 الحائض وقت الصلوة وضوء النساء وقت الصلوة والوضوء
 للأكل ان كان جنباً والوضوء للشرب ان كان جنباً والوضوء بعد الجماع
 ان اراد الجماع والوضوء لقراءة الحديث والوضوء بعد اكل لحم الجمل
 والوضوء بعد الخطاء والوضوء لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 والوضوء للوقوف والوضوء للسعي بين الميادين الاحضرين والوضوء
 بعد الغضب وهذا كله من مباحث الصلوة لكن هناك بلسان التركي
 وفي هذا الكتاب كتبت بلسان العرب والله اعلم **والثاني غسل اليدين**
مع المرفقين وهو من روس الاصابع الى الابطال **أما** غسل احدى فبالنصف
 والاخر فباللآلة النص يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم **والمرق**
 بكسر الميم وفتح الفاء وبالعكس ففصل الذراع في العضد **واختار** مع كونه

على مذهبه وصاحب الكنز وقد اختار الباء للاختصار لكل منهما
 وجهة هو مولها كذا في اخي حلي **وقيد** مع المرفقين لان غسلهما غير
 واجب عند زفر لان المرفق من وقع اغايتين للغسل فلا يدخل
 فيه كما في قوله تعالى اتموا الصيام الى الليل **ولنا** ان الغاية قد تدخل
 في الحكم كما اذا حلف لا يتكلم الى رجب فعند ابي حنيفة ينبغي ان لا يتكلم
 في رجب وقد لا تدخل فادخلناها في حكم الغسل احتياطاً في اقامة الفرض
وفي سدر الشريعة عند قوله مع المرفقين خلافاً لزفر فان عنده
 لا يدخل المرفقان والكعبان في الغسل لان الغاية لا تدخل تحت المغني
 كالليل في الصوم **وتح** نقول ان كانت الغاية لم تدخل كلمة التي لم يتناول
 صدر الكلام بحيث لم تدخل تحت المغني كالليل في الصوم **و** ان كانت
 بحيث يتناولها صدر الكلام كالمشايخ فيه تدخل تحت المغني **وفي**
التوقيف لزم قد ان الغاية لا تدخل في المغني كما في قوله تعالى اتموا الصيام
 الى الليل **ولنا** ان ما قبل الغاية حتى كان متناولاً ما بعدها يكون ذكر الى
 الاخراج ما وراء الغاية فتدخل الغاية والنهاية في المغني **وقد** لم يكن
 متناولاً لا يكون لمدة المغني الى الغاية فلا تدخل في المغني **فالي** في آية الوضوء
 الاسقاط لان الله تعالى لو اقتصر على ايديكم وارجلكم لوجب ان
 يكون غسل اليد والرجل ممتداً الى الابط والركبة لامتداد اليد
 والرجل اليهما فيدخل المرفق والكعبان وجوب الغسل **وفي آية** الصوم
 لمد لانه لو اقتصر على اتموا الصيام لا يمتد الصوم الى الليل لاطلاق
 الصوم على الامساك ولو ساعة فيكون ذكر الى المد لامتداد الصوم
 الى الليل لان مطلقه تعالى على الاقل انتهى **والثالث مسح ربيع الرأس**
 من اي جانب كان بان تصيب اليد المبثلة العضو **أما** يأخذه من اناء
 او بالبلل الباقي باليد مع غسل عضو من العضوات ولا يكفي بالبلل
 الباقي في يده بعد مسح عضو من العضوات ولا بلل يأخذه من اعضاء
 من كشف الحقائق **وفي السدر** الشريعة المسح اصابة اليد المبثلة العضو

اما بلل يأخذ من الاناء او بلل باقيا في اليد بعد غسل عضوين الغسل
ولا يكفي البلل الباقي في يده بعد مسح عضوين للمسوحات ولا بلل يأخذه
من بعض اعضاءه سواء كان ذلك العضو مغسولا او ممسوحا
وكذا في مسح الخف **قدم باب الوضوء** على باب الغسل لانه اكثر
دورا بالنسبة الى الغسل لان الباء في قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم
للتبويض وفيه اجمال **وقد** فتره ما روى المغيرة بن شعبة ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين وعلى ناصيته **وعند**
مالك رحمه الله مسح كلكه فرض **وعند الشافعي** ادنى ما يطلق عليه اسم
المسح من شرح الخفة للعين **وفي التوفيق** الفرض في مسح الرأس ربه
فيتأدى الفرض باى ربع كان **وعند مالك** كل الرأس لان المطلق
ينصرف الى الكمال فيقع على كل الرأس **وعند الشافعي** ثلث شعرات له
ان الباء في قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم للتبويض فتى دخلت
في الآلة يقتضي تبويض الآلة واستيعاب المحل **ومضى** دخلت في المحل
يقتضي تبويض المحل واستيعاب الآلة فيها دخلت في المحل فيقتضي
مسح بعض المحل وذلك محل تحتل السدس والرابع والثالث
فيبين حديث المغيرة **والرابع غسل الرجلين مع الكعبين مرة اثنا**
غسل احدهما في النص **ولما** الآخر فبدل لانه او بفعل الرسول كذا
في اكثر الشروح **وفي شرح** الخفة للعين والدواء في شقوق الرجلين
يصح معه الوضوء لان الشقوق مثل الجراحة فلا يمنع صحة الوضوء
للضرورة بخلاف ما اذا كانت تحت اظفاره وسخ او عجين لعدم
الصورة **وفي خلاصة** الفتاوى ان غسل موضع الوضوء اربع مرات يكره
وقال ابو جعفر لا يكره الا اذا رأي السنة وركب الثلث **وهذا** اذا لم يفرغ
من الوضوء فاذا فرغ ثم استأنف الوضوء لا يكره بالاتفاق كذا في الجواهر
ان ترك المصلى **واحد منها** اثنان فرائض الوضوء **او غير** من اجزاء
هذه الاربع لو ترك موضعا قليلا من هذه الاعضاء المفروضة غسلها
ولو

في قوله تعالى
وامسحوا برؤوسكم
فان المسح على
الرأس هو مسح
الوجه والرأس
فان المسح على
الوجه هو مسح
الرأس

ولو قدر رأس ابرة **لم تجز صلواته** لانه صلى بغير وضوء **فان صلواتها**
اي الصلوة **باب** سنن الوضوء **وهي عشرة الاوّل تسمية الله**
تعالى ابتداء الوضوء لقوله عليه السلام من توضأ وذكر اسم الله
تعالى كان طهورا لجمع بدنه ويتعين التسمية عند ابتداء الوضوء
حتى لو نسها ثم ذكر بعد غسل البعض وسعى لا يكون مقيما للسنة خلا
الاكل ونحوه **والفرق** ان الوضوء كله شيء واحد لا يتجزئ فيشترط
عند ابتداءه وقد فات **وكذا** لقمة من الاكل فعل مبتدأ فلم يفت من
الزيلي **وانما** انما اختار كونها سنة بعد قول صاحب الهداية والاصح
انها مستحبة ترجيح الرواية القدوري والطحاوي من المتقدمين
ورواية صاحب الكافي من المتأخرين **وفي الظهير** ان التسمية في
ظاهر الرواية فانها ذكرت بلفظ الاستحباب والتصحیح انها سنة
وفي الزيلي انها مستحبة كذا في الجواهر وانى جابى رحمه الله تعالى **وقال**
الطحاوي بقوله بسم الله العظيم والمجد لله على دين الاسلام **وفي**
الجوهرة بعده **وان** قال بسم الله الرحمن الرحيم اجزائه **وفي** الكافي
وهو الافضل **والثاني غسل اليدين قبل ادخالهما الاذان** ابتداء
لانها آلة التطهير فيبدأ بتنظيفهما **فان قلت** هذا يدل على وجوبها
لان ما لا يتوسل الى الواجب الا به فهو واجب كوجوبه
قلت طهارة العضو حقيقة وحكما يدل على عدم الوجوب **اما** حقيقة
فظاهر **اما** حكما فلانه لو ادخل يده في الاناء لا يتنجس فثبت مادونه
وهو السنة من ابن الملك شرح الوقاية **ولما** روى عن ابي هريرة ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال الصلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر
اسم الله عليه **واجيب** ان المراد نفي الفضيلة **وذكر** في النية المفتى ان
عجز عن الوضوء لشقاق في يده يستعين بغيره ليوضيه وان يتمم
وان لم يستعن جاز **كذا** في الجواهر **والثالث السواك** وهو
يكس السنين اسم الاستياك والعود الذي يستاك به والمراد هنا

Copy

الاول وانما كان السواك في الوضوء سنة لما روى ابن خزيمة عن ابي
 هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على
 امتي لامرهم بالسواك عند كل وضوء **وينبغي** ان يكون من الاشجار
 المترة في غلظ الخنصر وطول الشبر من الشئ **وفي الجوهرية** السواك
 هو سنة مؤكدة **ووقته** عند المضض **وفي الهداية** انه
 مستحب ويستاك على روي من الاسنان واسافلها ويستاك
 من سنن الوضوء **وعند** الشافعي من سنن الصلوة **وقايد** انه اذا
 توفى للظهر بسواك وبقي على وضوئه الى العصر او المغرب
 كان السواك الاول سنة لكل عندنا **وعند** يسن ان يستاك
 لكل وضوء انتهى **وفي الجوهر** ولا يستاك بسواك غيره **وفي الزيلعي**
 السنة ان يستاك عند ابتداء الوضوء الحديث **ولا ينعليه** السلام واطب
 عليه وكان عند فقده يعالج بالاصابع والضمائم ان التسمية والسواك
 من خصائص الوضوء **وفي التوفيق** يستعمل السواك قبل الوضوء انتهى
وقد شرح المجمع لابن الملك **وزاد الفقهاء** انه سنة حالة المضض
 تكميلاً للانقاء انتهى **وفي المسك** ويكون من شجر تمر وغلظه مثل غلظ
 الخنصر وطوله مقدار الشبر ولا يقوم الا بع مقامه حال وجوده فاذا
 فقد يعالج بالاصابع **وفي المقدمة** الغزلية قال النبي عليه السلام
 عليكم بالسواك فان فيه عشر خصال محمودة مطهرة للفم ومرضاة
 للرب ومفرجة للملازمة ومجالات للبصر ويبيض الاسنان ويشد
 اللثة ويذهب البخر ويهضم الطعام ويقطع البلغم ويضاعف الصلوة
 ويظهر طريق القرآن **وقال** النبي عليه السلام لعلي ابن ابي طالب
 رضي الله عنه يا علي عليك بالسواك فان فيه اربعاً وعشرين
 فضيلة في الدين والبدن **وقال** النبي عليه السلام صلوة بالسواك
 افضل من سبعين صلوة بغير سواك **وله** ان يستاك باي سواك
 كان رطباً او غير رطب مبلولاً او غير مبلول **وفي اية** حال كان طاهراً

او محدثاً

او محدثاً او جنباً او حائضاً صائماً او مفطراً **وفي اية** وقت كان ليلاً
 او نهاراً غداً او عشياً حالة الوضوء او غير حالة الوضوء **والرابع**
الضمضة والسنة فيهما المبالغة لقوله عليه السلام بالغ في الضمضة
 والاستنشاق الا ان يكون صائماً من الزياي **وذكر** في ذخيرة العقبي
 المضض تحريك الماء في الفم والايصال الى جميعه **وفي** بعض الفتاوي
 يكره في الوضوء ترك المضض والاستنشاق من الجوهر **وفي الخلاصة**
 المضض استيعاب الماء جميع الفم والمبالغة فيها ان يصل الماء الى رأس
 حلقه انتهى **وفي بستان** العارفين كان ابن عمر رضي الله عنهما يامر بالخلال
ويقول اذا ترك الخلال وهنت الاضراس **وعن جابر** بن عبد الله انه
 قال لا تقسوا بالماء الشمس فانه يورث البصر **والاخر** بالقبض
 فانه يورث الاكل **وتحلقوا** بالأس فانه عرف النساء **ويسقى** الرجل اذا
 اراد اكل اللحم ان يأكل لقمة او لقميتين او ثلثة من الخبز حتى يسد موضع
 الخلال انتهى **ويستحب** الخلال بالرياحين وخشب الرمان **ويستحب** ان يكون
 الخلال من الخلف من كمال الاسود رحمه الله **والخامس** الاستنشاق واذا كان
 سنة لانه عليه السلام واظب على المضض والاستنشاق مع تركه
 احياناً من شرح مجمع البحرين لابن الملك **والاستنشاق** جذب الماء بالنفس
 حتى يصعد الى شجره بفتح الميم والماء وبكسرهما ويضمهما والمراد هنا
 الغيشوم والمبالغة فيه ان يجاوز الارض من شرح المنية انتهى **والمبالغة**
 في المضض والاستنشاق سنة للمفطر لقوله عليه السلام لا يقيط بن
 ضبة بالغ في المضض والاستنشاق الا ان يكون صائماً من شرح تحفة
 الملوك للشيخ سعيد بن يوسف المراكبي **وصاحب** المتن الشيخ الامام العالم
 الزاهد العابد الورع بقية السلف قدوة الخلف ابي الكارم شمس الملة
 والدين محمد بن شيخ الصالح تاج الملة والدين ابراهيم التوفاني رحمه الله
 تعالى رقة واسعة **والسادس** مسح الاذنين **بماء الرايس** لقوله عليه
 السلام الاذنان من الراس ولقد ادى بيان الحكم داخلها بسبب بنية و

وخارجها بابهامية بماء الرأس لا بماء جديد **وفي المحيط** ان في مسح
الاذنين سنة **وقيل** ادب **وفي تحفة** الفقهاء انه ادب لاسنة **وفي الخلاصة**
مسح الاذنين سنة ولا يأخذ الاذنين ماءً جديداً ولو فعل لم يضر من
البركة رجه **اسم وكيفية** الاستيعاب ان يأخذ الماء ويبسل كفيه و
اصابعه ثم يلمس الاصابع ويضع على مقدم رأسه من كل يد ثلث
اصابع الخنصر والبنصر والوسطى وتمسك ابهامية وسبابية
مرفوعا ويجافي بطن كفيه عن راسه ويمتد يديه الى القفا ثم يضع
كفيه على جانبي الرأس ويمسحها بكفيه ويمسح ظاهر اذنيه
بباطن ابهامية وباطن اذنيه بباطن مسبحية من شرح المنية لبراهيم
الحلي رحمه الله **وفي الزيلعي** وتكلموا في كيفية المسح والظاهر انه يضع
كفيه واصابعه على مقدم راسه ويمسحها الى قفاه على وجهه
يستوعب جميع الرأس ثم يمسح اذنيه باصبعيه ولا يكون الماء مستوعبا
بهذا لان الاستيعاب بماء واحد لا يكون الا بهذا الطريق
وما قاله بعضهم من انه لا بد من الوضع والمدة فان كان مستوعبا بالوضع
الاول فكذا ولا يفيد تأخير انتهى **وما قاله** في المستصفى مخالف لما قاله
الزيلعي فاختار انت ايها شيت لا بأس عليك **لكن ما** قاله الزيلعي
اسهل **وما قاله** المستصفى اصعب **لكن ما قاله** المحيط والجوهرة
موافق لما قاله المستصفى **وقوله** عليه السلام الاذنان من الرأس لا بماء
جديد جلافا للشافعي **ولنا** قوله عليه السلام الاذنان من الرأس
والمراد بيان الحكم دون الخلقة لانه عليه السلام لم يبعث لبيان
الخلقة **فان قيل** لو كان الاذنان من الرأس وجب ان ينوب المسح
عليهما عن مسح الرأس **قلنا** انما لا ينوب لان فرضية مسح الرأس
ثابت بالكتاب ويكون الاذنين من الرأس ثبت بخبر الواحد فلا
يتأدى ما ثبت بالكتاب بما ثبت بخبر الواحد كفرضية التوجه
الى الكعبة لا يتأدى بالتوجه الى العظيم وان كان من البيت بخبر

الواحد

الواحد من شرح المقدمة للقرياني **السابع تحليل التحية بالاصابع**
بقوله عليه السلام خللوا اصابعكم قبل ان يتخللها نار جهنم
وفي التلويح يجب ايصال الماء الى ما تحت الاظفار ان كان مصريا لان
في اظفاره دسونة يمنع وصول الماء اليه وفي اظفار القرويين طين
لا يمنع من شرح الوقاية لابن الملك انتهى **وفي الزيلعي** اما تحليل التحية
فقيل هو قول ابي يوسف فانه يقول انه عليه السلام فعله **ولنا** عندها
جائز ومعناه لا يكون بدعة وليس بسنة لانه احوال الفرض وظلها
ليس محل الفرض **واما** تحليل الاصابع فسنة اجتنابا للامر الوارد به
ولان اثباتها محل الفرض بخلاف التحية عندها هذا اذا وصل الماء
وفي شرح القرياني تحليل التحية سنة لانه عليه السلام كان اذا
توضأ اخذ كفاه من ماء فادخله تحت حنكته وخلل به حنكته
وقال هكذا امرني ربي عز وجل رواه انس بن مالك في سنن ابي
داود **وقيل** هو سنة عند ابي يوسف جائز عندها **وذكر** في المستصفى
ناقلا عن في الاسلام انه مستحب عند ابي حنيفة وسنة عندها **وذكر**
في ابن الملك تحليل التحية ادخال الاصابع فيها بعد التثنية من اسفل
المفوق لانه عليه السلام كان يفعل كذا في الكفاية انتهى **قال البركبي**
يحبت يكون جبهة كف اليد الى الخارج وتظهرها الى المتوضئ بعد التثنية
كذا في الحقايق وفاضل المسكين وخيرة العقبى والجوهرة **وفي تحفة**
الفقهاء اما تحليل التحية فهو من الآداب عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما
وعند ابي يوسف سنة كذا ذكره محمد في كتاب الآثار **وفي المبسوط** تحليل
وفتاوى قاض خان تحليل التحية مستحبة **وعند** ابي يوسف ومحمد رحمهما
سنة **وبه قال** الشافعي **وفي الهادي** تحليل التحية سنة وهو الاصح من البركبي
انتهى **شرح** الشريعة لمحبي رحمه الله تعالى وفي الحديث تسريح التحية
عقيب الوضوء ينبغي الفقهاء جمع لجملة بكسر اللام **وكيفية** التحليل
في اليدين ان يشبك بينهما **وفي** الرجلين ان تخلل بخنصر يده الله

التحية

اليسرى فيبدأ بخصه رجله اليمنى ويختم بخصه رجله اليسرى
 كذلك الكافي وايضا جازي في الجوهرية تحليل اصابع الرجل من اسفل
 الى فوق بماء متقاطر **والثامن تكرار الغسل** اي غسل مواضع الوضوء
الي الثالث لانه عليه السلام توضع ثلثا ثلثا وقال هذا وضوء وضوء
 الانبياء من قبلي فمن زاد على هذا او نقص فقد تعدى وظلم **وقيل** التعدي
 يرجع الى الزيادة لانه مجاوزة الحد قال الله تعالى ومن يتعد حد الله
 فقد ظلم نفسه **والظلم** الى النقصان قال الله تعالى ولم تظلم منه شيئا
 لم تنقص فالاول فرض والثاني سنة والثالث اكمال السنة **وقيل** الثاني
 والثالث سنة **وقيل** الثاني سنة والثالث نفل **وقيل** على عكسه **وعن**
 ابى بكر الاسكاف ان الثلث تقع فرضا كاطالة الركوع والسجود ونحوه
الحج في معنى الزيادة والنقصان **وقيل** اريد به مجرد العدد منها
وقيل الزيادة على اعضاء الوضوء والنقصان عن اعضاء الوضوء **وقيل**
 الزيادة على الحد والحد المردود والنقصان عن الحد المردود
وقيل الظلم لعدم روية الثلث سنة حتى لو راي الثلث سنة ثم
 زاد الحاجة اخرى كزيادة الوضوء على الوضوء ليس عليه شيء وكذا
 النقصان في حاجة اخرى من الزيلعي انتهى **وقيل** بالغسل لان التكرار
 لا يستحق في المسح **والثاسع الاستنجاء بالماء عند وجوده** وهو
 ازالة النجوى اي النجاسة قاله في صفوة المنقولات **وفي الحجاة** الاستنجاء
 طلب طهارة القلب والدبر مما يخرج من البطن بماء او تراب قال البركلي
وفي جنات الفقهاء قال نقل عن الفتاوي والدي بفعله الناس بان يجلسوا
 على شط نهر فيأخذون الماء بايديهم فيضربون اذبارهم **او يضربون**
 الماء يسارهم فيضربون بها على اذبارهم فذلك باطل لان الماء الذي بيده
 يتنجس باول الملاقات **شروط** ثلثا يغتر فيه يتنجس بنجاسة يده
 فيضرب الماء المتنجس على بدنه فيكون النجاسة اكثر فيكون ممنوع
 يغسل الدم ببوله فكل من صلى بهذه الطهارة فصلاوته وامامته
 باطلة

واما قيد

باطلة يطالب به في الآخرة من البركلي **وإذا** اراد الرجل ان يذهب الخلاء
 يشترط كنيه يبداء باليسار **ياخذ** معه منشفة ينشف بها فرجه بعد
 الاستنجاء بالماء **ويرفع** الاثاء بيده اليمنى ثم ياخذ بيده اليسرى ويبعد
 اسفل الاثاء عن ثيابه من المقدمة الغزنوية **وذكر الشارحان** الجليلان
 ابن السيد علي فاضل ويحيى الاسود في شرح الشريعة **ويضرب** رجله اليمنى
 على الارض وقت دخوله في الخلاء لينفر الهوام عن الخلاء ليلا يصل منها
 اليه ضرر **ويشترط** اذ يالهها اي يرفع بها قدر ما لا يصيبها شيء من الانجاس
ويحيل على شقه اليسرى **وينصب** رجله اليمنى لانه اعون على قضاء الحاجة
ولا يتنفس الصائم حالة الاستنجاء بالماء حذرا عن ان يصل الماء الى
 الجوف بسبب النفس **والجوزب** نفسه الى الداخل على وجه يتخذ
 راحته الى خيشومه يعني لا يشم حذرا عن راحة الكثرة **ولا ينظر**
 الى ما يخرج منه كراسته **ولا ينظر** الى فرجه للتأدب **ولا يمتخط** ولا
 يبرز على البول والغائط لانه يورث النسيان **ولا يقرب** من قعوده لاجل
 التبول والتغوط حتى يفرغ عنها كل الفراغ حذرا عن اصابة الرشايش
ولا يطيل الجلوس حالة التغوط والتبول لانه يورث الباسور واحد
 البواسير وهي تحدث للمقعد وفي داخل الانف ايضا كالدمايل تعود
 بالله منه **ولا يعلم** حالة التغوط والتبول لان التكلم فيها يوجب الغضب
 من الله تعالى **ولا يتبول** قائما لانه يورثه عنه لا تبول قائما **ويدلك** ما بين
 قبله ودبره باصبعه اليسرى دلالة رفيقا لينزلي بقية البول **ولا يمسه**
 ذكره بيمينه ولا يمسه بها بل ياخذ الذكر بشماله فيمر على جداره و
 نحوه ان امكن والا فياخذه الحجي بيمينه والذكر بشماله ونحوه
 اليسار لينسب الفعل اليها من غير تحريك بيمينه **ولا يقول** بعد
 الفراغ غفر لك ربنا واليك المصير اي اسئلك غفر لك **ويدعو**
 الله تعالى على نعمة الفراغ **ويدعو** الادعية الماثورة ويتوضأ ويتيمم ان
 لم يجد الماء على نور الفراغ اي ساعته ليلا تخلو عن الطهارة كما مر

انه لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن ولا يقول في حجر اى الثقبه في الارض
لانها ماوى الهوام وقد يصيبه منها مضرة وقد نقل عن سعد بن عباد انه
بال في حجر فقتله الجن ولا في ماء نكح **لا تستنوا** في الماء الجارى الاصح الكرهه
ولا على وسط الطريق اذ فيه ماوى الهوام فيكون كالبول في الحجر **ولا يقف**
حاجته تحت شجرة مثمرة **ولا تحت** شجرة يستظل بها **ولا تفتق** ظهر جار **ولا**
في كلاء **ولا** في حضرة بالفارسيه **جن** **لا يستنج** بالخرفه والقطن لانها يورث
الفقر **يستنجي** بالماء عيب الاستنجاء بالحجر لا بد ان لم يتجاوز نجاسة
موضعها **وقيل** سنة في زماننا لان الاولين يعرفون بعرا **واهل**
زماننا يثبطون ثلطا لان الاستنجاء بعد الحي امان من الباسور
ويذكر يد يحاط او بارض ازالة للريحه **لا يستعين** باحد في امر الوضوء
ويرش داخل ازاره بالماء قطعاً للوسوسة باحتمال احاطة ماء الاستنجاء
ويستقبل القبلة في وضوءه **ولا** يتكلم في الضوء بامر الدنيا انتهى **فمن بد**
المسائل تحترق بثوبه من قطرات البول ويسترخا يطأها اذا كان
في بلدة فاراد الدخول في بيت الخلاه ينبغي ان يلحقه اليسار **اولا ثم**
كفه اليمنى **ثم** يأخذه الا بريد يديه اليمنى **ثم** يبتدىء في الحقول
برجله اليسرى **يصب** الماء بيده اليمنى **ويستنجي** بيده اليسرى في الخروج
يبتدىء برجله اليمنى **ياخذ** الا بريد بيده اليسرى انتهى **والعاشين**
الاستنجاء بالحجر والماء والتبرد او ما يقوى مقام الثالثة وكيفية
الاستنجاء بالاحجار وامثالها يد بر بالاول **ويقبل** بالثاني ويد بر
بالثالث ان كان في الصيف و ان كان في الشتاء يقبل الرجل بالحجر الاول
ويد بر بالثاني ويقبل بالثالث **والمرء** تفعل مثل ما يفعل الرجل في الشتاء
في الازمان كلها من قاضى خان **وفي الخلاصة** وهذه الكيفية ليست بشرط
وفي النهاية والجواهر يضع الاحجار الاستنجاء على يمينه ثم يضع بعد
الاستنجاء يساره والعدد ليس بشرط عندنا وانما المقصود الانقاء
باب ما يستحب في الوضوء **وهي سنة الاول النية** . . .

اي نية

اي نية المتوضي رفع الحدث عند غسل يديه **وقيل** عند غسل وجهه
هذا اختيار ابي الحسن القدوري **وقيل** ان النية سنة وهو مختار صاحب
الهداية **وهو** تحفة الفقهاء والمحيط **وقال** الزاهدي في شرح القدوري
وهو **الامسح بالوجه والصحيح** انها سنة مؤكدة **يقول** نويت اتوضاء
الصلوة تقرباً الى الله تعالى **ونويت** رفع الحدث **او** استحابة الصلوة **اي**
نويت الطهارة **واما** وقتها فعند غسل الوجه **واما** محلها القلب والتلفظ
بها مستحب انتهى **وقال** الحلواني لا بأس بتفريق النية على الاعضاء
بان ينوي عند غسل الوجه رفع الحدث وعند غسل اليد رفع الحدث
وعند غسل الرجل رفع الحدث كذا في صفوة المنقولات **الثاني المولات**
لانه عليه السلام واظب عليه **وهي** سنة عندنا **وقال** مالك فرضه والمولات
هي التتابع **وحده** ان لا يحذف الماء عن الوضوء قبل ان يغسل ما بعده في
زمان معتدل ولا اعتبار بشد الحر والرياح فان الجفاف يسارع فيها
ولا بشدة البرد فان الجفاف يبطئ فيه **ويستبرأ** ايضا اعتبار حالة
المتوضي فان الحجوم يسارع الجفاف لاجل الحمى **واما** يكره التقريق في الوضوء
اذا كان بغير عذر **واما** اذا كان بعذر بان فرغ ماء الوضوء او انقلب
الاناء او ما يشبه ذلك فلا بأس بالتفريق على الصحيح **والفرق بين**
النفل والمستحب والادب عسير في الاصلاح **جد** **ابل** لافرق بينهما وبه
صرح الشيخ علاء الدين في كشفه حيث قال **واما** احد النفل وهو المني
بالمندوب والمستحب والتطوع **وذكر** في شرح الهداية ان الادب ما فعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة او مرتين ولم يواظب عليه **قال الفقيه**
ابو الليث في آخر مقدمته عرف النفل بما عرف به الادب **وفي شروح**
الهداية حيث قال **واما** النفل فما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في وقت
وتركه في وقت **وذكر** فضيلة لامته فعلم انه لا فرق بينهما كذا في
شرح المقدمة للقراياني **والثالث البداءة** **بها** **مسألة** اي الشروع
من جانب اليمنى **اولا ثم** يساره **في المغرب** البداية عامية والصواب

البداية بما من له حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انه عليه السلام
كان يحب التيامن في شأنه كله حتى في تنعله وترجله وظهوره من
الزيلي **في التيامن** جمع يمينته وهو نقيض اليسرة **في الوجه** يبدأ باليد
اليمنى قبل اليسرى **والرجل** اليمنى قبل اليسرى وهو فضيل على الصحيح
لان عليه السلام كان يحب التيامن ويحب ان يبدأ باليمين من
من كل شيء حتى في لبس نعله **وفي** اشارة الى انه كان ينبغي تقديم
مسح الاذن اليمنى على **مسح** اليسرى كما في اليدين والرجلين **كنا**
نقول اليدين والرجلان يغسلان يبدأ واحدة فيبدأ فيهما باليمين
واما الاذان فيمسحان معا لكون ذلك اسهل حتى لم يكن له الا
واحدة او باحدى يديه علة ولا يمكنه مسحهما معا فانه يبدأ بالاذن
اليمنى ثم باليسرى كما في اليدين والرجلين انتهى **في بستان** العارفين
قال الفقيه اذا شربت شربا وعندك قوما ميمنا وشمالا فابدأ
بالذي عن يمينك لان اليمنى فضلاء على الشمال **وروي** عن انس بن مالك
انه قال كان عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعنه
يمينه ابي فاما شربنا وله الاعرج قبل ابي بكر رضي الله تعالى عنه
فقال الاعرج يا رسول الله ناول ابا بكر فقال **الايمان** فالايمن
والدرايع مراعات الترتيب وهو ان يقدم في الوضوء ما قدم في الآية
ويؤخر فيه ماخر فيها **وقال** مالك الترتيب مستحب **وقال** الشافعي
واحمد رحمهما الله فرض ماخوذ من الشمني **وقال** صاحب الوقاية هي سنة
وفي شرح المنية والترتيب المذكور في لفظ آية الوضوء سنة وليس
بفرض الا ان العطف فيها بالواو وهي ملطوفة الجمع من غير تعهد
للترتيب انتهى **والخامس** استيعاب جميع الرأس مرة واحدة عند
الشافعي ثلثا **وعنه** مالك مسح كل الرأس فرض من شرع للعيني انتهى
كنا ان عثمان حكى وضوء النبي صلى الله عليه وسلم **ولان** التكرار في الغسل
لاجل المبالغة في التنظيف ولا يحصل ذلك بالمسح فلا يفيد التكرار

من الزيلي

من الزيلي **في القنية** لو ترك الاستيعاب وداوم عليه ياتم **وقيل** لو
داوم بغير عذر ياتم وقد مر كيفية استيعاب جميع الرأس في باب سنة
الوضوء **والسادس** البداية بما بدأ الله تعالى في آية الوضوء وهو
ان يغسل وجهه اولاً ثم يديه ثم يمسح رأسه ثم يغسل رجله وهذا
الترتيب ليس بفرض عندنا خلافا للشافعي بل هو مستحب على رايه
المصنف والشيخ ابي الحسن القدوري **وصرح** في المبسوط بان سنة
واختاره صاحب الهداية فاذا نقص هذا الترتيب بان بدأ بذراعيه
قبل وجهه او بدأ برجليه قبل ذراعيه جاز عندنا خلافا للشافعي
واعلم انه عند صاحب الهداية والمحيط والتحفة وشرح
المقدمة للقرماني والايضاح والوافي من السنن وهو الاصح كذا في
المعراجية **باب** اداب الوضوء وهي ستة **الاول**
ترك الكلام سوى الادعية الماثورة التي يدعى
بها عند غسل كل عضو اي لا يتكلم المتوضئ في اثنا الوضوء
الا ان يقرأ الادعية الماثورة المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم
والثاني المضمضة **والاستنشاق** بيده اليمنى **رد القول**
من يقول يستعمل في الاستنشاق اليد اليسرى لان الانف
موضع الاذي كوضع الاستنجاء كذا في المبسوط من شرح التحفة
للشيخ سعيد بن يوسف المراغي **المضمضة** هي تطهير الفم بالماء
والاستنشاق هو تطهير الانف بالماء **وينبغي** للمتوضئ
ان يغمض ويستنشق بيده اليمنى لقول عائشة رضي الله تعالى عنها
كانت يد اليمنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم لطهوره وطعامه
ويده اليسرى لآكله وما كان من الاذي من صفوة المنقولات
والثالث الامتناع بيده اليسرى لانه من ازالة الاذي
فكان استعمال اليسرى أولى فيه وهذا الامتناع هو الاستنشاق
وهو نشر ما في الخيشوم بالنفس مما يبين من المنخاط والخيشوم

مبيت الشيطان لقوله عليه السلام اذا استيقظ احدكم من منامه
فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه والحديث مذکور
في المصابيح توضحه في شروحه من القرطبي **والرابع ستر العورة**
بعد الاستنجاء في الخلاء بالخلاء بالمدة بيت التغوط لقوله عليه السلام
اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تدبروها من شرح الوقاية
لابن الملك انتهى **وينبغي** ان يستتر عند الاستنجاء ما استطاع ليلا
يقع نظر الناس على عورته **وقال** في قنية الفتاوى من عليه الاستنجاء
بالماء اذا لم يجد موضعاً لياً بتركه لان كشف العورة منهي والاستنجاء
بالماء والنهي راجع على الامر **ولان** النبي عليه السلام اذا اراد البراز
انطلق حتى لا يراه احد **قال** انس رضي الله عنه اذا اراد الحاجة لم يرفع
ثوبه حتى يدنو من الارض من القرطبي **والخامس ترك استقبال**
القبلة واستدبارها يعني لا يقعد الانسان عند قضاء الحاجة
مستقبلاً للقبلة ولا مستدبراً لها بل يقعد منحرفاً عنها جعل المصنف ثم
ترك استقبال القبلة واستدبارها ادباً واحداً باعتبار ان المقصود
الانحراف عن القبلة عند قضاء الحاجة تعظيماً لامر الله **والاصل فيه**
ما روى ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه عن النبي عليه السلام
انه قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن
اغربوا **واختلف** العلماء في عموم النهي الوارد في الحديث فذهب
بعضهم الى التعميم والتسوية بين الصحراء والبيات **وقال عليه**
السلام شرقوا وغربوا خطاب لاهل المدينة ولم كان قبلته على
ذلك سمت **واما من كان** قبلته الى جهة المشرق والمغرب فيتحرف
الى الجنوب والشمال **وذهب** قوم الى ان النبي عليه السلام عن الاستقبال
والاستدبار في الصحراء **واتا في** البناء فالاناس بها **لاروي** عبد
الله بن عمر رضي الله عنه انه قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض
حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقض حاجته مستدبر
القبلة

القبلة مستقبل الشام **ولان** الصحراء لا تخلو عن مصل من ملك او جن
او انسي فاذا قعد مستقبل القبلة او مستدبرها فربما يقع بصر مصل
على عورته فنهي عن ذلك وهذا المعنى مامون في الابنية **فان ذلك**
الحشوش محضرة الشايطين **والاحوط** ان يسوي بين الصحراء والبيات
احترافاً عن القبلة وصيانة لجهتها الشريفة عن المواجهة بما تخلص بتعظيمها
بتعظيمها **وتحل** حديث بن عمر رضي الله عنه عن حالة العذر او كان ذلك
قبل النبي عليه السلام النهي او كان عليه السلام قد انحر عن سيرة
القبلة انحرافاً يسيراً بحيث حفي الامر على ابن عمر رضي الله عنه **والسلاس**
كان في البرقة يعني ان لا يقعد عند قضاء الحاجة مستقبلاً للشمس
والقمر ولا مستدبراً لها بل يقعد منحرفاً عنها تعظيماً لسانها لانها
آيتان عظيمتان من آيات الله تعالى **وفي النهاية** يكره للمرأة ان يمسك
ولدها نحو القبلة ليهول هذا اذا كان ذاكرة للقبلة **ولو غفل**
عنها فاستقبلها ففقد حاجته لا يكره **باب نوافل الوضوء وهي**
سنة الاول مسح الرقبة بظهور الاصابع الثلاث والنوافل
جمع نافلة وهي في اللغة عبارة عن الزيادة وسمي الحافد وهو ولد الوالد
نافلة لكونه زائداً على مقصود النكاح فانه شرع لتحصيل الولد من
صلبه **والحافد** زيادة عليه **ومنه** النفل بالحريك وهو ما يعطاه
الغازي زائداً على سهمه **والجمع** انقال **ونوافل** العبادات هي التي يبدى
بها العبد زيادة على الفريض والسنن المشهورة **وحكمها** ان يتساب
العبد على فعلها ولا يذم على تركها كذا في شرح المقدمة للقرطبي **والمسح**
بظهور الاصابع الثلاث **ولا يحتاج** الى تجديد الماء لان
القبلة باقية على ظهور الاصابع بعد مسح الرأس **وفي النهاية**
مسحها بظهور الكفين **وفي الخلاصة** مسح الرقبة الصحيح انه
ادب **وقال** قاضي خان مسح الرقبة ليس بادب ولا سنة **وقيل** سنة

وهو اختيار أبي جعفر الطحاوي **وقيل** مستحب وهو اختيار أبي
اسحاق الشهيد **والثاني تحليل أصابع اليد والرجل** لقوله
عليه السلام خلوا أصابعكم لئلا يخللها نار جهنم وكان ينبغي أن
يكون فرضاً أو واجباً نظراً إلى الأمر إلا أنه تقاعد عن إفادة الفرض
لما أنه من أخبار الأحاد ولا مدخل للوجوب في الوضوء فتعين السنة
من شرح المقدمة للقرماني **وقال الداء في** تحليل الأصابع سنة مؤكدة إعلماً
وكيفية التحليل في الرجلين أن يخلل يده اليسرى مبتدئاً
بخصر رجله اليمنى من الأسفل إلى فوق وتختصر بخصر رجله
اليمنى من صفوة المنقولات **والثالث ذكر الدعاء عند غسل**
كل عضو لأنه جاء الآثار عن السلف الصالحين واتباع الآثار أفضل
يعني يدعو عند غسل كل عضو **ومن** النوافل أيضاً أن يقول بعد الفراغ
من الوضوء سورة أنا أنزلناه مرة أو مرتين أو ثلاث مرات لما روي
أنه عليه السلام قال من قرأ أنا أنزلناه في أثر الوضوء غفر الله له ذنوبه
خمسین سنة من صفوة المنقولات **والرابع ريش الماء على السراويل في**
الحالاء وقيل بعد فراغ الوضوء لقطع الوسوسة وذلك الرش لأنه
عليه السلام كان يفعل كذلك ثم قيل فعله عليه السلام ذلك لقطع
الوسوسة وهو بعيد لأن الله تعالى قد أجاره عن تسلط الشيطان عليه
فلعله كان يفعله تعليمًا لأمتيه أو لقطع البول فإن النضح بالماء البارد
بردة فلا ينزل منه شيء كذا قيل **والخامس مسح اليد على الحائط بعد**
الاستنجاء أو على الأرض بعد الاستنجاء وذلك لذهب الرائحة الكريهة
من يده **وقيل** على ابهرية رضى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعل
ذلك وهذا إذا كان المكان طاهرًا فإن لم يكن طاهرًا يغسلها ثلاثاً
ولا يمسح من شرح المقدمة للقرماني **روح** **والسادس غسل اليدين**
بعد مسح اليد على الحائط لأنه إذا مسح يده على الحائط
يخرج منها أثر النجاسة ويتصل عليها من الحائط التراب وغيره فيأنم
غسلها

غسلها **باب كراهة الوضوء** وفي القرماني رحمه الله وهو مصدر
كرهت الشيء كراهة كراهية وكراهية إذا لم تحب **قال** الإمام
الأمشي هي ضد المحبة والمرضى وصورها ما يكون تركه أولى من فعله
وتحصيله **وقيل** الأولى أن لا يفعل أي هنا لفظه ثم أنها قد يكون كراهة
تنزيه وهو ما يكون تركه أولى من فعله وقد تكون كراهة تنزيه تحريم
ويظهر ذلك بحسب المقام **ونقل** بعض الفضلاء عن أبي حنيفة رحمه الله
أنه قال قال الله امرأ قراء الكراهية بالتخفيف والعارية بالصمد
بالشد يد **سنة الأولى تعنيف ضرب الماء على الوجه ضرباً**
عنيفاً شديدًا مكروهه لأنه يفتح ينفتح الماء المستعمل على ثيابه
فلا حذر عنه أولى من القرماني رحمه الله **والثاني الامتناع بيده**
اليمنى لأنه عليه السلام قال اليمنى للوجه واليسار للمقعد
ويكون كل واحد منهما مكروهاً ولأنه من إزالة الأذى **الثالث**
المنفضة والاستنشاق بيده اليسرى لأنه عليه السلام قال اليمنى للوجه
واليسار للمقعد من البرك **والرابع الكلام عند الاستنجاء** لأن الملايكة
تخو عنه في هذه الحالة راجين أن لا يتكلم فإذا تكلم تبعهم لأنهم حينئذ
يعودون إليه للكتابة فيتأذون من الرائحة الكريهة فيكون سباً
لترك أكرامهم فيكره **وفي القنية** قال النبي عليه السلام أكرموا كرام
الكاتبين الذين لا يفارقونكم إلا عند إحدى الحالين الجنب والغائط
أورده الفقيه أبو آبيس في تفسيره **روح** **والخامس القاء البزاق**
على البول والغائط أي يكره أن يلقى البزاق على البول والغائط أيضاً
يكره الامتناع عليهما **البزاق** بتخفيف الراء المعجمة على وزن العراب
وهو ماء الفم إذا خرج منه فما دام في فيه فهو ريق كذا في بعض الشرح
والسادس النظر إلى العورة **فبيوت الحالاء** لأنه يورث النسيان يكره
أن ينظر الشخص إلى عورة نفسه في حالة الاستنجاء وغيرها من غير
ضرورة والنظر إلى العورة يورث النسيان **باب**

منه الوضوء وهي ستة الاول اسراف الماء اكثر من ثلاثة اطلال

وهي جمع منى وهو ضد المأمور والارطال جمع رطل ثم الاصل ان يكون المنى منه حراما اما لعينه ويعني به ان لا يكون مشروعا بعد النهي من القراني **لان** النبي عليه السلام كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمدة وهو رطلان **وفي المشكاة** المدة رطل عند اهل الحجاز ورطلان عند اهل العراق **والتعاق** عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله غانية اطلال بالعراق واربعة امداد بالحجاز والمشهور ان الصاع الف وابعون درهما **الاو الثاني الاعتناء بالمفروضة اكثر من ثلث مرات او اقل** لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ ثلاثا ثلثا ولا يزيد ولا ينقص في غالب احواله **فاما** اذا زاد على الثلاثة عند الضرورة لطمانية القلب عند حصول الشك فهو جائز **والثالث المسح على الرجلين** **يا** لانه دلت الاحاديث المشهورة على وجوب غسل الرجلين اذا كانا غرا يانين والوعيد على مسحهما غرا يانين **وهو** احتراز عن قول الشيعة فان الشيعة اوجبوا المسح على الرجلين العاريين عن الخف نظرا الى قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين ان جاره الجوار لا بالحقيقة كذا في البركة **الرابع كشف العورة** **عند الوضوء** لان العورة حقها ان تستر قال الله تعالى خذوا زينكم اي استروا عورتكم **وقال** عليه السلام اياكم والتعري فان سلككم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرمهم يعني الكرام الكاتبين **وقال** عليه السلام احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك **ولانه** لا يحل كشف العورة الا في موضع الضرورات وبعد الاستنجاء لا ضرورة له فلا يكشف فان كشف يكون فاسقا من شرح المقدمة للقرمان **والخامس الاستنجاء بيده اليمنى** لقوله عليه السلام اذا احل لكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمسه ذكره يمينه ولا يستنج

بعظم ولا يبروث من شرح للنية **والسادس القاء البول والغائط** **في الماء** لان النبي عليه السلام امر بحفظ الماء من الجاسة **وقال** عليه السلام لا يبولى احدكم في الماء الدائم ولا يغسل فيه من الجنابة **واما** اذا كان الماء جاريا فقد اختلفوا في كراهة البول والغائط هو الكراهة كذا في فتاوى قاضي خان من القراني **باب نواقض الوضوء** لما فتح من بيان فرائض الوضوء وسننه ومستحباته وآدابه ومكروهاته ومنهيات شرع الآن في بيان ما ينقض الوضوء **والنقص** اضعاف الى الاسباب يراد به ابطال تاليها **وفي** اضعاف الى غيرها يراد به اخراجها عما هو المطلوب منه لان نقص المعاني اخراجها عما يطلب به **ونقص** الاجسام ابطال تاليها من الشئ **وفي التوفيق** اعلم ان انواع النواقض ثلاثة **الاول** ما ينقض الوضوء والصلوة جميعا حتى يقطع البناء كالمسح كالعقصة والحديث **والثاني** ما ينقض الوضوء ولا الصلوة حتى لا يقطع البناء كسبب الحديث **والثالث** ما ينقض الصلوة لا الوضوء كالكلالة وكشف العورة والعمل الكثير **والثون** ههنا كان قادرا على الصلوة ومس المصحف فلما بطل ذلك بالحديث ينقض صفته وخرج عما كان عليه من الجوهر **وهي سبعة الاول** **كلما خرج من السيلين** اي احد السيلين اي القبل والدبر معتادا كان مثل البول والغائط او غير معتادا كالدود والحصى **والثاني** من الخروج ظهور حقيقة او حكما فلا ينقض البول النازل الى قصبة الذك لعدم ظهوره اصلا **ولونزل** الى القلفة انتقض لانها في حكم الخارج **وليعا** قال بعض الشايخ يجب ايصال الماء الى داخل الجلد وهو الصحيح لدفع **وفي المسح** لو كان مجبوا فظهر البول من مخرجه فان كان قادرا على امساكه وارساله متى شاء انتقض وضوئه **وان** كان لا يقدر لا يستقض ما لم يسأل لانح في مكانه كذا في الشمني وابن المذكي **ولو ادخل في** فرجها او دبرها يدها او شيئا آخر انتقض وضوؤها اذا اخرجته

لانه يستحب النجاسة **والوجع** الخارجة من قبل المرأة وذكر الرجل لا ينقض الوضوء لانه اختلاج وليس بريح **وعنه** انه حدث من قبلها قياساً على الدبر **ولو كان** في عينه رمداً او عيش يسيل منهما الدرع قالوا يومر بالوضوء لوقت كل صلاة لاحتمال ان يكون صديد او قيحاً **ولو كان** الدم في الجرح فاخذه بمخقة او اكله الذباب فازداد في مكانه فان كان بحيث يزيد ويسيل لو لم يأخذه بطل وضوءه والا فلا **ولو وجع** بالعصا لا ينقض الوضوء لانه ليس بخارج وانما هو مخرج شمس الامة ينتقض وهو حدث عند كذا في ابن الملك والشمسي **وان** احتشي الرجل احليله بقطنه خوفاً من خروج البول ولو لا القطن لمخرج منه البول فلا بأس به بل يستحب ان كان يري به الشيطان **وجب** ان كان لا يقطع الابه قدر ما يصل به الصلوة **وكذا** الحكم لو احتشي دبره ولا ينقض وضوءه ما لم يخرج البول على ظاهر القطنه لعدم الخروج **وان** غابت القطنه ثم اخرجها او خرجت في نفسها رطوبة تنقض وضوءه **وان** لم يكن رطوبة لا تنقض كالدهن بخلاف ما يغيب في دبره او خرج من غير احد السبلين كالغبار وسائر الابدان بشرط ان يكون الخارج منها نجساً وسال كالدم والقيح والصد يدعى **شرح الطحاوي** والخارج من البدن على ضربين طاهر ونجس فيخرج الطاهر لا ينقض طهراته كالدمع والبراق والمخاط واللبن والعرق وما اشبه ذلك **وانما** النجس فلا يخلو من ان يخرج من السبيلين او من غيرهما فان خرج منهما فانه ينقض الطهارة بنفس الخروج ولا يشترط فيه السيالان بالاتفاق من الاختيارات **غير البراق والمخاط** لانهما ليسا بنجس ولو ذكر المصنف العرق كان احسن لكن لم يذكره لانفرامه من قوله غير البراق والمخاط **ويخرج** من الاذنين لا ينقض الوضوء بشرط ان يكون الخارج طاهراً نجساً **والثاني القيم اذا كان ملاء الفم** اختلفوا في ملاء الفم اعلم ان ملاء الفم هو ما لا يمكنه الامساك الا بكافة هو الاصح **وقيل** ما يجزه عن الامساك وقيل

وقال

وقيل ما يمنع عن الكلام **وقيل** عن تغطية الفم **وقيل** نصف الفم **وقيل** ما جاوزه **وفي الجوف** هو ما لا يمكن ضبطه الا بكافة هو الصحيح **وقيل** مانع الكلام **وقال** الشافعي لا ينقض ولو ملاء الفم **وقال** زفر ينقض قليلاً وكثيره **القيم** خمسة انواع ماء وطعام ومرة ودم وبلغ في الثلاثة الاول ينقض اذا ملاء الفم ولا ينقض اذا كان اقل **واما** البلمغ فغير ناقض عنهما وان ملاء الفم وعند ابى يوسف لا ينقض اذا ملاء الفم ولا ينقض اذا كان اقل والخلاف في الصاعد من الجوف **واما** النازل من الراس فغير ناقض اجماعاً لانه مخاط **واما** الدم اذا كان غليظاً جامداً غير سايل لا ينقض قليلاً وكثيره عندهما **وقال** محمد لا ينقض حتى يملأ الفم اعتباراً بسائر انواع القيم **وصح** في الوجيين قول محمد **والخلاف** في المرتقي من الجوف **واما** النازل من الراس غير ناقض قليلاً وكثيره بالاتفاق **ولو شرب** ماء فقاء صافياً انتقض وضوءه كذا في الفتاوى **وفي القاضل** المسكين ولو كان القيم مرة او علقة او دمًا غليظاً او طعاماً او ماءً ينقض مطلقاً سواء كان من ساعته او بعد ساعة **وقال** الحسن لا ينقض اذا كان قائماً من ساعته ولا ينقض باغم مطلقاً سواء غلام جوفه او نزل من راسه وسواء ملاء الفم او لا **وقال** ابو يوسف ينقض ان ارتقي من جوفه من ملاء الفم **والثالث النوم مستنداً** اي معتمداً على شيء لوجود زوال التماسك بهذه الصفة **ولو وضع** راسه على ركبتيه ونام لم ينقض وضوءه اذا كان مقعداً على الارض ولو كان محتباً ورأسه على ركبتيه لا ينقض في ظاهر المذهب **وعنه** الطحاوي انه ينقض لانه كان بهذه الصفة وجو زوال التماسك من كل وجه وهو مختار صاحب الهداية والقدر ومي وغيرها وهو الاصح **ولو نام** جالساً بتمائل رجليه يزول مقعد عن الارض وربما لا يزول **وقال** الحلواني في ظاهر المذهب انه ليس بمحدث وقال لا ذكر للناس مضطجاً **والظاهر** انه ليس بمحدث لانه نوم قليل **وقال** الدقاق ان كان لا يفرم عامة ما قيل عنده كاحداثا

اذا كان اقل من ملاء الفم **وان كان** ذا ثوبا ينقض

وان كان يسره عن حرف او حرفين فلا من شرح المنية **او شكاً**
 لان التكاء يزيل مسكة اليقظة لزوال المقعد عن الارض **او**
مضطجعا اي واضعاً جنبه على الارض لان الاضطجاع سبب الاسترخاء
 المفاضل فلا يخلو عن خروج شيء عادة **واقول عليه السلام** لا وضوء
 على من نام قائماً او قاعداً او راكعاً او ساجداً انما الوضوء على من نام
 مضطجعا من الهداية **والرابع القهقهة في كل صلاة ذات ركوع**
وسجود لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي باصحابه فضحك بعضهم من كان ضحك منهم ان يعيد الوضوء و
 الصلاة والقياس بمقابلة المنقول مردود لان الفرق بينهما وبين سائر
 الاحداث ظاهر وهو ان المقصود بالصلاة اظهار الخشوع والضحك ينافي
 فناسب المجازات بانتقاض الطهارات زجره كالارث والوصية يبطل
 بالقتل ولان من بلغ هذه الغاية من الضحك في هذه الحالة ربما غاب حسه
 فاشبه نوم المضطجع **فان قيل** ليس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يبر
 ولا يتصوم من الصحابة ضحك خصوصاً خافه عليه السلام فلا يثبت
قلنا ليس المراد من ضحك الخلق الراشدين ولا العشرة المبشرين
 بالجنة ولا الكبار من المهاجرين والانصار بل لعل الضاحك كان
 بعض الاحداث او المنافقين او بعض الاعراب لغلبة الجهل كما بال
 الاعرابي في مسجد عليه السلام ونظيره قوله تعالى وتركوك قائماً قل ما
 عنده فانه لم يتركه كبار الصحابة فكذا هذا **والمراد** بالبير بير
 حفرت لاجل المطر عند باب المسجد لانها تسمى بير **ويبطل** التيمم
 بالقهقهة ولا يبطل الغسل **وقيل** تبطل طهارة الاعضاء الاربعة
 فيعيد الوضوء دون الغسل فلو قهقهة قائماً في الصلاة **قيل** تفسد صلاة
 ووضوءه **اما** الصلاة فلاجل انه كلام **واما** الوضوء فالنقص اذ هو في
 الصلاة **وقيل** يبطل الوضوء دون الصلاة كغيرها من الاحداث اذا
 سبقه **وقيل** تبطل الصلاة دون الوضوء لانها ليست بقبيل في حقها
 فلا تكون

فلا تكون جنابة وبطلان الصلاة لاجل انها كلام **والنهي** لا يبطل الوضوء
 ولا الصلاة لان النوم يبطل حكم الكلام كما في سائر الاحكام وليست نعم
 القهقهة بقبيلة في حقها فلا يثبت به حكم **ثم** القهقهة مبطل
 للصلاة والوضوء والضحك ما يكون مسوعاً له دون جيرانه وهو
 مبطل للصلاة دون الوضوء **والتبسم** ما لا صوت فيه هذا كله من
 الزيلعي **وذكر** في شرح الوقاية لابن الملك القهقهة ما يكون مسوعاً
 له وجيرانه قيد بها لان ضحكه وهو ما كان مسوعاً له دون جيرانه
 تفسد الصلاة دون الوضوء **والتبسم** وهو ما لا يكون مسوعاً له وجيرانه
 لا تفسد شيئاً منهما قهقهة متصل بالغ قيد به لان قهقهة النبي في
 الصلاة لا ينقض **واما** قهقهة النائم في الصلاة فالصحيح انه لا
 يكون حدثاً **وكذا** المغتسل يركع ويسجد احترام به عن صلاة الجازة
 وسجدة التلاوة فان القهقهة فيهما لا ينقض وانما شرط ما ذكر لان
 اشتقاض الوضوء بالقهقهة ثبت بالحديث وهو قوله عليه السلام
 الا من ضحك منكم قهقهة فليعد الوضوء والصلاة جميعاً على خلاف
 القياس والمصنفون في ذلك الوقت كانوا متصفين بالصفات المذكورة
 فيقتصر على مورد **او يقال** انما لم ينتقض وضوء النبي لان فعله
 لا يوصف بالجنابة فعمل فيه بالقياس **ولم** ينتقض وضوء النائم لان
 القهقهة انما جعلت حدثاً لقبها في موضع المناجات وسقط ذلك
 بالنوم **واما** وضوء المغتسل فانما لم ينتقض لان حصل في ضمن الاغتسال
 وليس هو بوضوء قصدي معمول لاستباحة الصلاة **والوضوء** في الحديث
 مذكور مطلقاً فيصرف الى الكامل **وفي** الخلقانية لقهقهة الامام
 متعمداً ثم التيمم قهقهة المأموم لا ينقض وضوء المأموم لان صلاة الامام
 فسدت وبفسادها فسدت صلاة المأموم انتهى **وذكر** في الاختيار
 القهقهة عامداً كان او ناسياً في كل صلاة ذات ركوع وسجود ينقض
 الوضوء والتيمم دون طهارة الغسل ووضوء النبي كذا في الفري وشرح

المجمع لابن الملك انتهى **وذكر في الجوهرة** القهقهة لا تبطل طهارة
 الغسل **ولو شئ** انه في الصلوة فقهقهة انتقض وضوءه كذا في
 المستصفى **والباب في الحدث** اذا جاء متوضأ وقهقهة في الطريق انتقض
 صلوة ولا ينقض وضوءه **واذا اغتسل** الجنب وصلى وقهقهة
 لا تبطل الغسل وانما تبطل طهارة أعضاء الوضوء حتى انه لا يجوز له
 ان يصلي من غير تجديد الوضوء **والخامس الجنون** وهو كون
 العقل مسلوبا **وعن** هذا قيل صح الاغناء للانبياء عليهم السلام دون
 الجنون وانما ينقضان الوضوء لان الغفلة الحاصلة فيهما اكشمتا
 في النوم فينقضانه بالطريقين الاولين من شرح الوقاية لابن الملك
والسادس الاغناء وهو ضعف القوى بسبب امثالة بطون لما
 الدماغ من خلط غليظ **وفي شرح** الوقاية والمادة الغلبة على
 العقل باي سبب كان فيشمل السكر من الشمني **وقيل** الاغناء افة
 سماوية تحل الدماغ تغطي الحجاب ويزيل القوى **وحديث** السكرا
 يدخل في مشيته حتى كفه سكران بالاتفاق يحكم بنقض وضوءه
 كذا في ابن الملك **والله** بالسكر من لا يعرف الرجل من المرأة و
 هو اختيار صدر الشهيد **وعن** الحافاني اذا دخل في مشتهه نقض
 من الزبلي **والسابع الردة** وهذا العبارة سهو لان الردة لا
 تنقض الوضوء في الكتب التي رايها خيلزم ان يكون هذا التركيب
 سهو من الكاتب فالانساب في هذا المقام الدودة وقد رايها بعد
 عشرين سنة نسخة مكتوبة **والسابع الدودة** فالحقها في
 هذا الشرح وقد وجدنا شرحا لمحمد البركي ونقلنا عبارته فانظر
 بين كلامنا وكلامه واحكم بيننا بالحق وعبارته **السابع الردة** قال
 في شرحه لعدم الاهلية للوضوء الذي كان ماموكا لاهل الاسلام
 لا الكفار وهي اى الردة انتقال من دين الى دين **وقال** شارح آخر لو
 ارتد وهو على وضوء ثم اسلم في الحال واراد ان يصلي يتوضأ ثانيا
 وهذا

وهذان الشارحان اخطا في هذا المحل والله اعلم وتوضأ او يتيم ثم ارتد
 العباد بالله تعالى ينقض وضوءه لا يتيمه قاله في القضاء المعنوي
وقد ذكر في الوقاية وبعض المتن وناقضه اى ناقض التيم ناقض
 الوضوء لا رده **وقال** شارح في التوفيق صورة المسئلة اذ اتيم
 المسلم ثم ارتد العباد بالله تعالى لا يبطل تيممه حتى لو اسلم يصلي بذلك
 التيم **وعند** زفر يبطل التيم ولا يبطل الوضوء اتفاقا **قال** ان الكفر
 مناف ابتداء لان التيم عبادة فلا يجمع الكفر فيكون منافيا بقاء
 كالحرمية ورده احد الزوجين في النكاح **ولنا** ان النية في التيم ك
 كالمشهور في النكاح والحضور شرط لابتداء النكاح لا لبقائه فكذلك هنا
 وانما لم يصح تيم الكافر لانه ليس باهل للنية انتهى **وفي صدر** الشريعة
 حتى اذ اتيم المسلم ثم ارتد فعوض بالله تعالى اسلم يصح صلواته بذلك التيم
 انتهى **وقال** ابن الملك في شرح الوقاية لا ينتقض التيم ردة التيم هذا في
 لقول زفر فانما ينقضه عنده انتهى **وذكر** ابن الملك في شرح المجمع اذ اتيم
 كافر يريد به الاسلام ثم اسلم قال ابو يوسف يصح تيممه لانه يودى به
 قبل بة مقصودة **والا** لا يصح لا النوى في التيم ينبغي ان يكون قرينة
 لا يصح بدون الطهارة والاسلام يصح بدنها ولا يعتبر نية قيد بقوله
 لا سالمة لا الكافر لو يتيم للصلوة لا يجوز بالاتفاق لانه ليس من اهل
 الصلوة **ولو ارتد بعد** اسلم بعد التيم **واسلم اجزيا**
صلواته اى بذلك التيم خلافا لزم من قيد بقوله بعده لانه لو ارتد
 بعد وضوءه لا يبطل وضوءه اتفاقا **قال** ان الردة يبطل العبادات بالنقض
 والتيم عبادة فيبطلها **فان قلت** الفعل انما يصير عبادة بالنية وهي ليست
 بشرط عند في التيم **قلت** الكلام في التيم الذي فيه نية **او نقول** في رواية
 اخري عن زفر انه اشترط النية في التيم كذا في الفاية **ولنا** ان التيم
 حصل حال الاسلام فيصح واعتراض الكفر عليه لا ينافيه كما في الواقع
 على الوضوء لان الردة تبطل ثواب العمل لازوال الحدث انتهى **وفي**

الايضاح والايضاح وشدة الخلاف بيننا وبين رفق يظهر في جوار الصلاة
بعد الاسلام انتهى **قرد** للفقيه في هذه المسئلة اي في وعد المصنف
لحمه الردة من نواقض الوضوء مخالفا لجميع الكتب ارايناها **قال قلت**
هذه سهو من المصنف **قلت** كيف يحل هذه والمصنف شمس الدين الفارسي
بين المشرق والمغرب حتى اقراء ابنه **قال قلت** هذه خطاء **قلت** كيف تقول
مثل هذا الكلام على هذا الفاضل وهو جليل القدر بعيد عن الفطن عن الضو
السوء والخطاء وان كان المجتهدون قد اخطئوا ويصيب **لكن** وجدت
بعد زمان نسخة مخوفة كثير الخيف بالزيادة والنقصان مكتوبة في
موضع الردة الدودة اذ اخرجت من دبر وهي غاية الحسن اللطافة
لكن النسخ التي رايناها في القسطنطينية ومصر القاهرة اكثر من
ثلثين نسخة في كلها الردة والشارحان الفاضلان المحققان القياها
على حالها وايضا ابقاء شارح الحاشي في شرحه عليه حتى قال بعد قوله
والسابع الردة العياذ بالله تعالى ولم يتعرضوا عليها اصلا **المراد** من
الشارحان احدهما شارح مجرى البول والاخر الفاضل البركلي رحمه الله تعالى
وفهم من كلام هؤلاء الفضلاء ان الردة من النواقض حتى بينا و
علينا سبب نقضها الوضوء كما رايت في ابتداء المسئلة مخالفا لما قال الجمهور
المراد الا ان انقول عد الردة عن نواقض الوضوء احتياطا **قوله** في
الدودة اذا خرجت من دبر ينقض الوضوء لا ما عليها من البلة حدث في
السيليين وان كانت قليلة **وناقضه** خروج نجس من المتوضي يفتح الجميع
وهو عين النجاسة واما بالكس ما لا يكون طاهرا **وخروج** ريج او دودة
او حصاة من الدبر لا يخرج دودة من الجرح لا ما عليها من النجس قليل
من الدرر والغرر **وفي شرح** الوقاية لابن الملك دودة خرجت او حصاة
من دبر ينقض الوضوء لان ما عليها من البلة حدث في السيليين وان كانت
قبلا **قيده** بالدودة لانه ان دخل العود في دبره وطرفه بيده اذ لم يكن
عليه بلة فلا وضوء عليه كذا في النهاية **وفي الجرح** واما الدودة التي رجة
من الذكر

من الذكر والفرج فناقضه بالاجماع انتهى **وفي الرية** الدودة اذا خرجت
من الدبر او من الذكر او من قبل المرأة فهو حدث كذا في النوازل والنية
وفي شرح النية وان خرج الدود من الفم او من الاذن او من الجرح
لا ينقض لان الدودة طاهرة وما عليها من البلة غير ناقضة لقولها **وان**
احتش الرجل احليله بقطنه فخوفه فخرج البول ولولا القطن يخرج
منه البول فلا بأس به بل يستحب ان كان يريبه الشيطان **وتجب** ان كان
لا ينقطع الآبه قدر ما يصلي الصلوة وكذا الحكم لو احتش دبره ولا
ينقض وضوءه ما لم يخرج البول منه على ظاهر القطن لعدم الخروج
وان غابت القطنة ثم اخرجها او خرجت نفسها رطبة انتقض وضوءه
لان لم يكن رطبة لا **وان** ابتقل الطرف الداخل من القطنة ولم ينفذ
البول الى ظاهرها لم ينقض **باب فرائض الغسل** الغسل بالضم اسم
الغسل الذي يغتسل به **وفي** الشريعة اسم الطهارة من الجنابة والحيفض و
النفاس **وفي** المعراجية الغسل بالضم اسم للاغتسال الذي هو مصدر
وبالفتح مصدر غسل **وبالكس** ما يغسل به الرأس من الخطي ونحوه
وفي الحداد واعلم انه يقال غسل الجمعة وغسل الجنابة بضم الفين
فيهما **ويقال** غسل الميت وغسل الثوب بفتحهم **والشائبة** انك
اذا اضيفت الى المغسول فتحت واذا اضيفت الى غير المغسول ضمنت
وهي ثلاثة الاول المضمضة لقوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا
اي فطهروا ابتدائكم فكل ما امكن بقطره بقطره بقطره بقطره
باطن الانف والفم يمكن غسله فانهما يغسلان عادة وعبادة سنة
في الوضوء وفرضا للجنابة بخلاف باطن العينين والفرج في الحرم
بخلاف الوضوء فانه يجب فيه غسل الوجه وهو ما تقع به الموجبة
ولا تقع الموجبة بداخل الفم والانف من الزباج **وفي شرح** الوقاية
لابن الملك لقوله عليه السلام انما فرضان للجنابة وسنن في الوضوء
قالوا لو شرب الماء قبل ان يعضض لا ينوب عن المضمضة ان كان يعمه

مقالان الماء لا يصل الى كل الفم **وينوب** عنها ان كان يجب عبا العيب
شرب الماء من غير مص كشرب الحمار والدواب والمص بخلافه **والثاني**
الاستثنا لان باطن الانف والفم من الظاهر من وجهه دون وجهه
فتكونان ظاهرين في حوا الجناية باطنين في الوضوء عمالا بالوجهين
جميعا من التوفيق **وفي شرح** الجمع لابن الملك حتى لو بقي العجين بين
اظفار ويابس لم يجز غسله لان الماء لا يصل تحته ولو بقي الدرر جاز
انتهى **وفي الخلاصة** لو اخذ الماء بفيه ونوى المضمضة ونفخ في الثوب
لا يجزئ **والثالث غسل سائر البدن جميعا** لقوله تعالى وان
كنتم جنبا فاطهروا فالاطهار غسل جميع البدن لان التكلف
والمبالغة ان يكون به الا ما تعذر ايصال الماء اليه كداخل العينين
فانه ساقط في الغسل كذا في ابن الملك **وفي الخلاصة** لو بقي شيء من
بدنه لم يصبه الماء لم يخرج من الجناية وان قل كذا في جواهر الفقه
وفي الدببة ويغسل الجنب دبره سواء كان تغوط او لم يتغوط
وينوى الغسل من الجناية او رفع الحدث الاكبر ويسم الله ويتوضأ
وضوءه الصلوة ثم يفيض الماء على رأسه وسائر جسده كذا
في الايضاح **وذكر شمس** الأئمة السرخسي في شرحه ان الاغتسال
على احد عشر نوعا ستة منها فرضية الاغتسال من الحيض **والثاني**
النفاس **ومن التقاء الختانين** **وغيبوبة** **والاحتلام** اذا نزل
ومن انزال المني من شهوة دفقا **واربعة** منها سنة غسل يوم يوم
الجمعة **والعیدین** **ويوم عرفة** **وعند الاحرام** **واحد** منها
واجب وهو غسل الميت حتى لا يجوز الصلوة عليه قبل الغسل
واذا اراد الجنب الاكل ينبغي له ان يغسل يديه ثم يمتضمض ثم
ياكل **وتحل** الجنب شرب الماء قبل المضمضة على وجه السنة وعلى غير
وجهها الا ان شارب الماء المتحل وان لم يمسح **والتمسح** بالمدبيل
بعد الوضوء لا بأس به انتهى **وفي شرح** الميتة ولو جامع او احتلم
واغتسل

واغتسل قبل ان يبول او ينام ثم خرج منه بقية المني وجب عليه الغسل
ثانيا عند ابي حنيفة ومحمد خلافا لابي يوسف **وفي وجوب** الغسل
باذخال الاصبع في القبل او الدبر خلاف **وكذا** ذكر غير الادبي **وذكر**
الميت **وما** يصنع من حشب او غيره انتهى **الاقتفاء** اذا اغتسل ولم
يدخل الماء تحت الجملدة قال بعضهم يجوز غسله لانه خلق وقال بعضهم
لا يجوز وهو الاصح لان له حكم الظاهر حتى ان البول اذا نزل اليه انتفضه
الوضوء انتهى **وفي الذكر والغسل** وفرض الغسل عند انقطاع
الحيض والنفاس لا عند خروج مذي او ودي وحقنة ولا عند
ادخال الاصبع ونحوه في الدبر ووطئ بهيمة بالا انزال لقلة الرغبة
انتهى **وفي شرح** القدوري المسمى بالينابيع ولو اجنب الرجل وعلى
جميع جسده جراحة او على اكثر اوبه جدرى فانه يمتم ولا يغسل
الموضع الذي لا جراحة به **وان** كان اكثر بدنه صحيحا فانه يغسله
ويربط الجبايز على الجراحة ويمسح عليها **وان** ترك المسح وهو
لا يضره جاز عند ابي حنيفة وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله
لا يجوز ترك المسح على الجبايز الا ان يلحقه بذلك ضرر **ولو كان**
نصف اعضاء الوضوء صحيحا ونصفه جرحا لم يذكر في ظاهر الرواية
وروي عن محمد انه قال اذا كان بدنه جراحة لا يمكنه غسلها
ووجره كذلك فانه لا يتوضأ ويتم **ولو كانت** بيده خاصة
غسل ما بقي فثبت بهذا ان في النصف يتم اعضاء الوضوء اربعة
وان كان اكثر اعضاء الوضوء جراحة يتم ولا يغسل الصحيح
وان كان اكثرها صحيحا غسله وربط على الجرح جبيرة ومسح
عليها **باب سائر الغسل وهي ستة الاول ان يده يديه**
لما روي عن ابن عباس رضي الله عنه عن خالته بموتة انها قالت
وضعت النبي صلى الله عليه وسلم غسلنا فاغتسل من الجناية فاكفأ الماء
بشماله على يمينه فغسل كفنه ثم ادخل يده في الاناء فافاض الماء

على فرجه ثم ذلك بيده الحايظ او الارض ثم تمضمض واستنشق فغسل
وجهه وذرعيه ثم افاض الماء على رأسه ثلثا وغسل جسده ثم تيمم
فغسل رجليه ولا يديه آلة التطهير فيبدأ بتنظيفها من النجاسة
والثاني ان يغسل فرجه لانها مظنة النجاسة **ولان** تقديم غسل
الفرج في الغسل سنة سواء فيه نجاسة او لا لتقديم الوضوء على غسل
باقي البدن **والثالث ان يزيل النجاسة ان كانت على بدنه** يزيل النجاسة
الحقيقية عن بدنه ان كانت فيه لئلا يكثر النجاسة بوصول الماء اليه
وسيلانه الى عضو آخر **والرابع ان يتوضأ وضوءه للصلاة** احتراز
عن الوضوء للطعام لان الوضوء للطعام يكون يغسل اليدين الى الكفين
كما في قوله عليه السلام الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعد ينفي
الهم **ومن العلماء** من قال البداءة في الوضوء واجبة **ومنهم**
من فصل بين ما اجنب وهو محدث او طاهر **فقال** اذا كان محدثا
يلزمه الوضوء لان قبل الجنابة كان قد لزمه الوضوء فلا يسقط بالجنابة
ومن العلماء من اوجب الوضوء بعد افاضة الماء قياسا على غسل
الرجلين **وانما** يؤخر غسل الرجلين لانها لما كانا في جميع الغسالة
يجب غسلها ثانيا فيعيد الغسل الاول فلا يستعمل به لان اشتغال
الماء لا يفيد وهو سفيه من شرح تحفة الملوكة سعيد بن المرغبي
والخامس ان يفيض الماء على سائر جسده ثلاثا الاولى فرض
والثنتان سنة على الصحيح ويجب ان يوصل الماء الى جميع شعره و
بشره فان بقي شيء لم يصبه الماء فهو على جنايته حتى يغسل ذلك
الموضع **وبقية** صب الماء على جسده ان يصيب على كتفيه الايمن
ثلاثا ثم الايسر ثلاثا ثم على راسه وسائر جسده **وقيل** يبدأ بالرأس
ثم بالايمن ثم بالايسر وهو الاصح **وفي الغرر والدرر** يستوعب
جميع البدن حال كونه باديا في الغسل بمكبة الايمن ثم الايسر ثم
رأسه في الاصح احتراز عما قال في معراج الدراية وقيل يبدأ بالايمن
ثلاثا

ثلاثا ثم الرأس ثم الايسر وقيل يبدأ بالرأس ثم بقية بدنه وبعد ه
يغسل رجليه تكميلا للوضوء وتنظيها لها عن الماء المستعمل **والسادس**
غسل رجليه بعد الفراغ من غسل جميع الاعضاء لان المتوضي يوض
اذا كان قائما في مستنقع الماء او على التراب بحيث يحتاج الى غسلها بعد
ذلك اما لو قام على حجر او لوح حيث لا يحتاج الى غسلها ثانيا فلا يوض
غسلها **باب المعاني الموجبة للغسل وهي على نوعين**
الاول حقيقي كما نزل المني من الذكر والفرج على وجه **الدفق**
والشهوة من الرجل والمرأة حالة النوم واليقظة ثم الجنابة
تحصل بسببين احدهما انفصال المني عن شهوة والثاني الايلوج في الادوي
بان توارت الحشفة في قبل او دبر **والدليل** على فرضية الاغتسال
من الجنابة قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا ثم الغسل انما يجب
على من كان اهلا للخطاب بان كان عاقلا لا بالغا ثم العبرة عندها لا
نفصال المني عن مكانه على وجه الدفق والشهوة لا لظهوره على وجه
الشهوة وعند ابى يوسف لظهوره ايضا **وفائدة** تظهر فيمن استمتع
استمتع بالكف فلما انفصل المني عن مكانه عن شهوة امسك ذكره حتى
سكنت شهوته فسال منه مني **او اغتسل** قبل ان يقول ثم سال منه بقية
المني يجب الغسل عند ما خلا قاله **ولو بال** فاعتسل او نام فخرج منه
لا يجب اجمعا انتهى **وفي الجواهر** انما يظهر الاختلاف في ثلاثة مواضع
احدها اذا احتلم فامسك ذكره حتى سكنت شهوته ثم سال المني
يجب عليه الغسل عند ابى حنيفة ومحمد رحمهما الله وعند ابى يوسف
لا يجب **والثاني** ان نظر الى امرأته بشهوة فزال المني عن مكانه
بشهوة فامسك ذكره حتى انكسرت شهوته ثم سال بعد ذلك لاعتن
دقق هل يلزمه الغسل هذا على الاختلاف ذكرناه **والثالث** الجامع
اذا اغتسل قبل ان يقول ثم سال بقية المني يلزمه الغسل على هذا
الاختلاف **ثم للتعين** عند ابى حنيفة ومحمد رحمهما الله انفصال المني



عن مكانه على وجه الشهوة **وعند** ابي يوسف خروج المني بالشهوة
يعتبر بالزايلا عن موضعها ايضا بالشهوة والغسل يتعلق بها **ولو**
سال المني لعلة اخرى لا يجب الغسل انتهى **وفي منية المصلي** ان
احتلم ولم يخرج منه شيء فلا يغسل عليه **والثاني حكى** من استيقظ
فوجد منيا او مذيا ولم يتذكر الاحتلام فيحكم عليه الغسل
احتياطا قيد بالمستيقظ لان المغشي عليه لو افاق او السكران
لو صحى ثم وجد منيا او مذيا فلا يغسل عليه لان النائم يجد من النوم راحة
بهاج منها الشهوة **والاغناء والسكر** ليسا من اسباب الراحة كذا
في الحاشية **وقيد** بالوجدان لانه لو لم يجدها فلا يغسل وان تذكر
احتلاما **وفي الحاشية** انما يجب الغسل اذا كان ذكره ساكنا حين
نام **واما** اذا كان منتشرا فخا راه بعد الانتباه يكون من اثار ذلك
الانتشار فلا يلزمه الغسل الا ان يكون اكثر رايه انه مني فيلزمه
الغسل **المني هو ماء** ابيض غليظ ينكسر منه الذكر ويخلق منه الولد
والذي وهو ماء رقيق يضرب الى البياض يخرج عند الملاعبة
اه الرجل اهله **واما** في المذي فلا احتمال انه كان منيا فصار مقيقا
بحارة البدن **قيد** بالمني او المذي لانه راي وديا وهو بالدال الميم
المهملة **ماء غليظ** يتبع البول فلا يغسل عليه تفسير المياه الثلاثة
مروي عن عائشة رضي الله عنها **وفي الزبدة** اذا اراد المغسل
عصر ازاره في الحمام وليس له ازار غيره لا عصر عليه ولكن يصيب
الماء عليه فكفيه كذا في المحيط **وفي البرازية** تجرد في بيت الحمام
الصغير عن ازاره لخلق العانة يائس **وفي بعض الفتاوى**
يجوز في مدة اليسير انتهى **وغيبوبة الحشفة** وهو ما فوق
الختان يوجب الغسل على الفاعل والمفعول **وانما** وجب على المفعول
به وان لم يكن سببا لنزول ما به احتياطا لان بعض الطبيعة من
الحشوية يجد لذته من دبره كالمراة حتى ذهب بعضهم الى مجازات

الامر

الامر في الصلوة تفسد صلوة غيره كالمراة والفسقة يرجعون قضاء
الشهوة من الدبر على قضاء الشهوة من القبل لما يدعون فيه من اللزج
والحرارة والضيقة كذا في القياية من حاشية صدر الشريعة **و**
في الدرر والغرر في الذخيرة اذا استيقظ في النوم فوجد على
فخذيه او فراشه بلالا ان تذكر احتلاما وتيقن انه مني او مذي
او شك انه مني او مذي فعليه الغسل **وان** ييقن انه ودي
فلا يغسل عليه **وان** لم يتذكر احتلاما وتيقن انه ودي فلا يغسل
وان ييقن انه مني فعليه الغسل **وان** شك انه مني او ودي
فكذلك عندهما **وقال** ابو يوسف لا يجب عليه حتى يتذكر الاحتلام
لان الاصل براءة الزينة فلا يجب الا بيقين وهو القياس **وهما** اخذا
بالاحتياط لان النائم غافل والمنى ويرق بالهواء فيصير مثل
المذي فيجب عليه احتياطا انتهى **وقال** استاذنا العلامة شيخنا
شيخ الاسلام في قول الذخيرة اذا استيقظ في النوم الى آخره
واعلم ان هذه المسئلة على اثني عشر وجها لانه اما ان ييقن
انه مني او ودي او مذي **او شك** في الاول والثاني او في الاول
والثالث **او الثاني والثالث** وكل من هذه الستة اما ان يكون
مع تذكر الاحتلام او لا فيجب الغسل اتفاق فيما اذا ييقن انه مني
تذكر الاحتلام او لا **وفيما** اذا ييقن انه مذي وتذكر الاحتلام **او شك**
انه مني او ودي وتذكر الاحتلام في الكل ولا يجب الغسل اتفاقا
فيما اذا ييقن انه ودي فتذكر الاحتلام او لا **او شك** انه
مذي او ودي ولم يتذكر الاحتلام **او ييقن** انه ودي ولم يتذكر
الاحتلام ويجب الغسل وعندهما لا عند ابي يوسف فيما اذا شك
انه مني او ودي او مذي ولم يتذكر الاحتلام **وفي الحاشية**
ولسنا نوجب الغسل بالمذي لكن المنى يرق باطالة المدة فيصير
صورته صورة المذي لاحقيقة المذي انتهى **قال** في الفتح القدير

والتيقن متعذر مع النوم انتهى اقول ولهذا عبر بعضهم هنا
بالعلم المراد به الطهر لكثرة اطلاقه عليه عند الفقهاء والله اعلم
الى هنا كلام اساذنا شيخ الاسلام الوجدية **باب**
غسل المسنون عند ابى حنيفة رحمة الله اربعة الاول غسل
الجمعة الاغتساله عليه السلام **والثاني غسل اليدين** لانه عليه
السلام كان يغتسل فيهما **والثالث غسل الوقفة بعرفة و**
الرابع غسل الاحرام لاغتساله عليه السلام وفي التوفيق
سن الغسل يوم الجمعة **وعند مالك** واجب **له** قوله عليه السلام
من اتى الجمعة فليغتسل والامر للوجوب **ولنا** قوله عليه السلام
من توضاء يوم الجمعة فيها ونعت ومن اغتسل فالغسل افضل
ينفي الوجوب **وما رواه محمد** على الندب او على النسخ **وعند**
ابى يوسف لمصلحة الجمعة وهو الصحيح انتهى **وفي الشريعة**
ان اغتسل الرجلين بالماء البارد بعد الخروج من الحمام امان
من الصداق انتهى كتاب الحياة شرح بشروط الصلوة **ومخرج**
مسائل هذه الرسالة مأخوذ من الكتب المعتبرة التي ذكرت في
اقل الكتاب والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ثم
هذا الكتاب في آخر شهر محرم الحرام يوم
الاحد المبارك وقت الضحى سنة اثنى وسبعين
والف في مصر القاهرة من يد عبد ضعيف
الامه الازهرى ايها الاخوان في الدين
قال بعض الفضلاء لا تنظر الى من قال
وانظر ما قال اللهم اغفر لي ولبن
دعالي ولبن في كتابي و
ستر عيوني واصلاح خطايي
عل عافيه والحمد لله رب العالمين

هذا هو الغسل
الذي هو واجب
على كل مسلم
في كل يوم
واحد مرة
او اكثر
منه
في كل يوم
واحد مرة
او اكثر
منه

هذا هو الغسل
الذي هو واجب
على كل مسلم
في كل يوم
واحد مرة
او اكثر
منه
في كل يوم
واحد مرة
او اكثر
منه

٧٥
العداء العشرة
لا تسرف في حقك ^{عن} شترك القلب في انزعاج
اعداد التسعة
الله يقضي بكل يسر ويرزق الضيق حيث كان

شيخ الاسلام البند الخري ^{المرحوم} وقال رضي الله عنه
ايها السائل هما في رضانا خلي عنك
لا تدبر لك امرا نحن اولئك منك
وقال الامام الشافعي

كن صابوا اذا ابلت بضيم وشاكورا اذا انتك مصيبا
فليالي من الزمان عبدا متغلاة تلدنا كل عجيبة

قد رخصنا من الزمان بسهم قد ما الدل والكريم تخر
مات من كان بل فضله جوعا وحطى من يقودا ويتهمس